مملكة البحرين

الجـــامعـــة الخـــليجـــية
GULF UNIVERSITY

النسق القيمي على ضوء بعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة في مدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة إلى كلية التربية – الجامعة الخليجية
كجزء مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد النفسي التربوي

مقدمة من
ميساء علي عليان شلدان
(بكالوريوس دراسات إسلامية ، ٢٠٠١)

المشرف

د. عبد الرسول عبد الباقي عبداللطيف

ذو الحجة 1433هـ **نوفمبر 2012م**

بسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

يرفَعِ اللَّهُ الَّذينَ ءامنوا مِنكُم وَالّذينَ أُتوا العَلمَ دَرَجاتٍ*

صَدَقَ أللهُ أَلعَظِيْمُ

سورة المجادلة الآية 4.

إهداء

إلى من علمني كيف يكون للحياة معنى وقيمة
من خلال العلم والعمل .....والدي العزيز علي شلدان ...رحمه الله وطيب ثراه
الذي مازال يواكبني حتى اليوم بتفاؤله المنير ...وحكمته الملهمة
وطرافته المميزة وإيمانه الخلاق .

إلى أمي الغالية فاطمة الشاويش .....أمد الله في عمرها .
وأبقاها بسمةً ضاحكة في حياتي .
إلى زوجي الحبيب وشريك حياتي محمد العوفي ..
أبقاه الله نبضاً دافئاً في فؤادي .
إلى أبنائي ..أثير وعلي وليان وعمر .....
جعلهم الله امتدادًا لوجودي ..
إلى مروة ونوال ومرفت وعبير ووفاء
حواسي الخمس في رحلتي مع الحياة ..
ومعنى وافي للعطاء والمحبة .

عرفاناً وبراً .... ووفاءً وامتنان

ميساء

شكر وتقدير

الحمد لله الموصوف بصفاتِ الكمالِ والجمالِ والجلال ، المنزه عن العيوبِ والنقائصِ والمثال، حييٌ لا يموت قيومٌ لا ينام، والذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمد عبد الله ورسوله وصفي الله وخليله البشير النذير، السراج المنير، خير الأنبياء مقاما وأحسن الأنبياء كلاما ، لبنة تمامهم ومسك ختامهم ، اللهم صلِ وسلم وبارك عليه وعلى أله وصحبه وأحبابه وأتباعه وعلى كل من اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين .

فإني وبعد أن أتم الله علي نعمته باستكمال هذه الرسالة يتحتم علي أن أحفظ الفضل وأنسبه لأهله بعد الله، بأن أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي ومعلمي **سعادة الدكتور/ عبد الرسول عبدالباقي عبداللطيف** أستاذ التربية الخاصة المساعد ورئيس قسم الإرشاد النفسي والتربية الخاصة الذي تكرم مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة فتحمل أعباء ومشقة متابعتي ولم يبخل علي بأي وقت أو جهد ، وبذل كل العطاء في دعمي وتشجيعي وتقديم توجيهاته السديدة التي كان لها الفضل في إتمام هذا البحث، والذي أسأل الله والذي أسأل الله أن يشرف قدره ويعلي شأنه وأن يتولى مكافأته، وأن يجعل هذا العمل من العلم النافع بإذنه وقدرته تعالى. وأن يجعله من العلم النافع بإذنه وقدرته تعالى .

كذلك أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لأساتذتي في كلية التربية بالجامعة الخليجية وعلى رأسهم **سعادة الدكتور محمد ناجح أبو شوشة** عميد القبول والتسجيل بالجامعة الذي نهلت من علمه الغزير مما كان له أبلغ الأثر في بنائي كباحثة في بداية الطريق.

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني **لسعادة الأستاذة الدكتورة/سعاد معروف الدوري**، على ما قدمته لي من معارف ومهارات في مجال التخصص.

والشكر موصول إلى تلك الكوكبة التي شاركت في بذل خالص النصح والإرشاد والتوجيه في تحكيم أداة الدراسة، وأخص بالشكر **سعادة الأستاذة الدكتورة/ ابتسام أحمد البوعينين** عميدة كلية التربية– جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية ومساعداتها والاتي لم يبخلن علي بتقديم أي جهد في تذليل العقبات الإدارية للباحثة .

كما يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بأسمى آيات شكري وعظيم حبي وتقديري لأسرتي وأخص بالذكر منهم **والدتي حفظها الله ورعاها ورزقني برها، وزوجي المهندس/ محمد العوفي** بارك لهم ومتعهم بموفور الصحة العافية.

الباحثة ،

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: **النسق القيمي على ضوء بعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة في مدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية**

اسم الباحث: **ميساء علي عليان شلدان .**

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع النسق القيمي لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية، وكذا التعرف على الفروق في القيم لدى الطالبات على ضوء متغيرات الفرقة الدراسية (الأولى– الثانية – الثالثة - الرابعة)، والحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجه)، والتخصص الدراسي (أقسام علمية – أقسام أدبية)، لذا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما ترتيب القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية؟
2- ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)؟
3- ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة)؟
4- ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً للتخصص الدراسي (أقسام علمية – أقسام أدبية)؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياس القيم (إعداد/ طلعت أبو عوف، 2004) وقد قامت الباحثة بإعادة ضبطه احصائياً في البيئة السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (670) طالبة موزعة على الفرق الأربعة (146، 150، 210، 164) على الترتيب من الفرقة الأولى إلى الرابعة، وقد ضمت عينة الدراسة متزوجات وغير متزوجات (165 متزوجة، 505 غير متزوجه) من التخصصات العلمية والأدبية بالكلية (303 تخصصات علمية، 367 تخصصات ادبية)، وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تحليل البيانات على الطرق الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، متوسط الاستجابة، والنسبة المئوية للاستجابة ، اختبار "t-test " لدلالة الفروق بين المتوسطات، تحليل التباين أحادي الاتجاه.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

1- احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية، في حين جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، والقيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة، والقيم الجمالية في المرتبة الرابعة، والقيم السياسية في المرتبة الخامسة، في حين جاءت القيم النظرية في المرتبة السادسة .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين متوسط درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية بالفرقة الأولى ومتوسط درجات الطالبات بالفرق الأعلى (الثانية والثالثة والرابعة) في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل، لصالح طالبات الفرق الأعلى، في حين لا توجد فروق بينهما في القيم السياسية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية المتزوجات وغير المتزوجات في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالأقسام العلمية والأقسام الأدبية في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وما قدمته من تفسيرات، قدمت الباحثة عددًا من التوصيات أهمها:

1- ضرورة اهتمام الجهات المختصة بالجامعة بتعزيز القيم النظرية (الفكرية) مثل قيم التخطيط والطموح والانجاز والانفتاح على المعرفة وذلك من خلال تضمينها بالمقررات الدراسية، وقيام الأساتذة بتنميتها لدى الطالبات بما يسهم في نقلها من حيز المعرفة إلى حيز الممارسة والمهارة.

2- قيام وزارة التعليم العالي بعقد ندوات وورش عمل لتنمية القيم السياسية والتي تشير إلى قيم القيادة، والمساواة، والشورى، والانتماء. لدى الطالبات والتصدي للقيم السالبة السائدة في محيط الطالبة والعمل على تغيرها أو تعديلها خوفاً من هيمنتها على سلوك وتصرفات الطالبة ، كالاهتمام بالمظهر ، وعدم تقبل النقد ، وضعف الاهتمام بالتخطيط. وذلك من خلال الأنشطة الثقافية والرحلات المدرسية، بالإضافة إلى التعاون مع وزارة الإعلام لتوحيد جهودهم لإظهار أهمية دور المرأة السياسي في المجتمع .

3- اهتمام المختصين بوزارة التعليم العالي بما يسمى بمنظومة القيم المستقبلية للشباب في ظل التغيرات المعاصرة في البيئة العربية وما يجتاحها من ربيع عربي.

كما قدمت الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة، وكان من أهمها ما يلي:

1- أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- تويتر) في النسق القيمي لدى طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

2- النسق القيمي وعلاقته بالدور الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

3- النسق القيمي لدى الطبة المبتعثين بالخارج وأقرانهم غير المبتعثين من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

الفهرس

- **فهرس الموضوعات**

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة.	**10-1**
• مقدمـــة	2
• مشكلة الدراسة	3
• أسئلة الدراسة	4
• أهداف الدراسة	5
• أهمية الدراسة	5
• مصطلحات الدراسة	6
• محددات الدراسة	7
• عينة الدراسة	7
• أداة الدراسة	8
• منهج الدراسة	8
• أساليب المعالجة الإحصائية	8
الفصل الثاني : الإطار النظري	**47-9**
• تعريف القيم.	**10**
• مفهوم النسق القيمي.	**17**
• النظريات المفسرة للقيم.	**17**
• وظائف القيم.	**19**
• خصائص القيم .	**20**
• تصنيف القيم .	**24**

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
• أبعاد القيم .	32
• القيم وعلاقتها مع بعض المفاهيم .	33
• أثر وفعالية القيم في حياة الفرد والمجتمع .	36
• مصادر اكساب القيم .	36
• مراحل تكوين القيم .	37
• كيفية تكوين النسق القيمي .	39
• المؤسسات التي تسهم في عملية اكتساب القيم .	39
• أسس التغيير القيمي وأنماطه.	43
• العوامل المحدثة للحراك القيمي في المجتمع.	43
• الحراك القيمي في المملكة العربية السعودية	46
الفصل الثالث : دراسات سابقــة	**64 - 48**
• **دراسات سابقة ذات علاقة بمتغيرات الدراسة**	**49**
• **تعقيب عام على الدراسات السابقة**	**62**
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	**77 - 65**
• **أولاً :** مجتمع الدراسة.	**66**
• **ثانياً :** عينة الدراسة.	**67**
• **ثالثاً :** منهج الدراسة وخطواتها.	**68**
• **رابعاً:** أداة الدراسة.	**69**
• **خامساً:** إجراءات الدراسة الميدانية.	**77**
• **سادساً:** خطة المعالجة الإحصائية .	**78**
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	**97 -79**
• نتائج السؤال الأول ومناقشتها.	**80**

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
• نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.	86
• نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.	93
• نتائج السؤال الرابع ومناقشتها.	94
• ملخص نتائج الدراسة.	95
• ثانيًا : توصيات الدراسة	96
• ثالثًا: البحوث المقترحة	97
مراجـــع الدراســـة	**112-98**
• أولا : المراجع العربية	99
• ثانياً : المراجع الأجنبية	106
ملاحق الدراســـة	**141 - 113**
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	**142**

ثانياً : فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام(2012)	66
2	توزيع عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام على ضوء متغيرات: التخصص الدراسي، الحالة الاجتماعية، الفرقة الدراسية.	67
3	نماذج لبعض العبارات التي تم تعديلها في مقياس القيم (أبو عوف،2004).	70
4	نماذج لبعض العبارات التي تم حذفها من مقياس القيم (أبو عوف ،2004).	70
5	معاملات الارتباط بين درجات فقرات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنمي إليه.	72
6	قيم معاملات الارتباط كل بعد والدرجة الكلية لمقياس القيم .	73
7	قيم معاملات الارتباط كل نصفي الاختبار والكلية لمقياس القيم.	74
8	قيم معاملات ثبات مقياس القيم بطريقة إعادة التطبيق .	75
9	قيمة معامل الثبات لأبعاد المقياس، وللمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية.	75
10	قيمة معامل ثبات مقياس القيم بأبعاده السته باستخدام معامل ألفا كرونباخ.	76
11	متوسط الاستجابة، والنسبة المئوية وترتيب القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية (ن = 670).	80
12	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية على أبعاد مقياس القيم والدرجة الكلية له.	86
13	نتائج المقارنات الثنائية بين متوسطات أداء الفرق الدراسية الأربعة من طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية على أبعاد مقياس القيم والدرجة الكلية له.	88
14	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية المتزوجات وغير المتزوجات .	93

15	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية بالكليات العملية والكليات الأدبية.	94

ثالثاً : فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	النسق القيمي عند موراي (Murray, 1999).	21
2	النسق القيمي عند شيللر (Schaller,1945).	22
3	خريطة ذهنية لتصنيف القيم .	30
4	تصنيف القيم على أساس المحتوى	32
5	القيمة وما يسبقها لتصبح قوة دافعة لسلوك الفرد كما يراها الديب (2007) .	36
6	المصادر الثلاثة الأساسية التي تشكل النسق القيمي لدى الفرد كما يراه الديب(2007) .	39
7	النسق القيمي لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية	81

رابعاً : فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	الخطابات الرسمية للموافقة على تطبيق أداة المقياس.	114
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس القيم.	117
3	الصورة الأولية لمقياس القيم مع خطاب التحكيم.	119
4	الصورة النهائية لمقياس القيم .	133
5	صورة لاستبانة القيم للعينة الاستطلاعية.	139

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- محددات الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أساليب المعالجة الاحصائية.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- **مقدمة :**

إن تربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم من المعرفة ، ولكنها بالدرجة الأولى نسق من القيم يسهم في تشكيل الضمير الذي يضبط سلوكه ، فقيم الفرد هي أحد المحددات المهمة لسلوكه ، ونظامه القيمي ذو تأثير مهم في مدركاته وفي الأحكام التي تصدر عنه خلال تعامله مع المثيرات وإدراكه لها، حيث أن قيم الفرد تعمل كمحكات لهذه الأحكام، وتؤثر بصورة مباشرة على الأنماط السلوكية التي تصدر عن الفرد وعلى قراراته تجاه الأشياء ،والأشخاص، والموضوعات.

وتعد القيم Values من المفاهيم السهلة الممتنعة ؛ فهي سهلة بسيطة واسعة الانتشار بين عامة الناس؛ تستخدم لما هو مرغوب فيه ومفضل من أنماط السلوك السوية التي ينادى بها الحس الاجتماعي المتمثل في ضرورة تبنى معايير وتقاليد تنسجم مع القيم. كما تعد القيم معقدة نظراً لارتباطها بتراث فلسفي عميق يمتد إلى وجود الإنسان على سطح المعمورة (كاظم،2002 ،14) .

كما أن موضوع القيم قد حظي باهتمام الفلاسفة و المربين منذ القدم . و لا تزال القيم من بين الأمور التي تتزايد أهميتها في مجال الفكر الفلسفي (كارول دويك ، 2006 ،34). وتمتد جذورها إلى الجذور الأولى للفلسفات القديمة لتلقي بفروعها على مبادئ الفلسفات الحالية . إذ أن القيم هي بمثابة اتجاه النظر من خلال الواقع، أو هي ميزان للواقع بالنسبة للفاعل ومشاعره ورغباته واهتماماته وأهدافه وحاجاته وأفعاله، فهي تعبر عن تقديره أو عدم تقديره للواقع (Roy,1995,53).

ومن هنا فقد أكد كثير من الفلاسفة على القيم الذاتية والموضوعية ، والقيم فوق الشخصية ، وتعرفوا على القيم الأبدية والقيم المطلقة ، هذا بالإضافة إلى آن وجود القيم وعلاقاتها بموضوعات الرغبة والمشاعر التي تصاحبها، وأحكام عمليات التقييم كلها أمور تناولتها أعداد كبيرة من البحوث (الرشيد،430،1993).

كما توصلت بعض الدراسات والكتابات النظرية إلى أن القيم محدد مهم وموجه لاتجاهات الأفراد وسلوكهم في عديد من المواقف الحياتية واليومية (Pawer,1997,986) .

كما أن القيم يجب الاعتراف بها وفهمها ، وهي التي ينبغي أن تشكل المحتوى الثابت للتربية، فالقيم لها قوة مميزة في تشكيل الأفراد(Rakos,1991,43).

و تشكل القيم مكوناً مهماً من مكونات الذات ومحوراً للسلوك الإنساني ، فلكل فرد نظام قيمي يحكم سلوكه ، ويعكس بشكل أو بآخر حاجاته واهتماماته والنظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه ، كذلك فإن فهم البناء القيمي يعد شيئاً أساسياً لفهم الطريقة التي يتم التعامل بها مع الأفراد والجماعات (عبده ،3،2001- 4).

كما يرى علماء النفس أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الشخصية ككل وبين القيم ، فإذا عرفت قيم الشخص فإني أعرف شخصيته جيداً(أحمد، 2010 ، 24).

والقيم لها دور بالغ الأهمية في حياة الإنسان، فهو يحتاج إلى القيم غير مادية كالعدل، والانتماء ، وكحاجته إلى الأشياء المادية كالهواء، والماء، والغذاء ،فالإنسان يفقد حياته إذا حرم من الهواء أو الماء أو الطعام ،فإنه كذلك يفقد إنسانيته، بل ويفقد وجوده إذا خرم من العدل أو الأمن، أو التكافل أو الرحمة (كمال،5،2008).

وفي ضوء ما سبق من توضيح للقيم وما لها من دور في بناء شخصية الطالب تظهر أهمية دراسة القيم التي أتمنى أن تقوم المناهج التربوية في المملكة العربية السعودية على ترسيخها في نفوس الطلبة لأنها الأفضل في مسيرة حياتهم والأساس المتين والمحرك القوي للسلوك البشري .

- **مشكلة الدراسة :**

قد أتى شعور الباحثة بالمشكلة من وجود التغيرات التي حدثت في الآونة الأخيرة والتي نتجت عن ثروة المعلومات الحديثة ، وعن انتشار مفاهيم العولمة وظهور أجيال الإنترنت ، وما نتج عن ذلك مما يمكن أن يطلق عليه الحراك القيمي بين الثقافات والمجتمعات ، كل ذلك قد أثر على القيم في المجتمع السعودي، كما أن المجتمع السعودي وتحديداً في المدينة الصناعية التي تتصف بتركيبه اجتماعية ذات طابع خاص، يوجد بها الكثير من العوامل التي تهدد القيم . منها على سبيل المثال لا الحصر القيم الأخلاقية فهي مهددة لانتشار النزعات المادية ، والتي أعطت الاهتمام الأكبر للمادة ، كما أن التحيز القَبلي له الأهمية الأكبر، وهذا على حساب الخبرة والكفاءة .ومنها أيضاً التيارات الغربية المتمثلة في شكل الأفلام والأعمال التلفزيونية المدبلجة باللغة العربية، والإعلام المتشبه بالإعلام الغربي والجاليات المختلفة والتي باتت في كل منزل مثل الجالية الهندية والاندونيسية والفلبينية .كل ذلك كان له بالغ الأثر على القيم والنسق القيمي للطالبة ، وبذلك تغير سلوك الطالبات وتغيرت معه نوعية المشكلات والتي تفشت في الآونة الأخيرة مثل: ارتفاع معدلات الطلاق، وانتشار ظاهرة البويات (الفتيات المسترجلات) وغير ذلك . ولذلك يتناول البحث في هذه الدراسة واقع القيم لدى طالبات الجامعة في مدينة الجبيل الصناعية باعتبارها الفئة التي تسهم في تمثيل الوطن من خلال دورها الفعال فيه. ومعرفة النسق القيمي لديهن يمكننا من التنبؤ بالمظاهر السلوكية المختلفة.

وتأتي الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لترصد بعض الحراك القيمي لدى عينة عشوائية (170) طالبة من طالبات جامعة الدمام (كلية التربية) في مدينة الجبيل الصناعية ،من خلال استبانه أعدتها الباحثة تتكون من (48) فقرة موزعة بالتساوي على أبعاد القيم الست وهي قيم نظرية ، قيم اقتصادية ،قيم دينية ، قيم اجتماعية ، قيم

سياسية وأخيرًا قيم جمالية ،(ملحق 5 ، ص139) . كما درجت استجابات الطالبات على الاستبانه تدرجًا ثلاثيًا على النحو التالي (أوافق دائمًا ، أوافق أحيانًا ، لا أوافق) وذلك بإعطاء الاستجابات الدرجات (1،2،3) على الترتيب للعبارات الموجبة ، و(3،2،1) على الترتيب للعبارات السالبة ، ووجد أن القيم السائدة لدى طالبات الجامعة حسب درجة وجودها وأفضليتها أن 36% من الطالبات يتحلون بقيم دينية عالية، و27% من الطالبات يولون القيم الاجتماعية الأهمية ،ومن ثم 17 % من الطالبات يهتمون بالقيم السياسية ، و10% من الطالبات يولون الأهمية للقيم الجمالية ، 7% من الطالبات يولون الأهمية للقيم الاقتصادية ، وأخيرا 3%من الطالبات يولون القيم النظرية الأهمية.

وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة في أهدافها مع أهداف الدراسة الحالية و التي تناولت النسق القيمي على ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة في جامعات مختلفة مثل جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية مثل دراسة (المحضار،1999) أو في الدول العربية ومنها دراسة (حميد، 2006) ، ودراسة (المرشدي،1997)، ودراسة (موافي ،1991) ، أو في دول غربية مثل دراسة ماري جلادويل (Gladwell,2005).وهناك بعض الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية بالهدف ولكنها اختلفت معها بنوع النسق القيمي المطلوب قياسه، حيث تم تقسيم القيم إلى قيم غائبة ، وقيم وسيلية ا تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والخلفية الاجتماعية مثل دراسة برسنو (Presno,1998) . والدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على النسق القيمي بناءً على المحتوى . وهناك بعض الدراسات التي اتفقت مع الدراسة بالهدف وهوالتعرف على النسق القيمي لدى طلبة الجامعة واختلفت معها من حيث نوع طلبة الجامعة وهم الموهبين مثل دراسة موراي (Murray,1999) ، أو دراسة النسق القيمي لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا ومنها دراسة (أبو عوف 2004). كما أن الدراسات السابقة أختلفت عن الدراسة الحالية بمعرفة النسق القيمي لدى طلبة الجامعة على ضوء متغير الجنس وتكاد تتفق الدراسات في وجود فروق بين الذكور والاناث في القيم ومنها دراسة (البطش والطويل،1990)، ودراسة (عصيدة،2001)، ودراسة (الخلف ، 1996). والدراسة الحالية يحثت النسق القيمي لدى الطالبات فقط . بالإضافة لمعرفة النسق القيمي لدى طالبات الجامعة على ضوء متغير الحالة الاجتماعية .

- **أسئلة الدراسة:**

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

5- ما ترتيب القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية؟

6- ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)؟

7- ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة)؟

8- ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً للتخصص الدراسي (أقسام علمية – أقسام أدبية)؟

- **أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- ترتيب القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية.
2- الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة).
3- الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة).
4- الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربي السعودية تبعاً للتخصص الدراسي (أقسام علمية – أقسام أدبية).

- **أهمية الدراسة:**

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي :

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

1- تتضح أهمية الدراسة لما للقيم من أهمية كبيرة في حياة الطلبة وتحديد القيم التي تؤمن بها طالبات الجامعة وتحديد درجة أهمية كل منها ، ومدى ارتباطها بالعمر من عمر (18 إلى 24) ، والحالة الاجتماعية، ونوع الدراسة .

2- تشجع هذه الدراسة على إجراء المزيد من الدراسات حول القيم ، فهي قليلة جداً رغم أهميتها وحاجات المجتمع السعودي إلى مثل هذه الدراسة .

3- تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثة من الدراسات الأولى في مدينة الجبيل الصناعية المتعلقة بالنسق القيمي لدى طالبات الجامعة .

4- يتوقع أن تكون هذه الدراسة حافزاً للمعلمات والأساتذة في الميدان التربوي على الاهتمام والتبصير الثاقب بالقيم التي ينبغي على الطالبات أن يمثلوها بحيث يعمل المعلمون على تنمية القيم والسمات الإيجابية في شخصية الطالبة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

1- تعد دراسة النسق القيمي لدى الطالبات خطوة للتنبؤ بالسلوك لديهم . فضلاً عن الاستفادة منها في عمليات التوجيه والإرشاد . فقد أكدت نتائج بعض الدراسات أن القيم تساعد على التنبؤ بمظاهر سلوكية مختلفة ، فالقيم الدينية مثلاً تعد مؤشراً جيداً للتنبؤ بالسلوك الديني ، كما تعد القيم السياسية مؤشراً للتنبؤ بالسلوك السياسي .

2- تبرز أهمية هذه الدراسة في ظل قيام وزارة التعليم العالي وصانعي القرار الاستفادة من هذه الدراسة حيث يمكنهم أن ينظروا في نتائج هذه الدراسة وأن يناقشوها ، وأن يأخذوا منها ما يرون أنه يرفع من درجة البناء القيمي لدى الطالبات من خلال المناهج مستقبلاً .كما يساعدهم على ضبط القيم المرغوبة ومساعدة الطالبات على الاعتقاد بها وتمثلها في سلوكياتهم .

3- تتبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من معرفة القيم التي تتصف بها طالبات الجامعة في مدينة الجبيل الصناعية ، فالقيم تساعد الطالبات على فهم أنفسهم وفهم المحيطين بهم .

- **مصطلحات الدراسة :**

تحددت مصطلحات الدراسة فيما يلي:

1- القيم:

تم تعريف القيم بأنها التي يكتسبها الأفراد من ثقافتهم الخاصة بمجتمعهم تعد بمثابة المعايير التي تحدد أساليب حياتهم والتي يجب أن يسلكوا بها وعليهم أن يقروا بذلك (Robb, 1994,12) .

عرف غباش القيم بأنها مجموعة من المعايير التي يحكم في ضوئها على الأشياء بأنها مرغوب فيها أو عنها، وهي بذلك تشير إلى محددات السلوك، حيث يختار الفرد من السلوكيات في ضوء القيم، وهذا هو سبب اختلاف القيم من مجتمع لآخر (غباش، 1996، 156).

وقد عرف أبو عوف (2004) القيم بأنها "أحكام يصدرها الفرد على شيء ما بالتفضيل في ضوء تقييمه أو تقديره لهذا الشيء مهتدياً في ذلك بمجموعة المبادئ التي اكتسبها من خلال تفاعل بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال بدائل المواقف المقدمة للفرد (أبو عوف، 2004، 18)، وقد تبنت الباحثة هذا التعريف لأنه وضع من قبل معد المقياس.

وإجرائياً تعرف الباحثة القيم بانها "الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على كل بعد من الأبعاد الستة (القيم النظرية – القيم الاقتصادية - القيم الدينية - القيم الاجتماعية - السياسية – القيم الجمالية) المكونة للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

2- النسق القيمي:

عرف بيومي نسق القيم بأنه المعايير والمبادئ التي يتمسك بها المجتمع أو أغلب أعضائه سواء صراحة أو ضمنيا، وهذا وكل نظام يتضمن قيماً أقرّها المجتمع(بيومي،56،1990).

وعرف مالكوم نسق القيم بأنه مجموعة القيم المترابطة ،التي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته، ويتم ذلك غالبا دون شعور الفرد (Malcolm,1996,145).

وعرف غيث نسق القيم بأنه مجموعة من الأفكار العملية أو من واقع السلوك، كما أنه عملية التقويم التي عن طريقها يمكننا الوصول إلى هذه الأفكار العملية. النسق القيمي هو نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما، وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها البعض وتكون كلا متكاملا(غيث، 2001، 46).

3- طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية:

هن الطالبات الملتحقات بكلية التربية بالجبيل التي تمتد الدراسة بها لمدة أربع سنوات، مقسمة إلى ثمان مستويات دراسية. ويعقد امتحان نهائي آخر كل فصل في كل مادة من مواد ذلك الفصل للجزئيين النظري والعملي. نسبة النجاح في كل مادة هي 60%. والحد الأدنى لنسبة الحضور في كل مادة هو 75% (موقع كلية التربية بالجبيل، 2012).

- **محددات الدراسة:**

تتحدد الدراسة بالمحددات التالية:

1- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على طالبات كلية التربية بأقسامها العملية والنظرية بالفرق الأربعة بجامعة الدمام في مدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

2- **الحدود المكانية:** كلية التربية بالجبيل - جامعة الدمام بالمملكة العربية السعودية.

3- **الحدود الزمانية:** طبقت أداة الدراسة على عينة الدراسة الأساسية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011 - 2012م.

- **عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (670) طالبة موزعة على الفرق الأربعة (146، 150، 210، 164) على الترتيب من الفرقة الأولى إلى الرابعة، وقد ضمت عينة الدراسة متزوجات وغير متزوجات (165

متزوجـة، 505 غيـر متزوجـه) مـن التخصصـات العلميـة والأدبيـة بالكليـة (303 تخصصـات علميـة، 367 تخصصات ادبية) .

- **أداة الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية الأداة التالية:

1- مقياس القيم (إعداد/ طلعت أبو عوف، 2004).

- **منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن للتعرف على النسق القيمي لدى طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية، ودراسة الفروق في القيم على ضوء متغيرات: الفرقة الدراسية ، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي.

- **أساليب المعالجة الإحصائية :**

استخدمت الباحثة في المعالجة الإحصائية الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وقد اعتمدت في تحليل البيانات على الطرق الإحصائية التالية :

1-المتوسط الحسابي

2-الانحراف المعياري

3-متوسط الاستجابة

4-النسبة المئوية للاستجابة

5-اختبار " T-test" لدلالة الفروق بين المتوسطات

6-تحليل التباين أحادي الاتجاه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- تعريف القيم.
- مفهوم النسق القيمي .
- النظريات المفسرة للقيم .
- وظائف القيم .
- خصائص القيم.
- تصنيف القيم .
- أبعاد القيم .
- القيم وعلاقتها مع بعض المفاهيم .
- أثر وفاعلية القيم في حياة الفرد والمجتمع.
- مصادر اكساب القيم.
- مراحل تكوين القيم.
- كيفية تكوين النسق القيمي.
- المؤسسات التي تسهم في عملية اكتساب القيم .
- أسس التغيير القيمي وأنماطه.
- العوامل المحدثة للحراك القيمي في المجتمع.
- الحراك القيمي في المملكة العربية السعودية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

تناولت الباحثة في هذا الفصل مفهوم القيم، مفهوم النسق القيمي، النظريات المفسرة للقيم، وظائف القيم، خصائص القيم، تصنيف القيم، أبعاد القيم، القيم وعلاقتها مع بعض المفاهيم، أثر وفاعلية القيم في حياة الفرد، مراحل تكوين القيم ومصادر اكتسابها، كيفية تكوين النسق القيمي، المؤسسات التي تسهم في عملية اكتساب القيم، أسس التغيير القيمي وأنماطه، العوامل المحدثة للتغير القيمي في المستقبل، فيما يلي تعرض الباحثة لذلك:

- **تعريف القيم:**

فيما يلي تعرض الباحثة لمفهوم القيم من عدة مناحي منها ما يلي:

(أ) تعريف القيم لغة :

كتاب "قيم" أي ذو قيمة، "والأمة القيمة " المستقيمة المعتدلة، وكثيراً ما نستخدم كلمة قيمة بمعنى قوة شرائية " قيمة الشيء" قدره، وقيمة المتاع ثمنه، وجمعها القيم (أبادي،1986،2765)

وتدل أيضاً على المتمسك بدينه الذي يؤدي فرائض الله وينفذ أوامره ويبتعد عن نواهيه ، وتدل القيمة أيضاً على الأخلاق الحسنة التي يمتاز بها بعض الناس(عمر،2008،77).

وهناك من يقول أن القيم الأفكار الاعتقادية المتعلقة بفائدة كل شيء في المجتمع . وقد تكون الفائدة صحة جسمية، أو توقد في الذكاء، أو نشوة و لذة، أو بسطة في الرزق، أو حسن السمعة ،أو غير ذلك من المنافع الشخصية، ومن العلماء مثل ببر ولا مونت يرون أن القيمة تعرف بأوسع معانيها فهي الخير كانت أو الشر (Alexander & Robson,1990-690).

أشار دياب أن موريس Mooris صاحب نظرية الخير لا يُعرَف ،لا يشرح لنا كلمة خير لأنه يرى أن الخير غير قابل للتعريف. والواقع أن هذا التعريف يبرز عنصر التفضيل في القيم، وهذا طبيعي لأن الأشياء في هذه الدنيا ليست جميعها سواء ولكنها تتفاضل، فلا يستوي جمال وقبح ،ولا فضيلة ورزيلة، ولا طيبة وخبث ،ولا علم وجهل، ولذلك لا بد أن يفضل الإنسان في سلوكه شيئاً على آخر، ولا بد أن يحكم بأن هذا حسن وذاك أحسن، وهذا جميل وذاك أجمل، وما دام الإنسان يفضل ويستحسن فهو يهتدي بهدي القيم في سلوكه. ولذلك فان فأن القيم تم وصفها من تشارلز موريس Charles Morris بأنها علم السلوك التفضيلي (دياب، 2003 ،25).

.

وترجع كلمة - قيمة - في الأساس إلى الفعل اللاتيني Valera أنا قوي ،أو بصحة جيدة، أي إنه يشتمل على المقاومة والصلابة، وعدم الخضوع للتأثيرات وأيضاً على معنى التأثير في الأشياء والقدرة على ترك بصمات قوية عليها (عيد ،183،2000).

ويقصد بالقيمة معانٍ متعددة في اللغة وهي الاستقامة، القيام بالشيء ،الاعتدال ، الاستواء، كما اشتملت على معنى المقاومة والقوة والصحة والخير(حسن،1996،76) .

(ب) التعريف التربوي للقيم :

إن القيم قد عرفت منذ القدم على أنها الخير، أو الكمال ،أو المثل الأعلى، وهناك من يقول أن القيمة هي الفائدة سواء فائدة مادية، أو اقتصادية، أو دينية ،أو اجتماعية، أو ثقافية، أو شخصية (جادو،2000،15).

وتم تعريفها على أن القيم عبارة عن تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في الموقف ، يتحدد من خلالها أحكام القبول والرفض باعتبارها العنصر المشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية والتي يتحدد من خلالها نظام الأدوار في البناء التنظيمي للمجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية، وأن أهميتها لا تقتصر على المشكلات العامة ذات الطابع القومي أو الدولي فحسب، بل نجده يتناول سلوك الأفراد وتعمل على التمييز بين أنماط الأفراد والجماعات، وذلك لتغلغلها في حياة الناس أفرادا وجماعات(Roy,1995,56) ، وترتبط القيم عندالناس بمعنى الحياة ذاتها. وهذا لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك وبالآمال والأهداف (Presno,1998,24).

وهي مجموعة من الرغبات والميول والأولويات والواجبات والالتزامات الخلقية والأمنية والمتطلبات والاحتياجات وأشكال أخرى من الاهتمامات الاختيارية . أي أنها توجد ضمن عالم واسع متنوع من السلوك الانتقائي (Hayes,1994,55-56).

تستنتج الباحثة إن ما قدم من تعريفات اصطلاحية ينتظم في اتجاه من الاتجاهات التالية :

- تعريف القيم باعتبارها تنظيمات لأحكام تتعلق بالاختيار .
- تعريف القيم من خلال مؤشري الاتجاهات و الأنشطة السلوكية .
- تعريف القيم كمعايير .
- تعريف القيم كمعتقدات .
- تعريف القيم كمؤشرات للدوافع والاهتمامات والاحتياجات .
- تعريف القيم كمؤشرات للثقافة .

(ج) تعريف القيمة باعتبارها تنظيمات لأحكام تتعلق بالاختيار :

عرف" بيومي" القيم باعتبارها تنظيمات لأحكام تتعلق بالاختيار بأنها عبارة عن نظام معقد يتضمن أحكاماً تقويمية إيجابية ،أو سلبية تبدأ إلى الرفض ،ذات طابع فكري ،ومزاجي ،نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة ،بل نحو الأشخاص، وتعكس القيم أهدافنا (بيومي ،1990، 146) .

كما عرف الدقس وأبو حوسة أن القيم تشير إلى اتخاذ الإنسان قراراً أو حكماً يتصرف بمقتضاه في موقف معين إلى أن يتم بموجبها الحكم على سلوك الأفراد، فهي أحكام منبثقة من واقع التفاعل مع الأشياء ومن واقع الخبرات بها في مواقف بوجه عام فهي تشتمل جوانب نشاط الإنسان كافة (الدقس وأبو حوسه،63،1993).

كذلك عرف خليفة القيم بأنها عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل للموضوعات أو الأشياء ،وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات أو الأشياء وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (خليفة ،88،2002) .

ويقصد بها أيضاً أحكام عقلية مجردة يصدرها الفرد على الأشياء والمواقف أو الأشخاص لتحدد علاقته وطريقة تعامله مع موضوع القيمة، كقيم النظافة، الإيمان والديمقراطية (صوالحة،159،2003) .

وأشار عنها حناستورم(Heinnstrom ,2003,5) أنها ذلك النمط من الأفكار الخاصة التي تميز شخصاً عن آخر والتي تستمر عبر الزمن والمواقف وتشكل الاستجابة الشخصية المتفردة للإنسان بالنسبة للمثير البيئي.

و تلخص الباحثة من خلال التعاريف السابقة أن القيم يمكن اعتبارها هدفاً يوجه سلوك الفرد في حياته، فمثلاً إذا التزم الفرد بقيم معينة، فإنه يحاول دائما السير وفق هذه القيم التي يلتزم بها مهما كلفه الأمر، ويختار في حياته ما يعتقد أنه ملائم للقيمة التي حددها. وتتحدد أولياته من خلال السلم القيمي الذي بنى عليه أفكاره ومعتقداته. لأنه عندئذ تكون القيمة والسير وفقاً لها هدفاً له وموجهاً لسلوكه. كما أن الفرد إذا كانت لديه القدرة على الحكم على بيئته الإنسانية والاجتماعية نتيجة لتقديره للشيء ذي القيمة، إلا أنه أحياناً قد لا يستطيع الحكم أو الاختيار نتيجة لتعقد الظروف وتداخلها ،أو وجود قيمة أعلى تتعارض مع القيمة الأدنى في سلمه القيمي. وقد يكون حكمه قاصراً نتيجة لتداخل عناصر الموضوع أو الفكرة وتشابكها .

وأشار ماك جرو (McGraw,2010,99) أن الثقافة السائدة في أي مجتمع تلعب دوراً مهماً في تكوين هذه الأحكام لدى الأفراد، كما تؤثر بصورة مباشرة على نمط التفكير لديهم، وبالتالي توجيه سلوكياتهم وفقاً لمتضمناتها وبناء على ما يقتنعون به من فكر.

(د) تعريف القيم من خلال مؤشري الاتجاهات و الأنشطة السلوكية :

عرف حسين أن القيم تكمل السلوك وتوجهه لتعطيه المعنى، وبالتالي تمثل نوعاً من الضغوط الاجتماعية المؤثرة في سلوك الفرد تأثيرًا مباشرًا (حسين ،93،1991).

وعرف الرشيدي(37،1994) أن الاتجاهات والفعل هي نتاج توجهات القيم، فالفرد الذي يتبنى قيمة المساواة مثلاً يعني ضمنياً:

1. اتجاهاً إيجابياً حيال الزنوج والسلوك يتسق مع هذا الاتجاه .
2. اتجاهاً إيجابياً حيال المرأة والسلوك لا يتعارض مع ذلك .

وعرف "حسين" القيم من خلال هذين المؤشرين بأنها مجموعة الأفكار والمبادئ التي يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية، بحيث يؤمن بها ويتذوقها لتشكل في مجموعتها نسقاً قيمياً يمارس الفرد سلوكه في ضوئها وتساعده على التكيف مع بيئته الاجتماعية (حسين،34،2000).

قد أوضحت دراسات روكتش (Rokeach,1990,75) أن هناك علاقة بين القيم والسلوك، حيث أوضحت نتائجها أن القيم تساعدنا على التنبؤ بمظاهر سلوكية مختلفة .

وأكد محمد أن القيم تؤثر في السلوك ،حيث تيسر مجالاً أو إطاراً مرجعياً لإدراك وتنظيم الخبرة والاختيار بين بدائل السلوك (محمد،107،1994).

وقد أشار عثمان أنه قد تبنى هذا الرأي بعض الباحثين الذين يرون أن القيم التي يتبناها الأفراد عوامل مهمة محددة لسلوكهم، فعندما يقوم الفرد بسلوك معين أو يختار مساراً منفصلاً له على السلوك أو مساراً آخر، فإنه يفعل ذلك وفي ذهنه أن السلوك أو المسار الأول سوف يساعده على تحقيق بعض من قيمة أفضل من السلوك الأخر (عثمان،1998، 136).

وأخذ (زاهر،19،1996-20)على هذا الرأي ما يلي :

1- أن الفرد كثيراً ما يسلك سلوكا ما في موقف ما ، ليس لأنه يؤمن به كقيمة ، ولكن لأن هذا السلوك المرغوب فيه في ثقافة بيئته ومجتمعه.
2- أن السلوك كثيراً ما يتأثر بالدور الاجتماعي الذي يتوقع من الفرد أن يقوم به وبمتضمنات الثقافة من تقاليد وأعراف اجتماعية.

(هـ) تعريف القيم كمعايير :

هي نوع من المعايير الاجتماعية تتأثر بالمستويات المختلفة التي يكونها الفرد نتيجة احتكاكه بمواقف خارجية معينة، ونتيجة خضوعه لعملية تعلم مباشرة وغير مباشرة في البيئة التي ينمو فيها (التويني،80،2004).

وعرف رالف(Ralph,1992,175) القيم بأنها تمثل أحكاماً معيارية يتم بمقتضاها تقييم سلوك الأفراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب أو غير مرغوب.

وهي مجموعة أفكار مجردة يستخدمها الفرد كمعايير لضبط سلوكه وتحديده وتوجيهه وتجعله أكثر تكيفاً مع مجتمعه ونفسه وذلك بما توفره من امتلاك استجابات مقبولة اجتماعياً ووجدانياً وعقلياً لكل المؤثرات والمثيرات التي يتعرض لها (زويلف، 43،1998) .

وذكر روب Robb أن القيم التي يكتسبها الأفراد من ثقافتهم الخاصة بمجتمعهم تعد بمثابة المعايير التي تحدد أساليب حياتهم والتي يجب أن يسلكوا بها وعليهم أن يقروا بذلك(Robb,1994,2).

وهي معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية كبيرة، وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية ويقيم فيها موازيين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشدًا (مكروم،232،1996).

وعرفها أحمد بأنها مجموعة من المعايير التي تؤمن بها جماعة ما في إطار تراثها الروحي وواقعها الثقافي وتطلعاتها المستقبلية وتكون بمثابة موجهات للسلوك والأفعال بما لها من قوة الإلزام والضرورة العمومية (أحمد،37،1996).

وهي مجموعة من المعايير التي يحكم في ضوئها على الأشياء بأنها مرغوب فيها أو عنها. وهي بذلك تشير إلى محددات السلوك، حيث يختار الفرد من السلوكيات في ضوء القيم وهذا هو سبب اختلاف القيم من مجتمع لآخر(الجراري،1993،23).

وذكر عبد السلام (1992، 34) إن القيم كمعايير يمكن أن تكون موجهة للسلوك بطرق متنوعة منها :

1- أنها تقودنا لاتخاذ مواقف معينة بصدد قضايا اجتماعية محددة .
2- أنها قد تدفع الفرد لترجيح أيديولوجية سياسية أو دينية معينة على أخرى .
3- أنها تمثل محكاً أساسياً في عمليات المقارنة الاجتماعية .
4- أنها تستخدم للتأثير على الآخرين وإقناعهم .

(و) تعريف القيم كمعتقدات :

عرف روكتش Rokteach أن قيم الفرد تشبه المعتقدات ، حيث يمكن التعبير عنها شعورياً أو بقائها في اللاشعور، ولكنها يجب أن تكون ظاهرة ويستدل عليها عن طريق ما يقوله الفرد أو ما يفعله (Rokteach,1990,124).

وعُرفت أن القيمة نوع من الاعتقاد وأنها تدخل ضمن النسق الاعتقادي الكلي للإنسان، فهي تحدد ما يجب أن يكون ومالا يكون ولا ترتبط بأي نوع من الاتجاهات أو المواقف ، فهي تعكس فقط اعتقاد الفرد نحو وسائل وأهداف مثالية للسلوك (Lemos,1995,89).

وعرف فيثر Feather أن القيم كمفهوم بتضمن المعتقدات التي يمسك بها الناس، وتبرز هذه المعتقدات مواقف وموضوعات محددة تعتبر مصدراً لمطالب واحتياجات الأفراد الأساسية (Feather,1995,1135).

وقد تم تعريف القيم من خلال هذا الرأي بأنها مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي ، والذي يمثل موجهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها ، أو أنماطاً سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً عن غيرها ، وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الشخصية والواقع الاجتماعي والاقتصادي ، والثقافي ، وتفصح القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي ، والفعلي ، والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعية معينة (عبده و حلاوة ،2001 ،191).

(ز) تعريف القيم كمؤشرات للدوافع والاهتمامات والاحتياجات :

أشار السيد وعبد الرحمن أن القيم تعبير عن دوافع الآخرين وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها ، والقيمة مفهوم مجرد ضمني غالباً يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط (السيد وعبد الرحمن،48،1999) .

كما أن البعض ينظر للقيم على أنها مؤشرات للدوافع ، فالقيم التي يمثلها الأفراد من أهم المؤشرات إلى دوافع الأفراد وما يحركهم في مساراتهم ، فالمدخل الحقيقي لتبين دوافع الأفراد في سلوكهم يكمن في بنائهم القيمي وانتظامه على نحو أو آخر(Hamer,1997,28).

وعرف الشيخ أن القيم تعد دوافعاً للسلوك أو مثيرات لدوافع معينة ، وذلك من خلال مواقف التعلم . وقد تكون القيم هدفاً في نفس الوقت لإشباع هذه الدوافع وبذلك تعد القيم وصفاً متميزاً في مجال الدافعية (الشيخ،99،1992).

وذكر خليفة أن القيم عندما تؤثر في سلوك الفرد وتؤدي به إلى اختيار بديل دون آخر ، فهي تعتبر كدوافع، ويمكن اعتبار القيم مرادفة أو مكافئة للدوافع (خليفة،42،1992-43).

وعُرفت القيم طبقاً لما سبق بأنها ذلك الجانب من الدافعية الذي يشير إلى المعايير الشخصية والثقافية أو التوجه الاختياري نحو التجربة والذي يحتوي التزاماً عميقاً أو الرفض الذي يؤثر في نظام الاختيار بين بدائل ممكنة في الفعل (Lubinske & Benbow,1996,445).

(ح) تعريف القيم كمؤشرات للثقافة :

يرى أصحاب اتجاه القيم كمثل ثقافية ، أنه يمكن دراسة القيم وتحليلها والتعرف عليها من خلال فهم الثقافة وأنماطها ، وأن القيم مجموعة المثل الثقافية والتي في ضوئها يستطيع الفرد الحكم على السلوك (Schroeder,1995,56)

وذكر عمر أن الثقافة السائدة تلعب في المجتمع دوراً كبيراً في تكوين مفهوم القيم في عقول الأفراد الذين يعيشون فيه ، مما يجعلها تؤثر بصورة مباشرة على نمط التفكير لديهم وبالتالي توجه سلوكياتهم وفقاً لمتضمناتها وبناءً على ما يقتنعون به من فكر(عمر،128،1992).

كما أن القيم تعد أكثر سمات الشخصية تأثراً بالثقافة العامة التي يعيش فيها الإنسان ، ومن ثم أكد الكثيرون على التباين في القيم بين الأفراد الذين يعيشون في طبقات ومجتمعات تختلف ثقافياً فيما بينها ، حيث يمكن من خلاله دراسة القيم في مجتمع معين تحت أيديولوجية هذا المجتمع(عكاشة وزكي،236،1999).

وتستنتج الباحثة أن في هذا الإطار يمكن اعتبار القيم أساساً للتفضيل بين الثقافات وبمثابة تقدير لثقافة مجتمع ما ، كما يمكن أن تكون الثقافة معبرة عن قيم المجتمع الإيجابية والسلبية .

- **تعقيب على تعريف القيم :**

يتضح من العرض السابق تنوع تعاريف القيم، ويبدو أن هذا التنوع يرجع إلى تعدد المنطلقات الفكرية والاتجاهات النظرية للباحثين الذين تناولوا موضوع القيم، وعلى الرغم من ذلك يكاد يكون هناك اتفاق بين الباحثين على إمكانية التعرف على القيم من خلال مؤشرات محددة، وإن اختلفوا نحو طبيعة هذه المؤشرات ، فالبعض يركز على السلوك، والبعض الآخر يركز على الاتجاهات أو المعتقدات أو الاهتمامات.

وتميل الباحثة إلى أن تذكر في هذا الإطار أنه على الرغم من هذا التباين الواضح في تعريف الباحثين للقيم ، إلا أن هناك اتفاقاً بينهم تتمثل عناصره فيما يلي :

1- أن أي قيمة عبارة عن تعميم يتصل بالأفعال أو السلوك أو الاتجاهات أو غيرها .
2- أن القيمة تتضمن توجهاً معيناً نحو خبرة ما .
3- أن القيمة موضوع يثير الهجوم عليه الغضب لدى من يتمسكون بها .

4- للقيمة خاصية الاختيار والانتقاء وهي تكشف عن نفسها من خلال الاختيار بين بدائل أو توجهات متعددة في الحياة .

5- القيمة تمثل إطاراً مرجعياً لكثير من المعايير ، وتكون المعايير بمثابة تطبيقات لعدد من المفاهيم.

6- أن القيم تستخدم كأسلوب تقييمي لأنواع السلوك المختلفة .

وعلى ضوء ما سبق تعرف الباحثة القيم بأنها مجموعة من الأحكام التي يستخدما الفرد عندما يتفاعل مع عناصر بيئته الخارجية ، وهذه الأحكام تميز الفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها وتحدد ما هو مرغوب فيه وتؤثر في انتقاء أساليب العمل ووسائله وأهدافه.

- **مفهوم النسق القيمي :**

أما روكتش(Rokeach,1990,45) قد عرف النسق القيم بأنه تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي، ويحمل تفضيلا لغاية من غايات الوجود، أو شكلا من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية، وذلك في ضوء ما تمثله من أهمية بالنسبة للفرد .

وعرف كاظم النسق القيمي بأنه عبارة عن مجموعة قيم الفرد أو المجتمع مرتبة وفقا لأولويتها، وهو إطار على هيئة سلّم تتدرج مكوناته تبعا لأهميتها (كاظم،60،2001).

وعرف الزيود النسق القيمي من خلال النظرة التحليلية للمجتمع، حيث أن ألمجتمع يتكون من عدة نظم وهي النظام الاقتصادي والسياسي والديني والاقتصادي والجمالي والاجتماعي ويتكون كل نظام من قيم معينة تحدد هويته، ويعكس النظام من ناحية أخرى هذه القيم في مجموعة من المعايير التي قد تكون مكتوبة فتأخذ شكل قوانين، أو شفهية فتأخذ شكل العرف أو العادة، وهذا ما يطلق عليه بالنسق القيمي(الزيود،2006،56).

- **النظريات المفسرة للقيم:**

فيما يلي تعرض الباحثة للنظريات المفسرة للقيم

1- النظريات المادية الحسية :

وهي التي نظرت إلى القيم أما باعتبار أنها أشياء، أو ظواهر طبيعية، أو سيكولوجية، أو اجتماعية. إن المذهب الحسي يتعلق بوسائل المعرفة، أما المذهب المادي يتعلق بطبيعة المعرفة. وترى هذه النظريات أن أحكام القيمة تكشف لنا عما هو خير، أي عما هو حاصل على القيمة ،أو تكشف لنا عما هو شر، بمعنى أن معيار القيمة يكمن في اللذة (Abromson,1995,56)

و اللذة يمكن وصفها بحس القيمة Sense OF Value فهذا الشعور باللذة هو مصاحبة الأشياء وليست المشاعر التي لها قيمة معينة للإدراك ، بمعنى أن الشعور باللذة باعتباره حاسة القيمة ليس هو القيمة ذاتها . بمعنى أن اللذة مقبولة كمقياس للقيمة ، مثلها في ذلك مثل درجات الترمومتر، فعلى الرغم من أن هذه الدرجات ليست هي نفسها الحرارة، فهي تعد مقياساً للحرارة (Mackenzie,1994,178).

2- النظريات المثالية :

وهي التي نظرت إلى القيم من ناحية الإنسان أو الفاعل الذي يقيمها بما يصدره عليها من أحكام عقلية، أو الذي يخلقها بما يؤديه من أفعال سلوكية، فالإنسان كائن مستقل، شاعر بالدور الذي عليه أن يقوم به في خلق القيم وإبداعها أو المساهمة فيها . وذو عقل يحكم به على الأفعال من ناحية الخير والشر، وعلى الأشياء من ناحية جمالها أو قبحها. أن مصدر الحق والخير والجمال قائم في العقل ومقولاته الأولية، والأمر شبيه بهذا في فلسفته الجمالية، الشعور بالجمال عند كنت Kant لا يتوقف على الإحساس بالسرور أو على الإثارة الحسية ، بل شعور أولي ،صادر عن ملكاتنا العاقلة ،وقائم في الحكم الذي يصدره الإنسان على العمل الفني مراعياً أن يكون صادراً عن ملكة الحكم العقلي لا عن أي إحساس فردي(Kant,1945,1724-1802).

وذكر موراي (Murray,1999,44) أن حقيقة الأمر أن التطور لدراسة القيمة قد انبثق من الفيلسوف الألماني" كنت" Kant حيث رأى أن هناك مجموعة من القيم مثل حرية الإرادة وخلود الروح. وهذه القيم يجب أن نفترضها مسبقاً والتسليم بها يعني تقديم العقل العملي على النظري .

3- النظرية الواقعية :

وأصحاب هذه النظريات يريدون أن يجعلوا للقيم وجوداً مستقلاً استقلالاً ما عن فاعلية الإنسان الذهنية أو السلوكية. ومعنى ذلك لا يسلمون للمثاليين بأن الإنسان خالق للقيم ،كما يعارضون ما ذهب إليه الماديون في نظرتهم إلى القيم على إنها وقائع طبيعية أو سيكولوجية اجتماعية. بمعنى أنهم يعارضون أن تكون القيم جزءاً من الوجود المادي أو على غراره .بل ينظرون إلى الإنسان إنه عنصر ضروري لوجود القيم ، لكن لا يعني هذا أنه من خلقه وإبداعه، والقيم لا يمكن أن تكون خاضعة لإنسان أو فرد معين ، لأن وضعها الصحيح هو قيامها بين الناس أو في العلاقات القائمة بين الأفراد . وهكذا أكسبها" الكسندر" Alexander وجوداً موضوعياً ويبعدها عن تأثير اللذات الفردية. هذا فضلاً عن أن لكل قيمة نموذجاً يتحدد كيانها بانخراطها فيه ،وتنطبع سماته عليها بحيث لا نستطيع أن ندعي من هذه الناحية أيضاً أن القيمة فردية ذاتية(Alexander,1933,456-457).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام، إلا أن مصطلح القيم من المصطلحات التي تباينت فيها آراء كثير من الباحثين ، حيث لم يجمع الباحثون اللذين اهتموا بدراستها وتحليلها على تحديد تعريف جامع لها يوضح خصائصها ويبين حقيقتها (Shaffer,1994,222).

كما أشار عبده وحلاوة (2001 ، 190).أنه ينبغي أن يخضع أي تصور لطبيعة القيم من الناحية العلمية لعدد من المعايير هي :

1- أن يكون قابلاً للترجمة الإجرائية .
2- أن يوضح مفهوم القيمة في ضوء الفروق والعلاقات بينه وبين المفاهيم الأخرى .
3- أن يتجنب هذا التصور المصطلحات الغامضة ذات المدلول الفلسفي .
4- أن يساعد هذا التصور على دراسة القيم بطريقة موضوعية منظمة .

- **وظائف القيم :**

إن القيم تتكون لدى الفرد عن طريق الخبرات التي يعيشها من خلال المواقف الكثيرة التي تحمل قيماً مرغوباً فيها ، و تتكون نتيجة التزام الفرد بالأوامر الصادرة له من سلطة أعلى منه وبالتالي يستطيع أن يضبط نفسه . ويعبر عن القيمة التي تكونت عنده حتى تترسخ بداخله فيسلك طبقاً لها في المواقف التي تفرضها الظروف المجتمعية ويصبح لها وظائفها التي تخدم الفرد والمجتمع(Schroeder,1995,55).

(أ) وظائف القيم على المستوى الفردي :

1- تكسب القيم سلوك الفرد نوع من الاستقرار ،وتلعب دوراً كبيراً في بناء شخصيته وتحقيق تكاملها(شحاته ،28،1996).
2- تعد القيم أهم الوسائل التي تزيد من فهمنا للشخصية الإنسانية وتمكننا من تفسير الاختلافات في السلوك (عكاشة وزكي، 236،1999).
3- يحتاج الفرد أثناء تعامله مع الأشخاص والمواقف إلى نسق أو نظام للقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكه وطاقاته ودوافعه (الرشيد، 431،1993) .
4- للقيم أثرها عند كل خطوة من الخطوات التي يتبعها الفرد في عملية اتخاذ القرار المهني ، كما تساعد الفرد في الحكم على ملائمة عمل معين لأنها تمثل ما هو مهم له (مخائيل،2002، 64) .
5- تساعد الفرد على تحمل مسؤولية حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي والتعمق في قضايا الحياة التي تهمه وتؤدي إلى الإحساس بالرضا (الشناوي وآخرون،190،2001).
6- يؤدي تماسك الأفراد بالقيم إلى تماسك المجتمع ، بينما يؤدي عدم تمسكهم بها إلى تفككه وانحلاله (صوالحه،160،2003).

(ب) وظائف القيم على المستوى الاجتماعي :

1- تمثل القيم المحكات التي يتفاعل الإنسان مع غيره على أساسها في مختلف مجالات الواقع الاجتماعي داخل بناء النسق الاجتماعي (القليني، 475،2003).

2- تعطي القيم توازناً وثباتاً للحياة الاجتماعية وتوفر الأساس الذي يساعد على التنبؤ عن سير الحياة الاجتماعية (فخرو،14،1999) .

3- تحدد القيم نوع العلاقة بين الفرد وبين مجتمعه، فالتزام الفرد بقيم مجتمعه تجعله يحظى بالقبول الاجتماعي(سفيان،2002، 267) .

4- تعد القيم ضرورة لاستمرار حياة الأفراد ،حيث إنها الوسيلة التي يتغلب بها الأفراد على الصراعات الموجودة في حياتهم (Leicester &Modgil, 2000,194).

5- تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة، وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء ، وذلك لأنها تستخدم بمثابة معايير يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك (طهطاوي،46،1996).

6- تعتبر الوظيفة الأساسية للقيم بأنها تزود المجتمع بالمعايير التي يحكم بها على سلوك الفرد وتضبطه، كما إنها تحافظ على استقرار المجتمع الناتج عن تناسق وتماسك سلوك الأفراد وانسجام الأدوار الاجتماعية لهم، كذلك تزود القيم الأفراد بالهدف الذي يدفعهم إلى العمل وتوحيد نظرتهم للأمور المختلفة وتعمل كموجهات لسلوكهم تحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه (Turner,1991, 67).

7- تدفع القيم الأفراد إلى العمل، وتوجه نشاطهم كما تعمل على تحقيق التوازن والتناسق والوحدة في نشاطهم كما تصونه من التناقض والاضطراب، لذلك نلاحظ الاضطراب وعدم التناسق في تصرفات أولئك الذين لم تكن لديهم القيم الكافية ،أو لم تتضح عندهم بالمستوى المطلوب (غيث ،92،2001).

- **خصائص القيم :**

اختلفت آراء الباحثين حول خصائص ، كما اختلفت آرائهم حول مفهومها وذلك نتيجة لتعدد الثقافات واختلافها. وعلى الرغم من اختلاف نظرة المجتمعات حول خصائص القيم ، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود خصائص عامة للقيم ، وأهمها :

(1) ذاتية القيم وموضوعيتها :

يقصد بذاتية القيم بأنها معاني يحسها كل فرد على نحو خاص به وطبقاً لهذه الخاصية فإن القيمة تتضمن معانٍ كثيرة كالاهتمام ، أو الاعتقاد ، أو الرغبة ، أو السرور ، أو اللذة أو الإشباع (بغاغو ،84،1996) .

(2) القيم مفاهيم مجردة :

القيم تكوينات ذهنية لا يمكن تحسينها وعلى الرغم من ذلك تأخذ صفة الموضوعية والاستقلال (عبدالرحمن،102،1992) .

(3) القيم مرتبة ترتيباً هرمياً :

إن هذا يعني أن هناك قيماً لها أولية في حياة الفرد عن باقي القيم كالقيمة الدينية عند رجل الدين تقع في المنزلة الأولى لديه عن باقي القيم والقيمة الاقتصادية عند رجل التجارة لها الأولية لديه عن أي قيمة أخرى (عمر،130،1992). وأن القيم مرتبة ترتيباً هرمياً على هيئة سلم متدرج وتعرف بالنسق القيمي أو المدرج القيمي، أو السلم القيمي، وهو يعني أن قيماً لها الأولية في حياة الفرد عن باقي القيم، أي تختلف في ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة للفرد وبالنسبة للأفراد داخل المجتمع الواحد (الصغير،39،1991).

كما أن من خصائص القيم أنها تترتب فيما بينها لدى الفرد أو لدى المجتمع ويطلق على هذا الترتيب النسق القيمي. ويقصد به انه نموذج منظم ومتكامل من التصورات والمفاهيم الدينامية الصريحة والضمنية ، يحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه، بمعنى إنه مجموعة من القيم المتساندة بنائياً والمتباينة وظيفياً في داخل إطار ينظمها ويشملها ، ويرسم لها تدرجاً خاصاً . ويتخذ هذا التدرج شكلاً هرمياً ، تكون قمته القيمة الغالية حيث تكون هي القيم الأساسية ومن ثم تليها القيم التكميلية ومن ثم القيم الثانوية (Murray,1999,45).

ومما سبق يمكن للباحثة أن توضح النسق القيمي عند "موراي بالشكل الهرمي التالي:

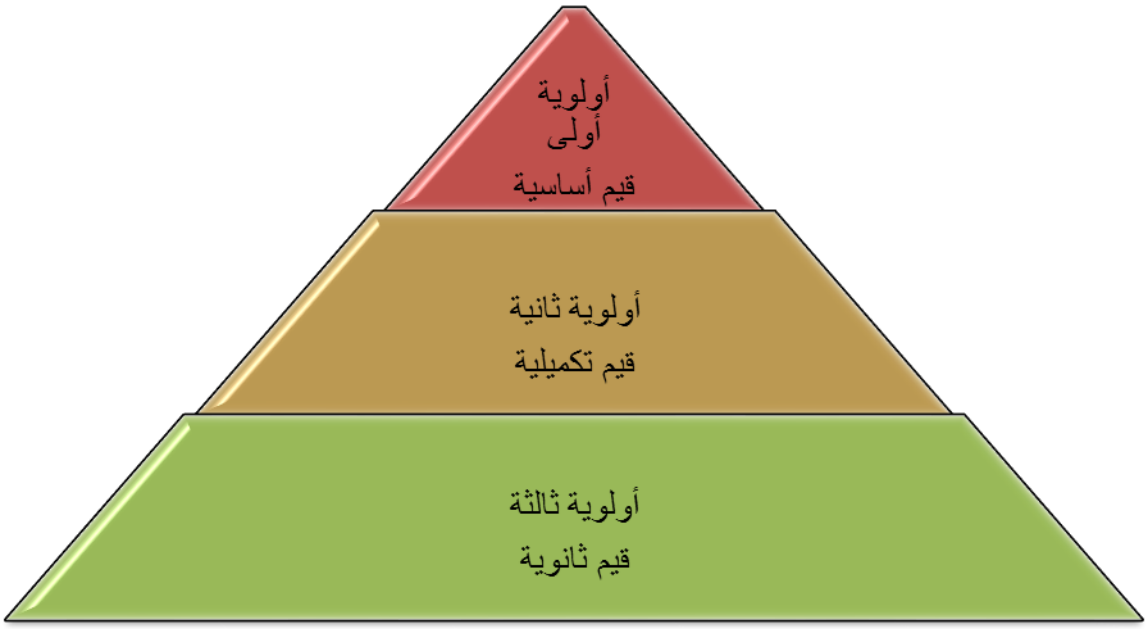

شكل (1)
النسق القيمي عند موراي (Murray, 1999).

(4) القيم ذات قطبين :

القيم إما موجبة أو سالبة ، لذلك فهي ذات قطبين (Lemos,1997,95).

وقد أشار "ماكس شيللر" (Schaller,1945,154) أنه لا يمكن أن تكون القيمة إيجابية وسلبية في آن واحد، فذلك معناه اجتماع الضدين في قيمة واحدة. وبناء على هذا وضع شيللر قائمة تدريجية تتفاوت فيها درجاتها بين التفضيل والنفور ، أو بين القبول وعدم القبول ، وبهذا اقترح ترتيب القيم من أسفل إلى أعلى على النحو التالي :

(1) القيم الحسية : ومنها ما هو ملائم وغير ملائم .

(2) القيم الحيوية : ومنها الأرفع والأدنى أو الممتاز والمبتذل أو الصحي وغير الصحي .

(3) القيم النفسية أو الذوقية : ويشير شِلر بها إلى القيم الجمالية والقيم الأخلاقية ، ويميز بينهما من حيث أن القيم الأخلاقية لا تختص بالحكم على أشياء مادية معينة أو أعمال فردية كما هو الحال في الأحكام الجمالية . إذ أن القيم الأخلاقية ترتبط بالحكم في ذاته بغض النظر عن الأشخاص الذين تطبق عليهم تلك الأحكام . ومن ثم فالأحكام الأخلاقية أكثر تجريداً من الأحكام الجمالية.

(4) القيم الدينية : تقسم النظرة إلى المقدس والدنس وهذا النوع من القيم يتجه في الأصل نحو الله ثم الأشخاص، أي أن يكون الشيء مرغوباً فيه ، وأن يكون نادرًا أي أن يخضع لقاعدة الندرة. ومن ثم فإن أي شيء مادي سيصبح ذات قيمة عالية إذا ما تحقق فيه هذين الشرطين. ومعنى ذلك أنه كلما كان الشيء مرغوباً فيه كلما ارتفعت قيمته ، وكلما كان الشيء نادراً كلما ذادت قيمته أيضاً والعكس صحيح.

ومما سبق يمكن للباحثة أن توضح النسق القيمي عند "ماكس شيلر" بالشكل الهرمي التالي:

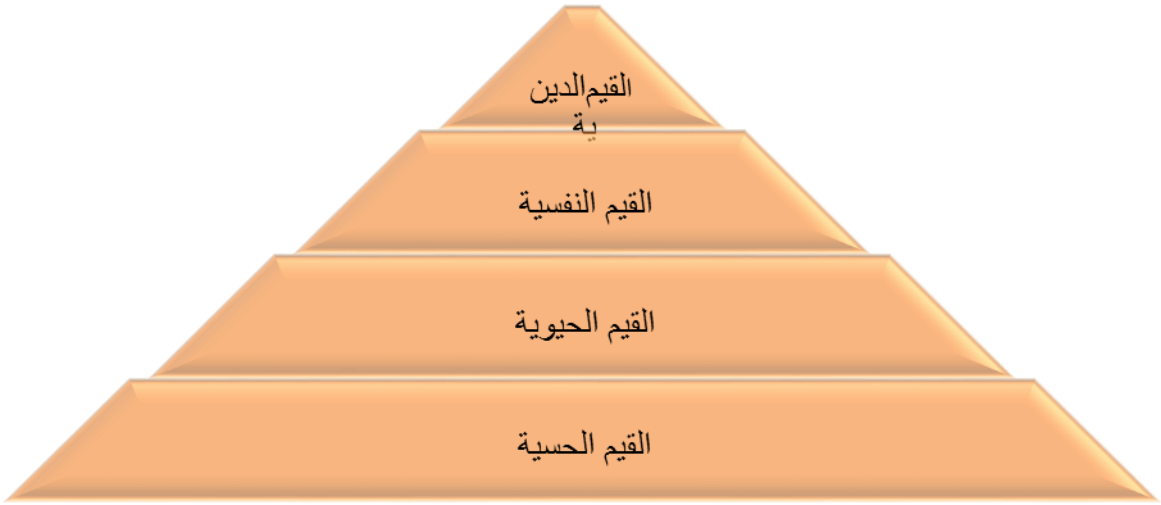

شكل (2)
النسق القيمي عند شيللر (Schaller,1945)

(5) القيم مثالية ونفعية :

القيم مثالية لأنها تدور مع المصالح العليا للبشر وتحقق السعادة التي ترتفع فوق الماديات أو الحياة، وهي نفعية لأن من نادوا بنفعيتها يوظفونها لغايات عملية تنتظم بها وقائع الحياة على الأرض وتحقق أهدافاً اجتماعية ملموسة (بغاغو ،84،1996) .

(6) نسبية القيم :

أي أنها القيم متغيرة وليست مطلقة ، وتختلف القيم باختلاف الأفراد والزمان والمكان ، كما تختلف باختلاف المجتمعات والمهن ، والقيم طبقاً لهذه الخاصية ليست واحدة وعامة في جميع المجتمعات البشرية وإنما نسبية تختلف باختلاف الجماعات الإنسانية ونماذجها الثقافية والدينية والسياسية (دياب ،61،1996) .

فالقيم ظاهرة ديناميكية متطورة ، وعلى الرغم من الاتفاق حول نسبية القيم مكانياً وزمانياً ، إلا أنه يوجد ثبات لبعض القيم سواء في المجتمع الواحد عبر العصور أو في المجتمعات المختلفة مثل قيم الحرية، العدل، والتي لا يصلح حال الأفراد إلا بها (دياب ،68،2003) .

(7) القيم مكتسبة وقابلة للتعلم :

أي أنها ليست فطرية يولد بها الإنسان، و يكتسب الفرد قيمة من جماعته نتيجة للتفاعل الاجتماعي بينهم، كذلك يتعلم القيم التي تتناسب مع ظروف المجتمع الذي يوجد فيه (محمد ،200،1996).

(8) القيم اجتماعية :

القيم اجتماعية لأنها تنطلق من إطار اجتماعي محدد ، وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً من المجتمع (الشناوي وآخرون ، 2001، 191) .

(9) القيم تهتم بالأهداف البعيدة :

تهتم القيم بالأهداف البعيدة التي يضعها الفرد لنفسه وليس بالأهداف الفرعية فقط (كاظم وآخرون،44،2000) .

(10) القيم يمكن قياسها :

يمكن قياس القيم من خلال الحكم على سلوك الأفراد، وبوسائل مختلفة (ناصر،2006،111).

(11) القيم تقتضي الاختيار والانتقاء :

ويقوم ذلك على إرادة الترجيح والتفضيل الناتج عن وضع الأشياء في مراتب ودرجات بعضها فوق بعض وترتيب القيم تبعاً للأكثر قبولاً ، إذ أن الظروف قد تفرض الاهتمام بقيم معينه دون غيرها(أبو العينين،32،1998) .

وأكد "عقل" أن القيم تحمل خاصية الانتقائية حيث تكشف عن نفسها من خلال الاختيار بين بدائل أو تفضيل سلوك آخر(عقل ،43،2006).

(12) مرونة القيم :

القيم تتسم بالمرونة التي تيسر لها الانتقال بين الناس ، فهي مفاهيم مرنة يشيع استخدامها بين عامة الناس بمعان مختلفة ومتباينة (عثمان، 141،1998) .

(13)الشمولية والوضوح :

تتسم القيم بالشمولية، فهي تستوعب كل جزئيات الحياة، الزمان، المكان، الإنسان، الدافع، الحافز، الشعور، الرغبة، والاهتمام والاتجاه والهدف والإدراك والوجدان، كما إنها واضحة في غاياتها وأهدافها غير مبهمة لدى الأفراد الذين يتمسكون بها (دياب،36،1994) .

(14)علو القيمة :

ذكر ولسون (Wilson, 2002,132)إنه يوجد تفسيران لعلو القيمة ، الأول تقويمي ، والثاني اجتماعي.

- التفسير التقويمي هو أن الضمير الإنساني هو الصورة الخالصة للقيم العالية، كما الإنسان الذي لا يشعر بعلو القيم يمكن أن يعبث بها ، وفي العلو هو الذي يفرض علينا احترامها وخضوعنا لها .

- والتفسير الاجتماعي هوما يراه الاجتماعيون أن مصدر علو القيم هو المجتمع لأن العقل الجمعي له قوة القهر والإلزام أكثر من الضمير .

(15) صلاحية القيم :

أن كل ما تصطلح عليه الثقافة على إنه خير يخضع دائماً في اختياره، إلى مبلغ فائدته الاجتماعية لهذه الثقافة بالذات. فالقيم تكون صالحة أو فاسدة تبعاً لدرجة قدرتها على إشباع الحاجات الأساسية، البيولوجية ، والاجتماعية للناس في الثقافة المعينة كالخير والشر ، والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه، هو ما تقرره الثقافة (الثقافة وحدها هي الحكم) فالحرب والأخذ بالثأر، وقتل أسرى الحرب، والديكتاتورية، كل ذلك أمور ذات قيمة إذا قررت الثقافة ذلك. فالقيم إذن نسبية إلى طبيعة الإنسان، كما تتضح هذه الطبيعة في فعله وتفاعله الاجتماعي والثقافي (Oliver,1997,122).

- **تصنيف القيم :**

من خلال اطلاع الباحثة على عدد من المصادر يمكن تصنيف القيم تبعاً لمحكات متعددة أهمها :

1) المحتوى .

2) المقصد .

3) الشدة .

4) المضمون .

5) العمومية .

6) الوضوح.

7) الدوام .

8) النوع

9) في ضوء الإسلام .

10) تبعاً للمستويات .

(أ) التصنيف تبعاً للمحتوى :

أشار ناصر(2006،88) أن التصنيف تبعاً للمحتوى أكثر التصنيفات انتشاراً واستخداماً في مجال الدراسات والبحوث المهتمة بالقيم ، وتنقسم القيم وفقاً للمحتوى كما صنفها سبرنجر في كتابه "أنماط الرجال" عن أسس نمطية ستة للقيم وهي :

1- القيم الدينية : Religious Values :

تتعلق القيم الدينية بالتعاليم الدينية والسلوك الديني مثل معرفة ما وراء العالم الظاهري ومعرفة أصل الإنسان، ومصيره، والإيمان بالإله المسيطر على الكون ووضع الدين في المقام الأول .

وذكر "اللقاني والجمل" بأنها الموجهات السلوكية التي تحرك الفرد نحو العمل وتدفعه إلى السلوك بطريقة تتفق ومبادئ الأديان ويتخذها مرجعاً رئيسياً للحكم على سلوكه بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه (اللقاني والجمل ،186،1999).

وعرفها "عبده" بأنها اهتمام الفرد وحرصه على أداء العبادات ورغبته في الإلمام بالمعلومات الدينية وإيمانه بالقضاء والقدر (عبده ،7،2001).

وهي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي نزل بها الوحي والتي يؤمن بها الإنسان ويتحدد سلوكه في ضوئها وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال وتصرفات تربطه بالله سبحانه وتعالى والكون (العناني،90،2005).

2- القيم النظرية : Theoretical Values :

وعرفها البعض بأنها نتاج خبرات اجتماعية وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعة يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم (المخزنجي،158،1999) .

وذكر بأنها اهتمام الفرد وميوله إلى اكتشاف الحقيقة والموازنة بين الأشياء والسعي وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ، لذلك نجد أن الأشخاص الذين يصنفون هذه القيم في مستوى أعلى من مستوى غيرها يمتازون بنظرة موضوعية وتقييميه للأشياء(عبد الفتاح،182،1994) .

3- القيم الاقتصادية :Economic Values :

تعبر القيم الاقتصادية عن اهتمام الفرد وتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج وما يتبع ذلك من علاقات ونتائج متبادلة في عالم الاقتصاد والتسويق كالعمل وعدم التعامل بالربا والملكية الخاصة وتشجيع المنتج الوطني (Paower,1994,985).

4- القيم الجمالية :Aesthetic Values :

تهتم القيم الجمالية بنواحي الشكل والحمال والتناسق ، ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل وجذاب من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق (Belsky& Isabella,1991,422).

وذكر إنها تذوق الجمال والإحساس به، والقدرة على التعامل مع الآخرين بأسلوب مقبول (الدسوقي،136،2000).

وعُرفت كذلك بأنها اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والمضمون وإنها بمثابة مجموعة من القواعد والمعايير التي تدعو إلى التحلي بالسلوك الجمالي للإنسان (سيد،169،1999).

5- القيم الاجتماعية :Social Values :

كل ما يهم أفراد المجتمع أو طائفة منه ، يجمعه رابط معين سواءً كانت الرابطة هي الأخوة أو البنوة أو الأبوة ،كل ما يترتب على ذلك من حقوق أو واجبات على الفرد منهم أو الجماعة يعد من القيم التي تدخل تحت القيم الاجتماعية (عبد الله ،84،1993) .

وتعتبر القيم الاجتماعية عن مضامين السلطة والولاء والتنافس والصراع وذلك في إطار العلاقات الاجتماعية الكائنة في المجتمع ، لأن القيم تعكس بشكل ما درجة نمو ونضج هذه العلاقات في تفاعلها مع الأفراد ، وذلك أن القيم ترتبط بالأدوار التي يقوم بها داخل البناء الاجتماعي ، بل إن الإنسان يتعلم القيم من خلال الدور الذي يلعبه المجتمع (الصباغ ، 52،1998).

ويعرفها البعض بأنها نتاج خبرات اجتماعية وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعة يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم (المخزنجي ،158،1999) .

6- القيم السياسية :Political Values :

هي اهتمام الفرد وميله لحل مشكلات الجماهير والعمل السياسي ويتصف الفرد الذي تغلب عليه هذه القيمة بالقدرة على توجيه الآخرين وحسن القيادة (عبد الفتاح،183،1994).

(ب) التصنيف على أساس المقصد :

1- القيم الغائية : وهي القيم التي تمثل غاية في حد ذاتها مثل قيمة الأمانة، والمساواة، والحرية، والسعادة (Rokeach, 1997,48) أو القيم الطلقة وهي القيم العامة كما تتمثل في الحق، والخير، والعدالة، والحرية، والسلام (محمد ،206،2006).

2- القيم الوسيلية: وهي التي تمثل أدوات ووسائل يستخدمها الفرد في الوصول إلى القيم الغائية (Rokeach, 1990,48) .

3- القيم الوسيطة : وهي القيم التي تشكلها الجماعة لتناسبها لتحقيق القيم المطلقة والقيم أدائية : وهي قيم مستمدة من القيم المطلقة والقيم الوسطية والتي حددتها فئة من الناس لممارسة نشاط مهني معين(محمد،2006، 206).

(ج) التصنيف على أساس الشدة :

1- قيم ملزمة: وهي تحدد ما ينبغي أن يكون أو لا يكون، أو هي القيم التي تمس كيان المصلحة العامة والتي تتصل اتصالا وثيقاً بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها التي تصطلح عليها الجماعة في تنظيم سلوك أفرادها من الناحية الاجتماعية والخلقية والعقائدية (دياب،84،2003). والقيم الملزمة هي القيم ذات قدسية التي تلزم الثقافة بها أفرادها ، ويرعى المجتمع تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام . مثل : القيم الخاصة بتنظيم العلاقات بين الجنسين (رشوان،34،2000).

2- قيم تفضيلية: هي القيم التي يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها ولكنه لا يلزمهم مراعاتها إلزاماً يتطلب العقاب الصارم الصريح لمن يخالفها ، وتحدد ما ينبغي أن يفضل أو لا يفضل مثل إكرام الضيف، مراعاة الجار(دياب ،84،2003).

3- قيم مثالية: وهي تحدد ما ينبغي أن يرجى أو لا يرجى مثل التضحية (كارول دويك،232،2006).

وذكر" مايكل "Michael إنها القيم التي يحس الناس استحالة تحقيقها بصورة كاملة. وعلى الرغم من ذلك فإنها كثيراً ما تؤثر تأثيراً بالغ القوة في توجيه سلوك الأفراد، مثل القيم التي تدعو إلى مقابلة الإساءة

بالإحسان، ومثل القيم التي تتطلب الكمال الكامل في أمور الدين والدنيا معاً، وهذه إن كان تحقيقها الكامل أمراً عسيراً بل يكاد يكون مستحيلاً في نظر المؤمنين بها، أثرها عند هؤلاء قد يكون بالغاً في توجيه سلوكهم(دياب،84،2003).والواقع إن مستويات الشدة والإلزام الخاصة بالقيم ليست مستويات منفصلة أو مستقلة عن بعضها ، فالحدود نهاية مستوى منها وبداية مستوى آخر تتداخل تداخلاً كبيراً بحيث أن الاختلافات لا تتضح إلا في المواضع البعيدة(Michael,1999,26).

(د) التصنيف على أساس العمومية :

1- قيم عامة: وهي تخص أعضاء المجتمع كله ، ويعم انتشارها المجتمع كله بغض النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته المختلفة، مثل القيم المرتبطة بأهمية الزواج، و العفة الزوجية، سيادة الاتجاه الأبوي، تخليد اسم الأسرة على مر السنين(دياب ،2003 ،86) .

2- قيم خاصة: وهي تخص فئة معينة من المجتمع مثل : قيم مرتبطة بعادات الزواج(الطويل،31،1995).

(هـ) التصنيف على أساس الوضوح :

ذكر ضحاوي(183،2000-185) أن القيم تنقسم من حيث وضوحها إلى :

1- قيم صريحة: وهي التي يصرح بها ويعبر بها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة

2- قيم ضمنية: وهي التي يمكن استخدامها من سلوك الأفراد مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.

(و) التصنيف القائم على الدوام :

أشار الشناوي وآخرون (2001 ،196) أن القيم تنقسم على أساس الدوام إلى :

1- قيم عابرة : وهي قيم وقتية سريعة الزوال مثل التي تتعلق بالكماليات.

2- قيم دائمة : وهي التي تبقى زمناً طويلاً مستقرة في قلوب الناس ويتناقلها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف والتقاليد .

(ز) التصنيف على أساس النوع :

أشار أبو العينين (42،1998) أن القيم تنقسم على أساس النوع إلى :

- القيم الذاتية: ذاتية من حيث نظرة مؤيديها إليها .

-القيم الموضوعية: موضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد.

(ح) التصنيف القائم على أساس المضمون :

أشار دياب (1996،32) أن القيم تنقسم على أساس المضمون إلى :

- القيم المادية: وهي القيم المتصلة بالأشياء المادية وهي قيم لا غنى عنها ، ولكن يجب أن يتم تحقيقها في توسط واعتدال .

- القيم الروحية: وهي القيم التي تتصل بأشياء غير مادية أو بموضوعات اجتماعية مثل القيم المتصلة بالأخلاق .

(ط) التصنيف القيمي في ضوء الإسلام :

أشار عثمان(1997، 123) أن القيم في ضوء الدين الإسلامي إلى :

- القيم العقائدية: وتضم الجانب العقائدي كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقضاء خيره وشره.

- القيم التعبدية: وتتمثل في إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأداء الحج ، وصوم رمضان .

- القيم الأخلاقية: مثل الصدق، الأمانة، الوفاء بالعهود، التواضع، الإحسان، الرحمة ، التسامح، الكرم.

(ي) التصنيف القائم على أساس المستويات :

ذكر تيواري وآخرون(Tiwari &Others,1992,37) أن القيم تصنف على أساس المستويات إلى :

(1) المستوى الأدنى: وهو مستوى قيم مرتبطة بالطبيعة الحسية .

(2)مستوى القيم الحيوية: كالصحة ، والمرض ، والراحة ، والتعب .

(3)مستوى القيم الروحية: وهي قيم مستقلة عن الجسد كقيم الجمال .

(4)مستوى القيم الدينية: وهي القيم التي تحدث في نفوسنا مشاعر الإيمان والعبادة .

وأوضح ناصر(2006،95) أن القيم الدينية أساسها هو المحبة ، فهي تهيمن على سائر القيم ، ويمكن إرجاع هذا التصنيف إلى التصنيفات الشاملة التالية :

الأخلاق المجتمعية: وهي (الأخلاق الطبيعية - الأدنى – والأخلاق الحيوية) .

الأخلاق العقائدية: وهي (الأخلاق الدينية ، والأخلاق الروحية) .

بناء على ما سبق توضح الباحثة " تصنيف القيم " خلال هذه الخريطة الذهنية التي قامت بإعدادها.

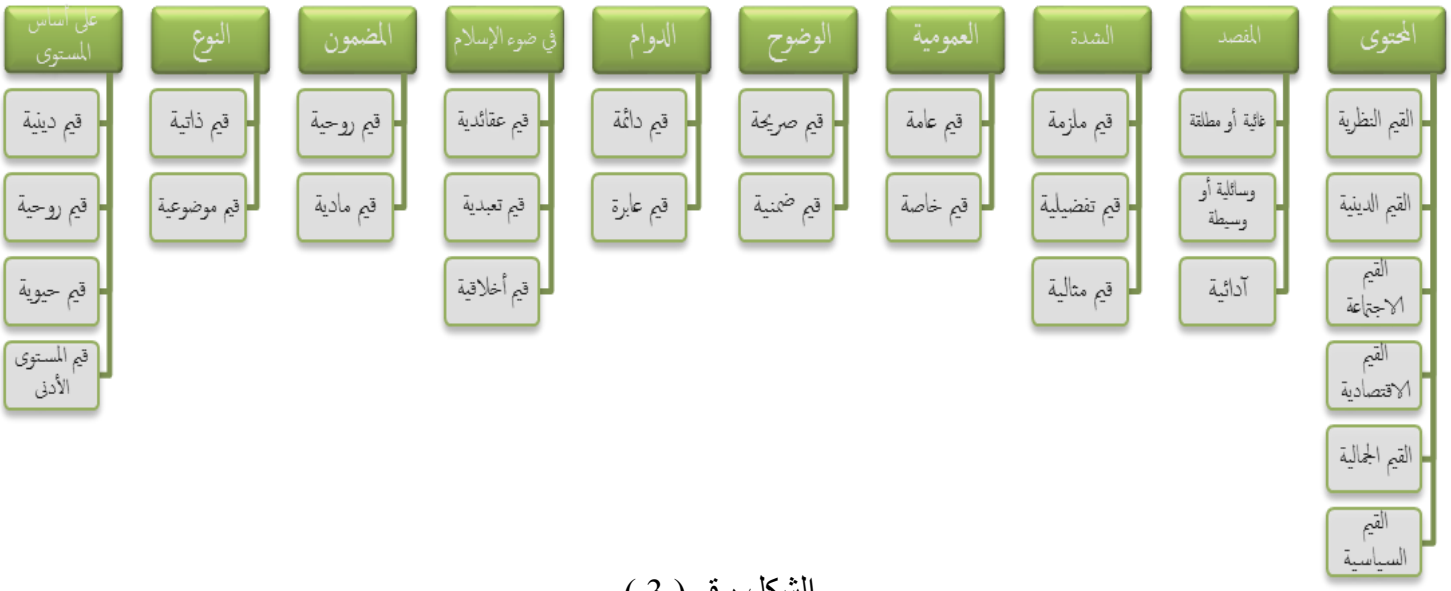

الشكل رقم (3)

خريطة ذهنية لتصنيف القيم

وتميل الباحثة إلى أن توضح أهمية عرض تصنيفات القيم السابقة للأسباب التالية :

1- أن القيم تختلف في قوة تواجدها من فرد لأخر ومن جماعة لأخرى ، فقد تهيمن قيمة ما على باقي القيم عند فرد ما وتكون في مركز الصدارة في حياته . فبعض الأفراد تسيطر عليهم القيمة السياسية ، والبعض الأخر تسيطر عليهم القيمة الجمالية وهكذا .

2- يساعد تصنيف القيم على التخفيف والتقليل من الخلط والبلبلة الملحوظين عند الحديث على القيم .

3- إن هناك اختلافاً في تصنيف القيم، وهذا ما أشار إليه سوناكي وكروغ Schunckey and Krogh ويرجع هذا الاختلاف للأسباب التالية :

أ- اختلاف مقصد الباحثين ووجهة نظرهم من حيث نوع القيم التي يتناولها حيث تختلف التصنيفات باختلاف الأطر النظرية، والفلسفية التي يتبناها الباحثون، وذلك تبعاً لما أشار له (Schunckey &and Krogh, 1992, 268)

ب- كذلك ترجع الاختلافات إلى أن الواقع القيمي المعاش لا يسهل فصله أو تجزئته ، لأنه يمثل كلاً وظيفياً متفاعلاً كما أشار إلى ذلك (خليفة، 1998، 66) .

ج- كما ينبغي عند تصنيف القيم وضع النظرة الشمولية للقيم باختلاف أنماطها في الاعتبار ومراعاة الخاصية التفاعلية للقيم بين الفرد والمجتمع ، وأن التصنيف لا يعني الاستقلال أو الانفصال بين القيم

أكثـر ممـا يعنـي تفضـيل وتوضـيح للقـيم ، ومراعـاة الخاصـية الاندماجيـة للقـيم كمـا أشـار لـذلك (مراد،1991،106)

وقد التزمت الباحثة في دراستها للقيم بالتصنيف القائم على بعد المحتوى وذلك للأسباب التالية :

1- أن القيم من المفاهيم الأساسية في جميع مناحي الحياة المختلفة ، والتي تشمل الجوانب النظرية، الاقتصادية، السياسية، الدينية، الجمالية، والاجتماعية، وبذلك يغطي هذا التصنيف مناحي الحياة المختلفة ويعكس القيم فيها .

2- أن المجتمع يتكون من عدد من النظم مثل النظام الاقتصادي، السياسي ويتكون كل نظام من مجموعة من القيم تحكمه وتحدد هويته .

وقد تبنت الباحثة مقياس أبو عوف(18،2004-20) لقياس القيم والقائم على أساس المحتوى وهي : القيم الجمالية ، والسياسية ، والاقتصادية، والدينية، النظرية، والاجتماعية. وتبنت الباحثة أيضاً التعريفات الخاصة بالقيم السابقة والتي اعتمدها في إعداد مقياس القيم. والجدير بالذكر أن جميع أنواع القيم السابقة تتوافر عند جميع الأشخاص ولكنها تختلف أهميتها النسبية للفرد .

(1) القيم النظرية : ويقصد بها اهتمام الفرد باكتشاف الحقيقة والعلم، والقدرة على جمع المعلومات والثقافة العامة .

(2) القيم الاقتصادية : ويقصد بها اهتمام الفرد بالمنفعة المادية والثروة وتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج ، وبكل ما هو نافع اقتصادياً.

(3) القيم الدينية : ويقصد بها اهتمام الفرد بالتعاليم الدينية وبالعبادات والمعاملات وأمور العقيدة والتفقه بالدين في الدين والسلوك الديني ، وإتباعه تعاليم الدين في جميع نواحي حياته وحرصه على أداء العبادات.

(4) القيم الاجتماعية : يقصد بها اهتمام الفرد بغيره من الناس وتكوين علاقات قويه معهم ومشاركتهم مشاعرهم ومشكلاتهم والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

(5) القيم السياسية : ويقصد بها اهتمام الفرد بالمشاركة في العمل المدرسي وتنمية روح المبادرة و الديمقراطية ، والقدرة على توجيه الآخرين وقيادتهم .

(6) القيم الجمالية : ويقصد بها اهتمام الفرد بتذوق الجمال والإحساس به وبالنظافة والنظام .

بناء على ما تقدم تلخص الباحثة القيم الستة موضوع الاهتمام في الدراسة الحالية من خلال الشكل (4):

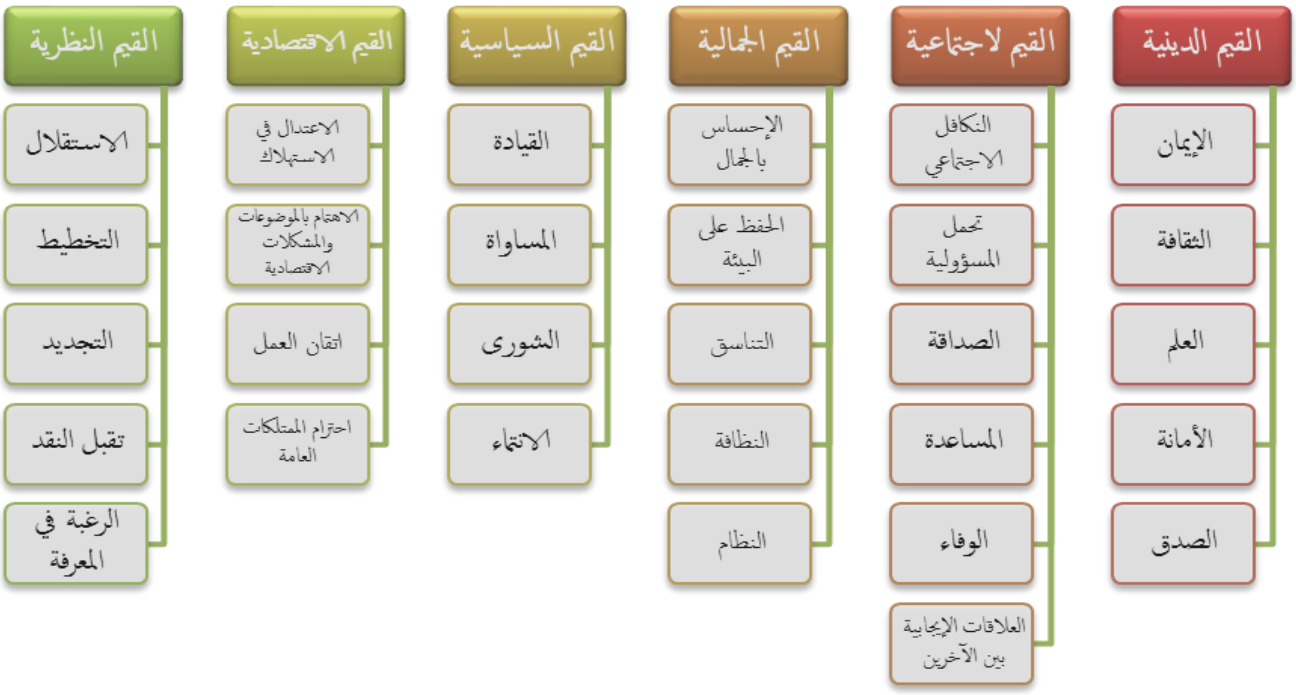

شكل رقم (4)

"تصنيف القيم على أساس المحتوى"

- **أبعاد القيم :**

أشار محمد إن القيم ليست تصورات صماء . بل تتكون من عناصر تأتي إليها من المجتمع، تتألف فيما بينها لتكون القيم التي تعمل على استمرار البناء الاجتماعي واستقراره وتماسكه .

والقيمة تكوين افتراضي ذو ثلاثة أبعاد بعد معرفي، وبعد عاطفي- وجداني- وبعد سلوكي، وهي تزود الفرد بنزعة إلى العمل وفق أنماط سلوكية محددة تجاه بعض المعلومات أو الحوادث أو الأشخاص أو الأفكار(محمد،279،1994).

وتتمثل أبعاد القيم فيما يلي :

(أ) البعد المعرفي :

أن البعد المعرفي يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيمة(كاشف،471،2001).

كما أن القيم تمثل أهدافاً في الحياة يسعى الفرد إلى تحقيقها، وهي تمثل إطاراً مرجعياً يحدد سلوكيات الفرد لتحقيق الأهداف(Lemos,1997,76).

(ج) البعد الوجداني :

إن البعد العاطفي يعبر عنه في ضوء تفضيل الفرد لقيم معينة دون غيرها أو شعوره أن قيماً محددة تكون إيجابية أو مرغوبة، بينما تكون أخرى سلبية أو منبوذة(الحاملولي،53،1997).

وأشار باكير (Baker, 1998,266) إن القيم التي يتبناها الفرد تنتظم مع بعضها لتشكل منظومة قيمية أو نسقاً قيمياً يتسم بالديناميكية . وخاصية الديناميكية تكشف عن نفسها في إمكانية تغير القيم وتوزيعها أو ترتيبها حسب أهميتها وفقاً لتغيرات متعددة.

(ج) البعد السلوكي :

إن القيمة توجه السلوك، حيث أن السلوك الذي يصدره الفرد يتحدد في ضوء ما يتبناه من قيم(Rowell &Renner,1997, 235).

كما أن القيم التي يتبناها الفرد تكشف عن نفسها إما من خلال التعبير اللفظي الصريح، أو من خلال الأنشطة السلوكية التي تصدر عن الفرد في المواقف المختلفة (Renner,1997,113).

وترى الباحثة أن هذا العناصر المكونة للقيمة مجرد عناصر نظرية للتوضيح فقط، ولا يمكننا فصلها عن بعض لأن العناصر الثلاثة تسهم في تحديد القيمة وتحديد وظيفتها ومعناها .

- **القيم وعلاقتها ببعض المفاهيم :**

إن الكثير من المفاهيم التي تترابط مع مفهوم القيم ومنها:

(أ) القيم والاتجاه :

أشار رايتزمان (Wrightsman, 1992,112) أن هناك علاقة وثيقة بين القيمة والاتجاه، وتداخل بينهما، ولكن على رغم الاتفاق الذي بينهم هناك اختلافات وفروقات تظهر فيما يلي :

- العموم والخصوص: فمفهوم القيم أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه ، فلقيمة تعبير عن اتجاهات مركزة وشاملة ، وتتكون من مجموعة الاتجاهات المترابطة. مثلاً قيمة العلم تتجسد عند الفرد في مجموعة اتجاهات منها اتجاه نحو المدرسة، واتجاه نحو القراءة ، واتجاه نحو البحث، واتجاه نحو التعلم الذاتي.

- الغائية والوسائلية : أشار مادنيس (Madanes, 1998, 34) ترى أن القيمة تمثل غايات نهائية تتسم بالتجريد والرمزية، في حين يمثل الاتجاه هدف وسائلي أقل تجريداً ووسائلية. ومعنى ذلك أن القيمة تعد غاية في حد ذاتها، يسعى إليها الفرد ويحرص عليها ويظهرها في سلوكه .

- الثبات والتغير : أشارموسين (Mussen,1994, 233) أن القيم أكثر ثباتاً من الاتجاهات، وذلك لطبيعتها المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تعززها المورثات الثقافية والاجتماعية، ولأهميتها في بناء شخصية الفرد وسلوكياته تجاه الكون والإنسان والحياة، فالقيم تقوم على مجموعة من المعتقدات الراسخة تتعلق بشكل من أشكال السلوك، أو غاية من الغايات التي اكتسبها الفرد من خلال ما مر به من خبرات تعليمية طويلة تعمقت في نفسه وأصبحت جزءاً من ذاته، يتحدد في إطارها سلوكه ومعرفته ووجدانه نحو حقائق الوجود الكبرى، ومن هنا فهي صعبة التغير وبطيئة الاكتساب، في حين تتشكل الاتجاهات لدى الفرد من خلال ما يواجه من مواقف وهي تتغير بتغير ما يكتسبه من وما يمر به من تجارب.

(ب) القيمة والمعتقد :

ذهب بعض الباحثين إلى اعتبار القيم مجموعة من المعتقدات يتمسك بها الأفراد والمجتمع ويحكمون من خلالها على الأشياء بالقبح أو الحسن(Cramerus,1998,338).

ومن التعريفات المقدمة في هذا المجال تعريف بول Bell بأنها مجموعة من المعتقدات يعتنقها أفراد المجتمع تتعلق بما هو حسن أو قبيح ، أو ما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه (Bell,1990, 34). وعرف ستيرزSteer القيم بأنها المعتقدات والاتجاهات والمشاعر التي يفتخر بها ويعلن عنها، والتي اختيرت بتفكر من بين عدة بدائل ، والتي تطبق بصورة مكررة (Steers,1995,43).

وفي مقابل ذلك يفرق بعض الباحثين بين القيم والمعتقدات بأن القيم تشير إلى الحسن أو السيئ ، أما المعتقدات فتشير إلى الحقيقة مقابـــل الزيف(Rincover, 1992,204). والمعارف في القيم تتميز عن باقي المعارف الأخرى بالخاصية التقويمية ، حيث يختار الفرد في ضوء تقويمه ما هو مفضل أو غير مفضل بالنسبة له، فهي ليست مرادفة للمعتقدات وإنما تدور حول المعتقدات التي يتبناها الفرد(Unicef,1997,342)

(ج) القيمة والاهتمام :

قد أشار الجلاد أن بعض الباحثين يروا أن القيمة هي موضوع نهتم به أو نميل إليه، ومن أنصار هذا الاتجاه الفيلسوف الاجتماعي - بري Perry- الذي يرى أن القيمة هي أي اهتمام بأي شيء ، فإن كان الشيء موضع اهتمام فإنه حتماً يكسب قيمة (الجلاد ،26،2007).

وذكر شيفر Shaffer أن - بيريPerry- قد فصل ضمن نظريته المعروفة بالنظرية العامة للقيمة -General Theory of Value - التي اتخذ فيها مفهوم الاهتمام محوراً وأساساً لتفسير القيمة، ويعد في

نظره السمة المميزة والخاصية الدائمة في القيم جميعها ويتفق مع اتجاه الفلسفة الواقعية التي ترى أن قيمة الأشياء ليست كائنة فيها. وإنما هي مجرد شعور ذاتي أو تقدير ذاتي ينبع من ذات الشخص المتفاعلة مع خبرته وواقعه(Shaffer, 1993, 98).

وأشار فرانسوا Le Francois بأن بعض الباحثين قد فرق بين هذين المفهومين " القيمة والاهتمام " واعتبروهما شيئين مختلفين تماماً وذلك للفروق جوهرية ومنها أن الاهتمام عبارة عن ميل نحو أشياء يشعر الفرد اتجاهها بجاذبية خاصة ، حين تمثل القيم آراء وتفضيلات تتصل بموضوعات اجتماعية. وأكد أن الاهتمام يتعلق غالباً بالتفضيلات المهنية ، في حين تشير القيمة إلى الموضوعات الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والأخلاقية. كما أن الاهتمام هو أحد مظاهر القيمة ، وعليه فإن مفهومه أضيق من مفهوم القيم، وهو لا يتضمن نوعاً من أنواع السلوك المثالية، و لا يشكل غاية من الغايات، ولا يمثل معياراً له صفة الوجوب كما في القيمة (Le Francois,1999,65).

(د) القيمة والحاجة :

قد اعتبر بعض العلماء أمثال ماسلو أن مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة، كما تصور بعضهم أن للقيمة أساساً بيولوجياً يقوم على الحاجات الأساسية للفرد. إذ لا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كانت لديه حاجة معينة يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها .فالحاجات الأساسية هي التي تحدد للفرد اختياراته، ومن ثم فهي قيم بيولوجية أولية تتحول فيما بعد ومع نمو الفرد إلى قيم اجتماعية(عبد الجواد، 2007، 24).

وأشار خليفة إن العلماء قد فرقوا بين الحاجة والقيمة إذ يرون أن القيم تحتوي أو تتضمن تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع لذلك هي تختص بالإنسان وحده دون سائر الكائنات. في حين توجد الحاجات لدى جميع الكائنات الحية من إنسان أو حيوان (خليفة،34،1992).

(هـ) القيمة والدافع :

أشار عبد الجواد إن الدافع يعرف بأنه حالة شعورية تدفع الكائن الحي نحو هدف معين وهو إحدى المحددات الأساسية للسلوك، وعلى هذا يمكن المقارنة بين القيمة والدافع باعتبار نوع الهدف لكلٍ منهما ، حيث أن الهدف في القيمة من النوع المطلق ويتسم بالوجوب ، فيقول الفرد في التعبير عن قيمة الصدق مثلاً - يجب علي أن أقول الصدق - أما عندما يعبر عن الدافع فيقول : أريد أن أقول الصدق. وفرق بين من يرى الصدق واجباً مطلقاً عليه الالتزام به وبين من يبحث عن دافع يدفعه للصدق(عبد الجواد ،2007 ،25).

كما أن القيمة تسبق الدافع فهي الأساس التي تشكل في إطارها الدوافع، فالدافع يتولد عن قيمة معينة تمثل نظاماً لتوجيه السلوك وإعطائه معنى وتبريراً معيناً . وفي حالة عدم وجود القيمة لا يوجد الدافع . مثلاً - ما الذي يدفع الإنسان للأمانة ويوجه سلوكه نحوها؟ فتتمثل الإجابة هنا بأنها منظومة القيم الفاعلة والتي تؤطر

السلوك وتعطيه التبريرات والتصورات التي توجهه نحو سلوك قيمي محدد يتسم بالأمانة (Selroade,1993,113).

- **أثر وفعالية القيمة في حياة الفرد والمجتمع :**

ترى الباحثة أن النسق القيمي الذي يتبناه الفرد هو المصدر والمحرك لأفكاره ومفاهيمه ومشاعره ومن ثم أقواله وأفعاله وهي التي تحدد قدرته على الفعل والتعبير والتطوير وتحدد مدى فاعليته وقوة تأثيره على الأخرين ومن ثم المجتمع .

أشار "الديب" أن القيم تستمد أهميتها عندما تصبح قوة دافعة حقيقية لسلوك الفرد والمجتمع، فهي الأساس والمرتكز المحرك لسلوك الفرد سواء كان خاطرة أو قول أو فعل، وبقدر تمكن القيمة في نفس الفرد تكون قوة السلوك والعكس صحيح، وفي الوقت نفسه فالقيمة إفراز طبيعي للمنهج الفكري الذي يتبناه الفرد، بيد أن لكل منهج فكري مرتكز عقدي تقوم عليه، فهي سلسلة متصلة أو منظومة متصلة (الديب، 2007،53).

مما تقدم ذكره توضح الباحثة القيمة وما يسبقها لتصبح قوة دافعة لسلوك الفرد كما يراها (الديب، 2007) من خلال الشكل رقم (5).

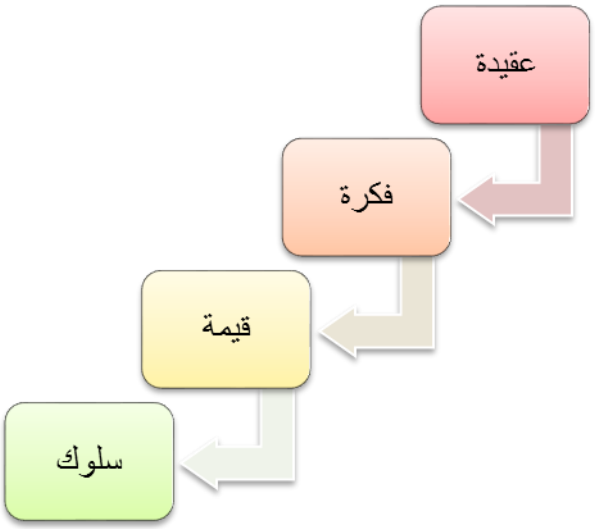

شكل رقم (5)
القيمة وما يسبقها لتصبح قوة دافعة لسلوك الفرد كما يراها (الديب، 2007)

- **مصادر اكساب القيم:**

أشار عبد المقصود أن القيم تنتمي إلى العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، حيث يولد الفرد غير مزود بأي قيم ولكنه يكتسبها باحتكاكه بالمواقف والخبرات المختلفة، وتعتبر الحوافز الفسيولوجية المكون الأول

للقيم. فالطعام والدفء والنشاط الجسمي بألوانه المختلفة فهي تعتبر اللبنة الأولى في القيم والتي تبنى عليها بعد ذلك القيم الأخرى الأكثر تعقيداً ، والذي يزداد عددها بنمو الطفل وزيادة خبرته وممارساته في الأسرة والمدرسة، وتفاعله مع غيره من أفراد المجتمع، وهكذا يبدأ تكوين القيم في حياة الفرد جنباً إلى جنب مع القيم الفسيولوجية الأولى، الأمر الذي يجعل القيم التي تكتسب وتتكون بهذا الشكل شديدة الثبات وعميقة الجذور حتى أنها تصبح لا تقل ثباتاً وعمقاً عن هذه القيم الفسيولوجية الأولى (عبدالمقصود،24،1992) .

وتتنوع المصادر التي يكتسب الفرد منها منظومة قيمه، وأولى هذه المصادر الدين، حيث تعد الأديان السماوية المصدر الأساسي للقيم، فهي تنظم السلوك الإنساني، حيث يحدد الشارع الحلال والحرام، والسلوك بوصفه طاعة لأوامر الله وتوجيهاً للإنسان الذي استخلفه الله في أعمار الكون (Robertson , 1999, 122).

وأشار مراد أن هناك من يرى أن الفرد مصدر القيم، وذلك لأن هذه القيم تشتق من الحاجات البيولوجية للإنسان ، ثم تتشكل وتتفرع وتظهر في صور متعددة وتختلف باختلاف الثقافات المتنوعة، كما إنها تختلف داخل الثقافة الواحدة. بينما يرى البعض أن المجتمع هو مصدر القيم وهم أنصار المدرسة الاجتماعية ويرون أن المجتمع صانع هذه القيم، والمحافظ عليها، وعلى الأفراد أن يلتزموا بها طالما أن جماعاتهم ارتضتها لنفسها(مراد،107،1991).

والبعض الآخر يعتبر أن العقل هو مصدر للقيم، ذلك أنه عند اشتقاق قيم معينة فإننا نستخدم العقل في تحليل المواقف وتبصر الأمور جيداً ، وفي هذا يمكن استبعاد العواطف والعوامل الذاتية والشخصية(عبد الحليم ،413،1994)

والجدير بالذكر أن هناك من يتناول مصادر القيم كالآتي :

مصادر طبيعية : البيئة الطبيعية، الخصائص الجغرافية في المجتمع، ومصادر خارجية : البيئة الأساسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ، ومصادر اقتصادية : الأنشطة الاقتصادية والثروات القومية ، ومصادر مجتمعية : العلاقات الإنسانية والتعايش المجتمعي والقائم على المشاركة الجماعية ، ومصادر مؤسسية : الوجود الاجتماعي السياسي للمؤسسات والنظام الشرعي (Willam, 2000,65)

-وتستنتج الباحثة أنه لا يوجد مصدر واحد للقيم ، بل تتكامل جميع المصادر وتتكاتف حتى يمكن اشتقاق القيم مجتمعة .

- **مراحل تكوين القيم :**

أشار الألفي (16،1995) أن الفرد في تكوينه القيمي يمر بمرحلتين وهما :

1- **المرحلة الأولى :** وفيها تكون القيم مفروضة على الفرد عن طريق المعايير التي تفترضها الجماعة.

2- **المرحلة الثانية :** يبدأ فيها الفرد بالانتقال من السلوك التوافقي مع الجماعة إلى اختيار سلوك محدد يؤمن به بدون سلطة خارجية

وأشار شيفر Shaffer أن -بياجية piaget- يرى أن عملية تكوين القيم لدى الأفراد تمر بثلاث مراحل من السلوك وهي :

1- **السلوك الآلي:** وهي مرحلة (الخمسة أعوام الأولى) من عمر الإنسان، وفيها يعمل الطفل حسب رغباته وحاجاته بطريقة عشوائية، دون الاهتمام والعمل بالقواعد الموضوعية .

2- **مرحلة السلوك الفردي:** وتبدأ من (ست أعوام إلى ثمانية أعوام)، وفيها يقلد الطفل الآخرين من الكبار، وهو يدرك القواعد المتفق عليها ، ولكنه في نفس الوقت لا يحترمها ولا يطبقها في تعامله مع الآخرين .

3- **مرحلة السلوك التعاوني:** وتبدأ من(تسع سنوات إلى اثنتي عشرة سنه)، وفيها يفهم الطفل القواعد ويحترمها ويطبقها، كما يدرك أن هذه القواعد للسلوك يمكن تغيرها أو تعديلها ولكن بالاتفاق المشترك والمتبادل مع الآخرين .

وبذلك فإن -بياحية piaget - يعتقد أن نمو القيم يسير في خط موازٍ للنمو العقلي، وأن تفكير الإنسان في الرحلة الأولى من حياته تجعل القيم قادرة على النمو والتطور، كما أكد "شيفر" أن الاستقلال العقلي للإنسان يعتبر تطوراً في التوافق الداخلي له وسيطرة على الفكر مما يؤدي إلى الاستقلال الأخلاق، أو الحكم الذاتي للقيم الذي يستبدل معايير السلطة بالعلاقات المشتركة الجيدة مع الآخرين (Shaffer,1993,222).

وأشار جراهام (Graham,1997,83-82) أن اكتساب القيم يحدث وفق خمس مستويات وهي :

1- **مستوى الاستقبال** Reception Level : ويشير هذا المستوى إلى مرحلة وعي المتعلم وحساسيته بالمثيرات المحيطة به ، ورغبته في استقبالها ، وضبط انتباهه ، وتوجيهها لمثيرات معينة دون غيرها لأهميتها في نظره .

2- **مستوى الاستجابة** Response Level : ويتعدى المتعلم في هذا المستوى مجرد الانتباه إلى الاندماج في الموضوع أو الظاهرة أو النشاط مع الشعور بالارتياح لذلك .

3- **مستوى التقييم** Evaluation Level : ويعطي المتعلم في هذا المستوى قيمة أو تقديراً للأشياء أو الظواهر أو الأفكار ، ويسلك سلوكاً متسقاً وثابتاً إزاء بعض الموضوعات يجعلنا نستنتج أن لديه قيمة معينة.

4- **مستوى التنظيم** Organization Level : مستوى تنظيم القيمة يقف فيه التعلم على العلاقات المتبادلة بين مختلف القيم، ويعيد تنظيمها في منظومة قيمية مبيناً ترتيب هذه القيم ومدى سيادة كلٌ منها على القيم الأخرى.

5- **مستوى الوسم بالقيمة** Characterization Levels **:** حيث يستجيب فيه المتعلم استجابة متسقة للمواقف المشحونة بالقيم وفقاً للقيم التي يتبناها و يعتقدها ، وهذا المستوى يوسم الفرد بقيمة تدل على نمط سلوكه وحياته.

- **كيفية تكوين النسق القيمي :**

قد أشار الديب أن النسق القيمي عبارة عن جملة المعتقدات التي يعتقدها ويتبناها الفرد، والأعراف والتقاليد والعادات التي يتبناها المجتمع، والتكوين الثقافي والتاريخي للفرد والمجتمع. وباختلاف هذه المعتقدات والأعراف والعادات والتقاليد تختلف منظومة القيم الخاصة بالأفراد والمجتمعات، بمعنى أن هناك ثلاثة عناصر أساسية لتشكيل النسق او المنظومة القيمية التي يتبناها الفرد (الديب،2007، 47).

وبناء على ماتقدم توضح الباحثة كيفية تكوين النسق القيمي لدى الفرد من خلال الشكل رقم (6).

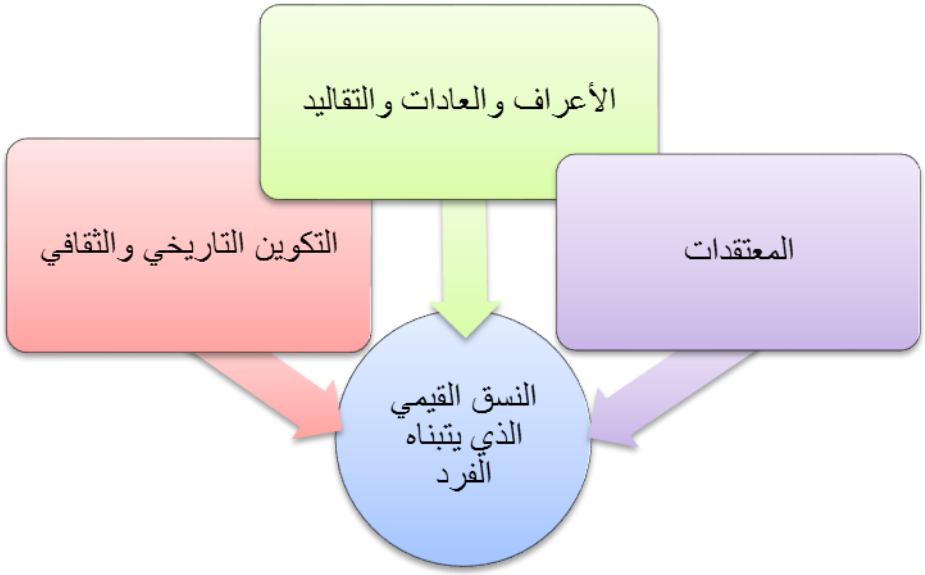

شكل رقم (6)

المصادر الثلاثة الأساسية التي تكون النسق القيمي لدى الفرد كما يراه الديب (الديب ، 2007).

- **المؤسسات التي تسهم في إكساب القيم للأفراد:**

هناك العديد من المؤسسات التي من خلالها تتم عملية نقل القيم من جيل إلى جيل وأهمها :

(أ) دور الأسرة في اكساب القيم :

تعد الأسرة أول وأهم المؤسسات التي تنهض بعملية التنشئة في المجتمع حيث يبدأ الطفل في تعلم اللغة وبعض أنماط السلوك التي يراها داخل أسرته وما يتعلمه الطفل في تلك الفترة يتحول إلى سلوك اجتماعي (Ford,2000,546).

و الفرد يكتسب نسق القيم، ويمثله تدريجيًا أثناء عملية التطبيع الاجتماعي، واكتساب القيم يكون بالتقليد أو الخوف من الاستهجان أو الرغبة في التشبه بالنموذج، إما حصولاً على حبه أو رغبه في مكانته (كاظم وآخرون، 2000 ،45).

كما أن الأسرة تمارس نفوذاَ كبيراً على أفرادها ، وضبطاً اجتماعياً وأخلاقياً له أهميته في تنشئتهم التنشئة الاجتماعية التي ترتضيها لهم لأن سلوك الأسرة العام ينعكس على سلوك أفرادها، فكلما تمسكت الأسرة بالقيم المتمثلة بالأنماط السلوكية المقبولة اضطر أفرادها إلى مجاراتها حتى لا يخرجوا عن حدودها ولا يتعرضوا لسخطها أو عقابها(عمر، 96،2008-97).

وأشار برجس(Burgess,1997,67) أن التفاعلات الشخصية بين أفراد الأسرة الواحدة والقائمة على غرس المبادئ والقيم ومدى تأثيرها على وحدة كيانها تتسم هذه الأسرة بالتجانس والتكامل بين أفرادها وتوفر المزيد من قوة وفاعلية تأثيرها العام على سلوكياتهم .

- **بعض معوقات دور الأسرة في غرس القيم :**

هناك معوقات كثيرة للأسرة تحول دون قيامها بدورها الرئيسي في غرس القيم ومن أهم هذه المعوقات :

1- ما ذكره ماك جرو(McGraw, 2007,228) أن الأمية التربوية لكثير من الأسر والتي تتسبب في عدم معرفة الأسر لأساليب التنشئة المناسبة لتحقيق النمو المتكامل للأبناء، مما يؤثر على تشكيل شخصياتهم. وضعف ثقافة الأسرة، حيث يؤثر ضعف ثقافة الأسرة في عدم إلمامها بالمحتوى الذي يمكن أن تقدمه لغرس القيم لدى أبنائها.

2- المشكلات الاقتصادية والتي تؤثر على استقرار وأمن وحرية الأسرة وعلى المناخ التربوي الذي يسودها(Hayes,1994, 254).

3- التأثير القوي لبعض وسائل الإعلام والتي تؤثر على القيم التي تؤكدها الأسرة، حيث تلعب دوراً مهماً في تقويتها أو هدمها(Brehm, 1992,167).

(ب) دور المدرسة في اكساب القيم :

أن المدرسة تعد من المؤسسات التي أنشأها المجتمع لتقوم بدورها التربوي وتضطلع المدرسة بعملية التنشئة الاجتماعية ، فمن خلالها يحصل الفرد على القيم والأساليب المتعارف عليها في الحياة الاجتماعية والتعبيرات التي تصاغ بها هذه القيم والأساليب التي يعتمدها أفراد المجتمع(Davidson& Davidson,2004,239)

وذكر الجمل الطرق والوسائل التي من خلالها تسهم بها المدرسة لتنمية القيم ومنها الندوات والتي تفيد في تدعيم القيم لدى الطلاب المراد تنميتها ، والبحوث والتقارير والمقالات ويتعلم من خلالها الطلاب قيماً جديدة ، والإذاعة والصحافة المدرسية ويتمثل دورها في عرض المواقف والأحداث الخاصة بالقيم المراد تعزيزها ،والمسابقات الثقافية والمناظرات والمسرحيات الثقافية (الجمل،87،1996-93).

(ج) دور الجامعة في اكساب القيم :

من أهداف الجامعة الأساسية بناء فكر الإنسان وتحقيق قيمه وتنميتها (الكناني،1997،347). والجامعة هي المنوطة بتربية الشباب حتي يصبحوا مواطنين مكتملي المواطنة ، و دورها يظهر بتعميق قيم الانتماء والولاء للوطن، وتدعيم الإحساس بالانضباط ومراعاة الجدية في السلوك(رضوان،1996،68). ويؤكد الدباغ دور الجامعة في التنشئة الجامعية ، ويرى أن دورها لا يتجاوز دور الأسرة والمدرسة فحسب بل يكمله ، فالجامعة تمثل النخبة المثقفة التي يعول عليها في ديمومة الحضارة والثقافة وتسيير عجلة التنمية وإدامة تطوير المجتمع ، فهي تضم أساتذة يمثلون" اعتبارياً " أعلى درجات العلم ، ونظامًا علميًا يمثل محكاً علميًاً لنمو المجتمع ولرقيه العلمي والحضاري (الدباغ ، 1999، 92) .

وذكر عبد الله أن تنمية القيم تعتبر ضرورة قومية ، خاصة بين شباب الجامعة، وذلك مرهون بتحريرهم فكريًاً واجتماعيًاً وثقافيًاً وسياسيًاً من المعوقات التي تحول دون تنمية القيم لديهم. وبهذا يكون ميدان القيم ميداناً هاماً فهو يعتبر أحد أبعاد الجانب الوجداني في عملية التعليم والتعلم وهو الذي يترك أثراً دائماً في شخصية الطلبه وتصرفاتهم (عبد الله،2000،111). ولذا فتحقيق هذا الهدف يعتمد على فعالية عملية التعليم والإرشاد التي توفرها الجامعة وعلى الخصائص النفسية والاجتماعية التي يتسم به تنظيمها وخاصة اذا امكن القول بأن الجامعات تتميز بثقافة خاصة بها وتحتوي على قيم ومعايير معينة، وبالتالي فإن الطالب يتمثل قيم هذه الثقافة عن طريق معايشته لها في الحرم الجامعي، وتكون درجة التمثيل على قدر وضوح هذه الثقافة (ملكوش،1996،112). ويكتسب الطلبة قيمهم من خلال محتوى المنهج وكما يتفاعل مع أسلوب معين من أساليب التعلم ومن خلال التعبير الصريح للقيم من قبل مدرسيهم داخل القاعات الدراسية وخارجها وعن طريق توحد هؤلاء الطلبة ببعض مدرسيهم وتبني قيمهم (حسين ،2000،70) .

وتستنتج الباحثة أن للجامعة تأثيراً كبيراً على قيم طلابها وعلى النسق القيمي لديهن ولا يعود هذا التأثير لعامل معين وإنما لعدة عوامل منها المنهج واللأساتذة والعلاقات والزمالة والنشاط الجامعي والمناخ الجامعي بشكل عام .

(د) دور جماعة الرفاق في اكساب القيم :

إن جماعات الأقران لديها القدرة على نقل قيم متميزة ،وكذلك ترسيخ قيم سائدة. وتمارس جماعة الأقران دورها الفعلي من خلال قدرتها على التلاقي مع أهداف الأفراد الذين يتضمنون إليها، ويتوقف اكتساب القيم على نوع الجماعة وطبيعتها كجماعة متميزة أو عادية ممثلة للمجتمع (Inglehart,1995,56).

كما أن الشباب يستبدلون الأسرة، باعتبارها المصدر الرئيسي لنظام القيم التي يجب أن يلتزم به واتباعه من أجل اكتساب سلوكيات سوية بجماعة الرفاق التي تلتزم أفرادها بمعاييرها الخاصة كمصدر عام لإصدار قراراتهم، والتي يجب أن يتخلص منها الفرد ليكون مستقلاً بذاته في اتخاذ قراراته kowitz kowitz (and , 1998,77).

(هـ) وسائل الإعلام واكساب القيم:

إن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة تلعب دوراً كبيراً في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن ثم تشارك غيرها من المؤسسات التربوية في تقبل عملية التغير الاجتماعي وغرس القيم المرغوبة ، وذلك لأنها تزيد من حيز الحياة الذي يتعامل معه الفرد ومن نطاق الشخصيات التي يستند إليها في تكوين قيمه والاقتداء بها (Melton,1991, 67).

وفي هذا الصدد تود الباحثة أن تشير إلى أهمية المواقع الاجتماعية والمتواجدة عبر الإنترنت فهي وسيلة اتصال إعلامي طاقتها أكبر وأسرع بالوصول إلى كم هائل من الناس، ففي الحين الذي تبدو فيه وسائل الاتصال المعتادة بطيئة وصعبة الوصول، مثل التلفزيون والصحف والراديو والمئذنة، فا"الفيس بوك" مئذنة جديدة تجاوزت الأدوات الأخرى ولم تلغها، وسيلة اتصال عامة ليست رسمية، بينما وسائل الاتصال الأخرى تأخذ بعدًا رسميًا وخاصًا، بهذا المعنى "فالفيس بوك" أداة إعلام وتحضير مباشر له تأثير كبير على مساحات واسعة من البشر، هم الذين يغذونه ويوجهونه، جزء من التقدم العلمي الرقمي الجديد، جزء من الثورة العلمية في القرن الواحد العشرين، وبعد سقوط الكثير من الأيديولوجيات، لم يبق أمام الشباب سوى التواصل من خلال الانترنت وبعض المواقع الاجتماعية مثل" توتير والفيس بوك" ، تلك المواقع لعبت دور التنشيط والتحضير، والاطلاع ثم الانتفاضة ومن ثم الثورة ، إذا حملت معنى التغيير الجذري، هذه الانتفاضة جمعت أطيافا مختلفة من الانتماءات، ومن الناس البسطاء اللذين اتفقوا على وضع قيمة الحرية والعدل في أعلى السلم القيمي واجتمعوا على موقف واحد وهو التغيير" تغيير النظام".

(و) دور العبادة :

إن دور العبادة تقوم بدور مهم ووظيفة حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية لما تتميز به من خصائص فريدة ، أهمها إحاطتها بهالة منا لتقديس وثبات وإيجابية المعايير السلوكية (Field,1991,865).

وأشار علي (1998،270) إلى أهمية دور العبادة بأنها تلعب دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية من حيث ما يلي :

1- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية التي تحكم السلوك ، بما يضمن سعادة أفراد المجتمع .

2- إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينه .

3- توحيد السلوك الاجتماعي ، والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية .

4- تستخدم دور العبادة أساليب نفسية واجتماعية في غرس قيمها الدينية ولها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية مثل الترغيب والترهيب والدعوة إلى السلوك السوي، طمعاً في الثواب والرضا عن النفس والبعد عن السلوك المنحرف تجنباً للعقاب وعدم الرضا عن النفس.

- **أسس التغير القيمي وأنماطه :**

التغيير في ذاته ظاهرة طبيعية تخضع لها جميع مظاهر الكون وشؤون الحياة بالاجمال فإن التغيير قانون الوجود ، وتعددت وتنوعت النظريات السوسيولوجية والتاريخية والثقافية والسيكولوجية التي تهتم بتفسير أسس التغير القيمي ، وأرجع مايكل (Michael,1992,41) التغير القيمي إلى الفرضيتين التاليتين :

1- الفرضية الأولى : "فرضية الندرة " A scarcity hypothesis .

2- الفرضية الثانية : " التنشئة الاجتماعية" Socialization hypothesis .

كما يطرحان عدة أنماط وآليات ضمن تصنيف نظري هام وهو أن التغير يبدأ بمجرد انتساب الفرد إلى "قيمة معينة" specific Values والتغير يحدث عندما يتم إعادة توزيع القيم، وقد يحدث عندما تكتسب قيمة ما مكانة أعظم أو أضعف لدى حامليها، وقد يحدث التغير القيمي في صورة إعادة نشر القيمة، وقد يحدث أيضاً بإعادة ترتيب القيمة، كما يوجد شكل آخر للتغير وهوما يسمى إعادة تقنين القيمة.

- **العوامل المحدثة للحراك القيمي في المجتمع:**

رغم أهمية العوامل الجغرافية وأثرها في إحداث التغيير الاجتماعي والحراك القيمي إلا إنها لا تعتبر عوامل حاسمة، وذلك لأن تطور الحياة الاجتماعية يسير بخطى سريعة جدًا وهذا لأسباب عديده أهمها:

(أ) العولمة :

صار من المؤكد أن للعولمة تأثيراتها الفعالة على المجتمعات المعاصرة، سواء المتقدم منها أو النامي، وتمثلت أبرز تأثيرات العولمة في الجانب الاجتماعي، الذى تمثل في محاولة تكوين شخصية معولمة، تصير طبقاً لنظام عالمي تحكمه قوة طاغية مسيطرة(Malcom,1996,121). وبهذا الصدد أشار "شبل" بأن العولمة محاولة للقضاء على الإرث الإنساني المقدس بالنسبة لنا كعرب ومسلمين، وذلك من خلال العمل على تعميم

القيم الغربية، وخاصة الأمريكية، وذوبان الحضارات غير الغربية في النموذج الحضاري الغربي، بل وتعميم السياسات المتعلقة بالطفل والمرأة والأسرة، والتظاهر بالحفاظ على حقوقهم، ولكنها في الحقيقة تعمل على تفكيك الأسرة، واستلاب وعى الأفراد واقتلاع الجذور التي تربط الفرد بعائلته ووطنه وبيئته(شبل ، 1997 ،268).

أما أبرز تأثيرات العولمة الاقتصادية فتمثلت في تحويل المجتمعات النامية والتي منها الدول العربية إلى دول مستهلكة وليست منتجة، وذلك عن طريق عقد الاتفاقيات العالمية، كاتفاقية الجات، كما أدى الانفتاح في استيراد المنتجات الغربية المادية وما يتبعها من أنماط ثقافية إلى تكوين أنماط سلوكية استهلاكية، وبالتالي سيطرة القيم الاستهلاكية على حساب قيم العمل المنتج لدى الأفراد(ندا،84،2002).

(ب) التغير التكنولوجي :

للتكنولوجيا أثر واضح على القيم. إذ أن القيم تلائم العالم الذي صنعته التكنولوجيا، حيث أن التغير التكنولوجي يحدث تغيراً للوسائل المتاحة أمام الفرد والمجتمع لتحقيق الأهداف المشتقة من القيم ، لذلك يمكن القول بأن التكنولوجيا عامل حاسم في إحداث التغير القيمي في محتواه ودرجته (Ronald, 1990, 19-20). وترى الباحثة أن الحفاظ على الهوية القومية مهمة صعبة، وتحتاج إلى تكامل الجهود بين جميع مؤسسات المجتمع، خاصة في وجود التحديات العالمية المعاصرة المتمثلة في ثورة المعلومات، والقنوات الفضائية المفتوحة والعولمة والتكتلات الاقتصادية. ووجود الإنترنت والمواقع التي تدار من أي شخص كان والتي لها تأثير عال مثل" الفيس بوك أو التوتير".

وأشارشيلر(Schaller,1945,66) إن التلاعب بعقول الناشئة يتم بطرق شتى، وإن كل ما يبث إعلامياً يحمل قيمة معينة يراد لها الشيوع، وإن ذلك يتم تحت ستار الموضوعية أو الحياد أو مجرد التسلية.

(ج) التغير السياسي والأيديولوجي :

يحدث التغير القيمي نتيجة تلقين الفكر بقيم معينة تتسق مع طبيعة النظام الجديد الذي يملي هذه القيم، وهذا التغيير يتم تدريجياً ويمكن أن يحدث هذا النمط من التغير بصورة أشد في المستقبل ، إذا انهارت قيم سياسية معينة في المجتمع(Ronald,1990,20).

تآكل القيم بسب الملل واكتشاف الوهم ورد الفعل : يعد تآكل القيم ضمن العوامل السيكولوجية التي لها تأثير في المجتمع ، إذ يمكن لمكانة القيمة أن تتآكل وتمحى وتفقد رونقها بعد أن اكتمل إدراكها عملياً في المجتمع ، فتنخفض درجتها بسبب زوال سعرها واكتشاف وهمها ، لأمثلة ذلك : قيمة الكفاية في فترة الانبهار للتشغيل الآلي ، وقيمة التقدم في عصر التوتر ، وقيمة الأمن الاقتصادي في عصر الرفاهية، وقد يحدث التآكل في مكانة القيمة بمجرد مرور الوقت ، ومثل ذلك فرض تشريعات جديدة بدلاً من القديمة (Rescher, 1992,74) .

(د) تغير المعلومات:

السبب الجذري للتغير في هذه الحالة ذو صفة معرفية خالصة ، فهو من النوع المنتمي لتغيرات القيمة الحادثة بسبب اكتشافات في المعرفة الإنسانية وفي العلوم ، أي أن القيم لدى الإنسان تتغير حسب تغير المعلومات لديه (Rescher,1992,75) .

(هـ) التغير الديني :

يعتبر الدين من أهم العناصر القيمية الثقافية باعتباره محوراً أساسياً في عمليات التغير المجتمعي يصفه عامة، وعلى سبيل المثال فقد استطاع الإسلام أن يغير حياة العرب البدو تغيراً قيمياً وجذرياً بحيث أكسبهم منظومة قيمية وأخلاقية جديدة وبعثهم كأصحاب رسالة كبرى في العالم (أحمد،75،2010).

(و) الحرب :

أشار "بروك" Brock أن الحرب تعد من العوامل المحدثة لتغير القيم ، حيث أنها سواء نتج عنها نصر أو هزيمة يتبعها تغيرات عديدة ، منها محاولة المجتمع إقامة سياسة جديدة تعدل من أنظمة وأساليب حياته وإنتاجه، بحيث يستطيع مواجهة الأزمات التي خلفتها الحرب. والتغيرات والتحولات الجذرية في قيم المجتمعات العالمية خير مثال على ذلك(Brock,1998,132).

(ز) الطفرة الاقتصادية :

توجد علاقة وثيقة بين النمو الاقتصادي ، والتغير الاجتماعي ، كأن تصدر الدولة تشريعات جديدة ، أو تتخذ سياسة جديدة ، كما تأخذ بنظم جديدة للتعليم، والتوعية، والترشيد التي تتفق مع مطالب النمو الاقتصادي، ويعد التغير القيمي من أهم التغيرات الاجتماعية التي تنتج عن النمو الاقتصادي، وتعتبر اليابان ومنطقة الخليج نموذجين لمثل هذا التحول أو التغير القيمي. ففي اليابان نجد أنها نهضت من الفقر المدقع إلى الرخاء المدهش في جيل واحد والتغيرات التي حدثت في القيم العامة للناس الموجودة لدى الشخصية القومية اليابانية. أما منطقة الخليج فقط أفرزت الحقبة النفطية شخصية جديدة متميزة تتمسك بقيم جديدة معظمها إيجابي وخاصة فيما يتصل بالعلم والتعليم والوعي الاجتماعي والسياسي ، كما أنتجت أيضاً قيماً سلبية منها على سبيل المثال قيم الاتكالية على الدولة ، وتضاؤل قيمة العمل اليدوي المنتج اجتماعياً والاعتماد على العمالة الأجنبية، كما ظهرت أيضاً بعض القيم السلبية المتشابكة أسريًا وإنتاجيًا واستهلاكيًا (Rescher,1992,77).

ومن أبرز التغيرات الاقتصادية التي أثرت على العالم كله وعلى اقتصاداته عاصفة سبتمبر، التي ضربت الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001، والتي أدت إلى مزيد من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، وركود كثير من الاقتصادات الصاعدة، وخاصة في الدول النامية ، وكان لمعظم هذه التغيرات تأثيراتها على المجتمع، التي تمثلت في انخفاض مستوى الدخل، وخاصة لدي موظفي الدولة (النجار،167،2002).

وترى الباحثة أن هذا الأمر دفع بالموظفين العاملين بالدولة، والتي يمثل الشباب شريحة كبيرة منهم إلى استخدام الصلاحيات الممنوحة لهم في تحصيل أموال ، وتكوين ثروات بدون وجه حق، من خلال الرشاوى التي يأخذونها كشرط لتسهيل الأعمال التي تحت سيطرتهم، مما يعطى انطباعاً لدى الشباب بضرورة انتهاز فرص الفساد بأشكاله المختلفة للحصول على المال.

وأشار" محمود " إنه في ظل انعكاس آليات السوق لم تعد قيم الكفاءة العلمية والقدرة الذهنية تؤهل الشباب لشغل الوظائف ، بل حلت محلها قيم النفعية التبادلية مع من يمسكون بزمام هذه الوظائف، أي يتوقف الأمر على قيم الواسطة والمحسوبية والنفوذ وغيرها من القيم السلبية الأخرى(محمود، 33،1991).

(ح) العامل السكاني :

الأفراد هم أساس المجتمع وحملة أولوية التغير فيه ، ولذلك فإن أي تغير في تركيب هؤلاء الأفراد في مجتمعٍ ما يؤدي إلى تغيرات كبيرة في التنظيم الاجتماعي للمجتمع ، والحراك القيمي ، فالزيادة السريعة في عدد السكان أو نقصها عن طريق زيادة المواليد ، والهجرات الداخلية و الخارجية كلها تؤدي إلى تغيرات مادية وفكرية واجتماعية واقتصادي (الرشدان ،1999،273).

- **الحراك القيمي في المملكة العربية السعودية :**

لقد شهد المجتمع العربي السعودي ، بفضل ظهور النفط وعملية التحديث والتنمية على أثره، تغيرًا ثقافيًّا وقيميًّا واسعًا وقد تجلى ذلك في تغير السلم القيمي وفي زيادة الحراك الاجتماعي والجغرافي والمهني نتيجة التوطين والتصنيع والتعليم وفي هجرة بدوية وريفية واسعة إلى المدن كان من أبرز نتائجها انسياب الحدود الثقافية بين البدو والريف والحضر ، وتفاعل هذه الجماعات مع بعضها البعض لتشكل نسقًا ثقافيًّا مميزًا تتداخل فيه ثقافتها مع بعضها البعض ومع ثقافة التحديث بحيث يمكننا الحديث عن ثقافة اجتماعية موروثة وثقافة حديثة مكتسبة أو ثقافة لا مادية ثابتة نسبيًّا ، وأخرى مادية متغيرة . ولعل هذا التزاوج الثقافي هو أبرز خصائص التحديث في المجتمع العربي السعودي ، وهو ما يعبر أحسن تعبير عن واقع مجتمع في حالة التحول والتغيُّرالقيمي(عقل،2006،43).

وفي هذا المجتمع المتحول غيّر التحديث ثقافة العمل والمسكن والاتصال وأنساق المكان الاجتماعية والبناء الاجتماعي وواقع الأسرة والمرأة لقد تغير بناء الأسرة وحجمها ودورها ووظائفها كما صار المجتمع يتقبل عمل المرأة ومشاركتها في التنمية طالما لا يؤدي ذلك إلى الاختلاط بالرجال. وطال التغيرمدينة الجبيل الصناعية من حيث ثقافة أفراد المجتمع ونظرتهم إلى الحياة وأدوارهم ، وثمة تحول ثقافي عميق في الحياة الاجتماعية حيث ظهرت قيم ثقافية جديدة محددة للمكانة الاجتماعية فما كان للمجتمع يرتاب فيه بالأمس صار يتقبله اليوم وبذلك تغير السلم القيمي (مبارك،1992،70).

ومع كل هذا التطور الذي يشهده العالم تظل القيم هي الأكثر تعرضا للإبعاد أو التهميش أو الهدم وإعادة البناء من جديد، فالعالم يسير في اتجاه نوع من التفسخ والتكون القيمي في آن، و المملكة العربية السعودية لا تشكل الاستثناء في هذا المجال، إنها معنية بهذا التحول الذي يمتد بتأثيراته إلى كافة تفاصيل المشهد المجتمعي(جاد،2009،34).

مما تقدم نستنتج الباحثة أن اللافت للنظر اليوم هو التبدل والتغير المستمر والسريع الذي تعرفه منظومة القيم الآن، إذ أن كل مايحدث في المجتمع السعودي من تغيرات وتنمية والدول العربية المجاورة وما يجتاحها من ربيع عربي يمكن أن يؤثر بشكل مباشر أوغير مباشر في إحداث تغيير في نوع وطبيعة القيم التي يعتمدها المجتمع السعودي .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الفروق في النسق القيمي لدى الطلبة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الفروق في القيم لدى الطلبة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الفروق في القيم لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

اهتمت مجموعة من الدراسات السابقة في بيئات عربية وأجنبية بدرسة النسق القيمي في ضوء بعض مثل الفرقة الدراسية والتخصص الدراسة، ونظراً لصعوبة التناول التفصيلي لهذه الدراسات فإن الباحثة ستكتفي بتناولها من وجهة نظر الدراسة الحالية.

ومن ثم فإن الباحثة تقدم في هذا الفصل عرضاً تحليليًا لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد صنفت هذه الدراسات إلى ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: دراسات تناولت الفروق في النسق القيمي لدى الطلبة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الفروق في القيم تبعا لدى الطلبة لمتغير الفرقة الدراسية.

المحور الثاني: دراسات تناولت الفروق في القيم تبعا لدى الطلبة لمتغير التخصص الدراسي.

وفيما يلي تعرض الباحثة للدراسات المرتبطة بالمحورين السابقين عرضاً مرتباً زمنياً، بحيث يغطي ملخص الدراسة العناصر الأساسية للدراسة.

المحور الأول: دراسات تناولت الفروق في النسق القيمي لدى الطلبة.

(1) دراسة المحضار (1420هـ ،1999) :

أجرت رجاء سيد علي المحضار دراسة بعنوان " القيم لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي ". وهدفت الدراسة للتعرف على القيم التي تتصدر البناء القيمي لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. واختارت الباحثة عينة عشوائية عدد أفرادها (180) طالبة من جامعة أم القرى و (165) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وتم استخدام مقياس القيم كأداة من إعداد الباحثة وتحددت الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي(المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، واختبار " ت " لدلالة الفروق) وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

1- جاءت القيم الاجتماعية وقيم البيئة والقيم الجمالية في الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي، بينما كان هناك عدم اتفاق على ترتيب بقية القيم (قيمة العلم ، القيم الروحية ، القيم لاقتصادية ، القيم الخلقية).

2- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين ترجع للتخصص الدراسي في خمسة أبعاد من مقياس القيم الخلقية، وقيم العلم، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، وقيم البيئة.

3- وجود علاقة دالة إحصائياً لدى المجموعتين ترجع للتخصص الدراسي في الأبعاد التالية القيم الروحية، والقيم الخلقية، والقيم الاجتماعية. لصالح الكليات الأدبية .

4- هناك علاقة دالة احصائيًا ترجع للتخصص الدراسي في أبعاد القيم : العلم ولاقتصادية والبيئة لصالح الكليات العلمية .

5- لا توجد علاقة دالة احصائيًا في القيم الخلقية والتخصص الدراسي.

(2) دراسة حسين (2000):

أجرى محي الدين أحمد حسين دراسة بعنوان "النسق القيمي لدى المبدعين لطلاب جامعة القاهرة "وهدفت الدراسة إلى الوقوف على النسق القيمي لدى المبدعين من طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (372) طالباً من الفرقة الثانية والثالثة والرابعة بالجامعة ، وطبقت عليهم المقاييس الخاصة بالتفكير الإبداعي، والمقاييس الخاصة بالقيم من إعداد الباحث .واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتحددت باستخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي المتوسطات ، والانحرافات المعيارية، واختبار " ت " لدلالة الفروق ، معامل الارتباط بيرسون .ونتائج الدراسة كانت كما يلي :

1-أن ترتيب القيم جاء كما يلي : النظرية ، الدينية ، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية.

2-وجود فروق دالة إحصائيًا في القيمة الاقتصادية لصالح الذكور، وفي القيمة الاجتماعية لصالح الإناث، ولم تظهر فروق في باقي القيم .

(3) دراسة عصيدة (2001) :

أجرى طالب محمد عصيدة دراسة بعنوان "مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس" . وهدفت الدراسة للتعرف إلى مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس. وقد اختار الباحث عينة عشوائية من الطلبة وعددها (450) طالب وطالبة استجاب منهم (439) من القسمين العلمي والأدبي، وقد قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (60) فقرة موزعة على ست مجالات للقيم التربوية وهي (القيم المعرفية ، والسياسية ، والجمالية ، والاجتماعية ، والدينية ، والأخلاقية) . واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتحددت باستخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، واختبار " ت " لدلالة الفروق ، معامل الارتباط ، تحليل التباين الثنائي . وأشارت النتائج إلى ما يلي :

1-جاء ترتيب القيم كالآتي : القيم السياسية في المرتبة الأولى وتلتها القيم الجمالية ثم القيم الأخلاقية وبعدها القيم الدينية ، وفي المرتبة الخامسة القيم الاجتماعية وأخيراً القيم المعرفية .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي ، في حين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغير مكان السكن ، ودخل الأسرة ، وفرع الدراسة .

(4) دراسة كاظم (2001) :

وهدفت دراسة علي مهدي كاظم والتي بعنوان " القيم النفسية والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية " وهدفت الدراسة معرفة ترتيب القيم النفسية لدى طلبة جامعة قابوس . ولتحقيق ذلك طبق الباحث اختبار" البورت وفيرنون ولندزي" للقيم تعريب " هنا " عام (1997) ، ومكون من (30) فقرة، وتم تطبيقه على عينة مكونة من(63) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام البرنامج الإحصائي(SPSS)، والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون والتحليل العاملي والارتباط الكانوني، و كشفت النتائج عما يلي :

1- أن ترتيب القيم جاء كما يلي : القيم لنظرية ، القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية .

2- وجود فروق دالة إحصائيًا في القيمة الاقتصادية لصالح الذكور ، وفي القيمة الاجتماعية لصالح الإناث، ولم تظهر فروق في باقي القيم .

3- بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجدت فروق دالة في القيم النظرية لصالح الذكور ، والقيمة الجمالية لصالح الإناث .

(5) دراسة براندن (Branden ,2002) :

واستهدفت دراسة ويلسون براندن Wilson Branden والتي بعنوان "النظام القيمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة العلوم الاجتماعية" و كانت تهدف إلى الكشف عن القيم السائدة لدى طلبة العلوم الاجتماعية في جامعة مالي . و طبق الباحث اختبار القيم "لالبورت وفرنون ولينديزي" على عينة بلغ عددها (50) طالباً من السنة الأولى منهم 26 ذكورًا و 24 إناثاً ،واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي و حللت النتائج باستخدام الرزم الإحصائية (spss) وباستخدام تحليل التباين الثنائي و كانت أهم النتائج المتوصل إليها في ترتيب القيم كالآتي:

1- القيمة الاجتماعية هي الأولى لاهتمام الطلبة بالمشكلات الاجتماعية التي ورثوها عن المستعمر في مالي. والقيمة النظرية هي الثانية وهذا لسعي الطلبة و راء الدراسات النظرية و النفور من الدراسات التطبيقية. والقيمة الدينية هي الثالثة وهو أن الدين يساعد الانسان في التغلب على أزماته. القيمة الاقتصادية و الجمالية و السياسية في المراتب الأخيرة .

2- يوجد فروق دالة إحصائياً يعزى لمتغير الجنس في القيم الاجتماعية ، الجمالية ، الدينية، لصالح الطالبات وفي القيم السياسية والاقتصادية لصالح الطلاب، ولا توجد فروق في القيم النظرية .

(6) دراسة أبو عوف (2004) :

أجرى طلعت محمد أبو عوف" دراسة بعنوان" القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى النسق القيمي لدى الطلاب الموهوبين لغوياً . واختار الباحث عينة دراسته من طلاب الصف الأول الثانوي من (6) مدارس ثانوية بمحافظة سوهاج، وبلغ عددها (2440) طالب وطالبة . وتحددت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على الاتجاه الكمي الإحصائي لدراسة العلاقة المتبادلة بين الظواهر المختلفة ، وتحددت أيضاً بالأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار " ت " لدلالة الفروق، معامل الارتباط، تحليل التباين الثنائي، تحليل الانحدار المتعدد، والتحليل العاملي. والتغيرات التالية(القيم النظرية، والقيم الدينية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، والقيم الاجتماعية) وتم استخدام مقياس القيم من إعداد الباحث. وأشارت النتائج إلى :

1- انتظمت القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بترتيب معين يمثل نسقاً محدداً على النحو التالي : القيم النظرية ، والاجتماعية ، والدينية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والجمالية .

2- توجد علاقة ارتباطيه بين موجبة ودالة بين الموهبة اللغوية والقيم النظرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والجمالية على الترتيب عند مستوى (01 ، 0) .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لصالح الذكور، وفي القيم الدينية والجمالية لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بينهما في القيم النظرية

(7) دراسة عليان وعسلية (2004) :

أجرى محمد عليان و عزت يحيى عسلية دراسة بعنوان " الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشاب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى ". هدفت الدراسة إلى التعرف على منظومة القيم لدى الشاب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى ، وعلى العلاقة بين منظومة القيم والاتجاهات نحو التحديث ، وعلى الفروق في القيم والاتجاهات نحو التحديث لدى أفراد العينة ، وتألفت عينة الدراسة من (404) طالب وطالبة نصفهم من جامعة الأزهر والنصف الآخر من الجامعة الإسلامية ، واستخدمت الدراسة مقياس القيم وهو من إعداد الباحثين، ومقياس الاتجاهات نحو التحديث من إعداد "محمود عبد القادر محمد". واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول الظاهرة موضوع الدراسة من خلال وصفها وتصويرها كميًا، عن طريق جمع معلومات مقننة. وتم استخدام اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين بسبب اعتدالية

توزيع الدرجات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس التحديث و معامل ارتباط بيرسون .وأظهرت نتائج الدراسة كما يلي:

1- أن القيمة الدينية تصدرت نظام القيم لدى عينة الدراسة وتلتها القيم النظرية ثم القيم الاجتماعية ثم السياسية ثم الاقتصادية وفي المركز الاخير كانت القيم الجمالية .

2- تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الطلبة على مقياس القيم ودرجاتهم على مقاييس التحديث، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات على القيم الاقتصادية والسياسية والجمالية، ووجدت فروق في القيم الدينية والاجتماعية والنظرية .

3- لا توجد فروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث على مقاييس الاتجاهات نحو التحديث.

(8) دراسة جلادويل (Gladwell,2005):

أجرت ماري جلادويل دراسة بعنوان "النسق القيمي وعلاقته بإدارة التفكير لدى طلبة الجامعة" في لندن تهدف الدراسة إلى معرفة النظام القيمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بإدارة التفكير الايجابي أو السلبي وقد استخدمت الباحثة مقياس القيم "لألبرت وفرنون وليندزي" وجمعت عينة (845) طالب وطالبة من مختلف المراحل الجامعية والكليات ،واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتحددت باستخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، واختبار " ت " لدلالة الفروق ، وقد أظهرت النتائج ما يلي :

1- تبين أن ترتيب القيم على حسب الأفضلية كالآتي (القيمة النظرية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الروحية، الجمالية)

2- توجد علاقة إيجابية بين كلٌ من القيم الروحية، و النظرية، والاجتماعية، والسياسية ، والاقتصادية والتفكير الايجابي.

3- لا توجد علاقة بين القيمة الاقتصادية والتفكير الايجابي .

(9) دراسة القاسمي (2005) :

أجرى محمد عبد القادر القاسمي دراسة بعنوان " النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين" عائدة للنوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي ، وسنوات الخبرة ، ومكان الإقامة الدائم (حضر وريف)، وقد تألفت العينة من (777) معلمًا ومعلمة بنسبة (0.46 %) من أصل مجتمع الدراسة، وقد تم تطبيق مقياس القيم " لألبرت وفرنون وليندزي" تعريب " هنا " على أساس تصنيف " سبرانجر " إلى قيم نظرية وقيم جمالية و قيم اقتصادية وقيم سياسية وقيم دينية وقيم

اجتماعية والذي تم تعريبه وتكيفه ليتناسب مع البيئة اليمنية ، ولتطبيقه على المعلمين اليمنيين ، المنهج الوصفي الذي يقوم على الاتجاه الكمي الإحصائي لدراسة العلاقة المتبادلة بين الظواهر المختلفة ، وتحددت أيضاً بالأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار" ت " لدلالة الفروق، معامل الارتباط، تحليل التباين الثنائي، تحليل الانحدار المتعدد، والتحليل العاملي. وكانت نتائج البحث ما يلي :

1- كان الشكل النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين مرتباً ترتيباً تنازلياً كما يلي :القيم النظرية ، القيم الروحية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية.

2- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في القيم النظرية والسياسية لصالح المعلمين.

(10) دراسة أبو مشايخ (2008) :

أجرى يحي عبدالله خليل أبو مشايخ دراسة بعنوان : النسق القيمي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة . وهدفت الدراسة للتعرف على النسق القيمي لدى طلبة الثانوية العامة وهل هناك علاقة بين النسق القيمي لدى الطالب والعنف الموجه ضد الغير . وقد تألفت العينة من (830) طالباً وطالبة . وقد تم تطبيق مقياس القيم " لألبرت وفرنون وليندزي " تعريب هنا " على أساس تصنيف " سبرانجر " إلى قيم نظرية وقيم جمالية و قيم اقتصادية وقيم سياسية وقيم دينية وقيم اجتماعية والذي تم تعريبه وتكيفه ليتناسب مع البيئة الفلسطينية ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، الاختبار التائي ، تحليل التباين المتعدد ، معامل ارتباط بيرسون. وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

1- أن القيم الدينية تصدرت نظام القيم ، و تلاها في المرتبة الثانية القيم النظرية ، ثم القيم الاجتماعية ، بينما حققت القيم السياسية المرتبة الرابعة ، تلتها القيم الجمالية في المرتبة الخامسة ،و أخيراً القيم الاقتصادية في المرتبة السادسة ، وتصدر العنف النفسي الموجه نحو الطلبة أبعاد العنف المدرسي ، يليه العنف النفسي الموجه نحو الإدارة المدرسية في المرتبة الثانية ، في حين جاء العنف المالي في المرتبة العاشرة و الأخيرة .

2-لا توجد علاقة ارتباط لدى الطلاب في القيم الاجتماعية و القيم السياسية و مقياس العنف المدرسي ، بينما توجد علاقة ارتباط عكسية في القيم الدينية و القيم النظرية و مقياس العنف المدرسي .

3- كما توجد علاقة ارتباط موجبة في القيم الاقتصادية و القيم الجمالية و مقياس العنف المدرسي بمعظم أبعاده المختلفة لدى الطلاب.

4-هناك علاقة ارتباط سالبة لدى الطالبات بين كل من القيم الدينية و العنف النفسي الموجه نحو الإدارة المدرسية ، و الدرجة الكلية للعنف الموجه نحو الإدارة المدرسية ،بينما توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة

إحصائية بين القيم الجمالية والعنف المدرسي الموجه نحو الإدارة المدرسية ، و الدرجة الكلية للعنف الموجه نحو الإدارة المدرسية.

المحور الثاني: دراسات تناولت الفروق في القيم لدى الطلبة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

(1) دراسة الخلف (1996) :

أجرى معين الخلف دراسة بعنوان "القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية في الأردن" وهدفت إلى التعريف إلى القيم التربوية الواجب توفرها لدى كليات التربية ومدى الاختلاف في هذه القيم باختلاف متغيرات الجنس، المستوى الدراسي ، والبيئة. وقد تكونت عينة الدراسة من (398) طالب وطالبة من جامعة اليرموك في الأردن ، وقدم الباحث مقياس" البرت وفيرنون وليندزي" للقيم وتعريب" هنا ". واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتحددت باستخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي (المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، واختبار " ت " لدلالة الفروق ، معامل الارتباط). وأظهرت النتائج ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في أبعاد القيم السياسية والاقتصادية والمعرفية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بتفوق لصالح الإناث في القيم الجمالية.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة في أبعاد القيم الاقتصادية، والمعرفية، والسياسية والاجتماعية لصالح المرحلة الدراسية الثالثة والرابعة. في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في القيم الجمالية والدينية في المستويات الدراسية الأعلى .

(2) دراسة سفيان (1999):

أجرى نبيل سفيان دراسة بعنوان "التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز" دراسة تتبعيه عبر ثلاث سنوات، وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة التغيرات في القيم الست (النظرية والاجتماعية والروحية والسياسية والاقتصادية والجمالية) لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز منذ التحاقهم بالمرحلة الثانية إلى وصولهم المرحلة الرابعة ووفقاً لمتغير الجنس . وتنطوي هذه الدراسة تحت المنهج الوصفي التطوري ، وأتبع المنهج التتبعي حيث تم اختيار عينة من الطلبة في بداية الفصل الدراسي الأول في المرحلة الثانية في الجامعة في قسم علم النفس سنة 1996م وطبقت عليهم أداة الدراسة، ثم تم تتبعهم إلى أن وصلوا إلى نهاية الفصل الدراسي الثاني في المرحلة الرابعة سنة 1999م وطبقت على عينة البحث أداة الدراسة للمرة الثانية ، وتّم اختيار عينة عشوائية من طلبة علم النفس في جامعة تعز بلغ عدد أفرادها عندما كانوا في المرحلة الثانية (196) طالبا وطالبة وتتبعهم الباحث حتى وصلوا إلى المرحلة الرابعة وتناقص عددهم ، فبلغت العينة في حجمها النهائي (89) طالباً وطالبةً، منهم (64) من الذكور و (25) من الإناث. واعتمدت أداة البحث مقياس القيم "لالبورت وفيرنون وليندزي" المعروف بدراسة القيم Study of Values والذي عرّبه "عطية محمود

هنا" ويحتوي هذا المقياس على (45) سؤالا وكيفه الباحث على البيئة اليمنية ، واستخدم الباحث لتحليل النتائج تحليل التباين الثنائي .وتوصل البحث إلى النتائج التالية :

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير سنوات الدراسة فقد ارتفعت القيمتان النظرية والجمالية لصالح الفرقة الرابعة، بينما تراجعت وتدنت القيمتان الاجتماعية والروحية، ولم تتغير القيمتان الاقتصادية والسياسية.

2- أن القيم الاجتماعية والقيم الروحية تصدرت النسق القيمي لدى طلبة الفرقة الثانية في بداية الدراسة.

3- بقاء القيم الاقتصادية والقيم السياسية في المركز الثالث والرابع بالتقارب طوال سنوات الدراسة .

(3) دراسة سفيان (2002):

أجرى نبيل صالح سفيان دراسة بعنوان " دراسة مقارنة في القيم لدى عينتين من طلبة جامعة تعز وبغداد "دراسة مقارنة ، وكانت أهداف الدراسة التعرف إلى التعرف على ترتيب القيم لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وبغداد. و التعرف على طبيعة الفروق في القيم الست (النظرية والاجتماعية والروحية والسياسية والاقتصادية والجمالية) لدى طلبة علم النفس في جامعتي تعز وبغداد ووفقاً لمتغيرات القطر والجنس والمرحلة الدراسية. واستخدم الباحث لغرض تحقيق اهداف البحث استخدم اختبار القيم لالبورت وفيرنون ولينـدزي المعروف بدراسة القيم Study of Values والذي كيفه الباحث على البيئة اليمنية، وكيُف للبيئة العراقية من قبل "انور حسين" . وتّم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها النهائي (423) طالباً وطالبةً (327) من طلبة قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة تعز بنسبة مئوية 39.49% و (96) طالباً وطالبةً من طلبة قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة بغداد . واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وتحددت باستخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي المتوسطات، والانحرافات المعيارية ، واختبار "ت" لدلالة الفروق ،وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

1- ترتبت القيم لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز حسب أهميتها على التوالي (القيم الاجتماعية، القيم الروحية، القيم الاقتصادية، القيم النظرية، القيم السياسة ، وأخيرًا القيم الجمالية)، ولدى طلبة علم النفس في جامعة بغداد على النحو التالي(القيم الروحية، القيم السياسية، القيم الاجتماعية، القيم النظرية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية) .

2- وجدت فروق ذات دلالة احصائية في القيم الاجتماعية والاقتصادية لصالح طلبة علم النفس في جامعة تعز وفي القيم الجمالية والسياسية لصالح طلبة علم النفس في جامعة بغداد ولا توجد فروق في القيمة النظرية. وبالنسبة للقيم الروحية وجد تفاعل فالقيم الروحية لدى طلبة علم النفس بغداد كانت أعلى من طلبة تعز في المرحلة الثانية والثالثة إلاّ أن طلبة تعز ترتفع لديهم في المرحلة الرابعة .

3- وجدت فروق دالة احصائيًا في القيم الجمالية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثالثة على باقي المراحل في جامعة تعز ولا توجد فروق في باقي القيم.

4- وجدت فروق دالة احصائيًا في القيم السياسية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الرابعة على باقي المراحل في جامعة بغداد ولا توجد فروق في باقي القيم.

(4) دراسة اليوسفي (2006) :

أجرى علي عباس علي اليوسفي دراسة بعنوان" النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة في ديالي" . وهدفت الدراسة للتعرف على معرفة النسق القيمي لدى طلبة الجامعة. و معرفة النسق القيمي لدى طلبة الجامعة بحسب المتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص) و إيجاد العلاقة بين النسق القيمي ومشاهدة البث الفضائي بحسب المتغيرات(الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (579) طالبً وطالبة من جميع المراحل، اعتماد مقياس "البورت فرنن و لندزي" للقيم بعد عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص لبيان مدى صلاحيته، ثم استخراج الصدق الظاهري، والثبات بطريقة اعادة الاختبار. وبناء أداة لمعرفة الافضلية لمشاهدة البث الفضائي وعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص، ثم استخرج الصدق الظاهري للأداة . واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على الاتجاه الكمي الإحصائي لدراسة العلاقة المتبادلة بين الظواهر المختلفة ، وتحددت أيضاً بالأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وهي المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار " ت " لدلالة الفروق، معامل الارتباط، تحليل التباين الثنائي، تحليل الانحدار المتعدد، والتحليل العاملي.. وظهرت النتيجة كما يأتي :

1- ان النسق القيمي لدى طلبة الجامعة بالترتيب (القيم النظرية، والدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والجمالية).

2- ان هناك اختلافا وفروق دالة إحصائيًا عند المستوى (0.05) في النسق القيمي مع كل من المتغيرات (الجنس، التخصص).

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الفرقة الأولي والفرقة الرابعة في القيم الاجتماعية والنظرية والدينية والقيم الاقتصادية لصالح الفرقة الرابعة ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا للقيم الجمالية والسياسية .

(5) دراسة إبراهيم وموسى (2010):

أجرى محمد عبد الرازق إبراهيم وهاني محمد يونس موسى دراسة بعنوان" القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين". وهدفت الدراسة إلى تحديد النسق القيمي لدى طلاب كلية التربية، لأن هذا النسق يستمر تأثيره عليهم وبشكل كبير في مستقبل حياتهم و التعرف على أبرز وأهم القيم لدى طلاب كلية التربية ببنها في ضوء متغيرين رئيسيين هما: متغير الجنس (ذكور وإناث)، ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة). وتم تصميم أداة الدراسة الميدانية في صورة استبيان للقيم يقدم لطلاب وطالبات كلية تربية بنها، بهدف التعرف على أولويات القيم التي يتمسك بها هؤلاء الطلاب، وجاء مشتملا على عدة أبعاد للقيم وهي: القيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم البيئية، والقيم الأخلاقية، والقيم الجمالية والقيم الأسرية، وقيم الدين والعقيدة ، والقيم الفكرية، وحرص الباحثان على تنظيم الاستبيان ومحتوياته بصورة تؤدى إلى تحقيق أهدافه.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي واعتمد في خطة التحليل الإحصائي لبنود هذا الاستبيان على حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على كل سؤال من أسئلة الاستبيان، وذلك من خلال برنامج SPSS ، ولحساب صدق الاستبيان تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين، حيث عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم 15 محكماً من الأساتذة بكليات التربية، وذلك للتعرف على وجهة نظرهم حول الاستبيان من حيث مدى فعاليته في تحقيق أهدافه ومدى قياسه لما وضع له، وعدل الاستبيان في الصورة النهائية0 ولحساب ثبات هذا الاستبيان تم تطبيقه على عينة من طلاب وطالبات كلية تربية بنها حيث بلغ عددهم 100 طالب وطالبة، وبعد فترة زمنية حوالى أسبوعين أعيد تطبيق هذا الاستبيان على نفس العينة السابقة، وأعطت معاملات ثبات مقبولة. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية تربية بنها، من جميع الفرق الدراسية الأربعة، وبلغ عدد أفراد هذه العينة 865 طالباً وطالبة، وهذا يمثل 13.7% من المجتمع الأصلي. وروعي في اختيار عينة الدراسة أن تكون طبقية وبطريقة عشوائية، بحيث تشمل جميع الفرق الدراسية (أولى وثانية وثالثة ورابعة) ، و(الذكور والإناث)، و(جميع التخصصات)، وذلك حتى تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، .وقد كشفت نتائج الدراسة عن:

1- وجود تباين واضح وكبير بين الذكور والإناث في اختيار القيم الأكثر أهمية، فبالنسبة للذكور جاءت قيم "الدين والعقيدة" في أعلى القيم التي اختاروها، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 98.1%، بينما جاء في المرتبة الأولى للإناث "القيم الأسرية " بنسبة بلغت 99.2%، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الأنثى في ميلهم الكبير للأسرة .

2- اختلاف النسق القيمي لدى الجنسين إلا في قيمتين هما : قيمة "الاقتصادية" اتفقوا عليها المرتبة الثانية ، والقيم "الاجتماعية" اتفقوا عليها في المرتبة السادسة.

3- القيم الاقتصادية جاءت في الترتيب الثاني لدى طلاب الفرقتين الدراسيتين الثالثة والرابعة، وفى الترتيب الأول للفرقة الأولى، وفى الترتيب الثالث للفرقة الثانية0

4- القيم السياسية فجاءت في الترتيب السادس لدى طلاب الفرقة الأولى، وفى الترتيب الرابع لدى طلاب الفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة0

5- القيم الجمالية جاءت في المراتب الأخيرة لكل الفرق الدراسية .

6- القيم الفكرية جاءت في الترتب الخامس للفرقة الأولى بينما جاءت بالمركز الثاني للفرقة الثالثة والرابعة.

7- القيم الاجتماعية أحتلت المركز الأول للفرقة الثانية .واحتلت المركز الخامس للفرقة للرابعة .واحتلت المركز الثالث للفرقة الثالثة .

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الفروق في القيم لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي :

(1) دراسة البطش والطويل (1990) :

أجرى محمد وليد البطش وهاني عبدالرحمن دراسة بعنوان "البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية" وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، وقد اشتملت على إجراءات تطوير مقياس (روكتيش) لمسح القيم، ومن ثم تطبيقه على عينة عشوائية، طبقية مؤلفة من (2000) طالب وطالبة تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص (الكليات العلمية والأدبية) ، والخلفية الاجتماعية (مدينة ، ريف ، بادية) اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية (النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، الاختبار التائي ، تحليل التباين المتعدد ، معامل ارتباط بيرسون). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي :

1- أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الأخلاقية ، بينما احتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى في هرم القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة الأردنية .

2- وجود أثر فروق ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البناء القيمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص الدراسي. اذ احتلت القيم النظرية وتليها القيم الدينية ،ثم القيم الاقتصادية ثم القيم السياسية ثم الاجتماعية وفي المركز

الأخير القيم الجمالية لدى طلبة الكليات العلمية .أما النسق القيمي لدى طلبة الكليات النظرية تمثل بالترتيب كالاتي : القيم الدينية ثم القيم الاجتماعية ثم القيم النظرية ثم السياسية ثم القيم الاقتصادية وأخيرًا القيم الجمالية.

(2) دراسة ماري(Marie , 1999) :

أجرت مارثا ماري دراسة بعنوان " القيم لدى الموهوبين والعاديين من طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات". دراسة مقارنة وهدفت الدراسة للتعرف على النظام القيمي للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس. وأعدت الباحثة استبانة مؤلفة من (130) بند يقيس القيم، وقدمت الاستبانة إلى عينة من طلبة الجامعة وعددهم(186) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وحللت النتائج باستخدام الرزم الإحصائية (spss)وباستخدام تحليل التباين الثنائي والانحرافات المعيارية وحساب المتوسطات وأظهرت النتائج ما يلي :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيبهم للقيم يعزى للجنس.

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيبهم للقيم يعزى للتخصص الدراسي. حيث احتلت القيم الفكرية المراتب الأولى لدى طلبة الكليات العلمية. والقيم الاجتماعية احتلت المراتب الاولى لدى طلبة الكليات الأدبية.

(3) دراسة حميد (2006) :

أجرت فاطمة مختار حميد دراسة بعنوان "القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر بمصراتة" وهدفت الدراسة التعرف على القيم السائدة لدى طلبة (جامعة 7 أكتوبر بمصراتة) وعلاقتها بتوافقهم النفسي الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي. وتكونت عينة البحث من (261) طالباً وطالبة بنسبة (5%) تقريباً اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية النسبة من مجتمع البحث الأصلي البالغ (5606) طالباً وطالبة. أما أداتي البحث المستخدمة فكانت مقياس القيم" لالبورت وفيرنون وليندزي" بعد أن قامت الباحثة بتكييفه ليلائم البيئة الليبية و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعد من قبل "زينب أحمد الأوجلى" و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومجموعة الأساليب الإحصائية وهي المتوسط الحسابي ، اختبار(ت) لمعرفة الفروق بين متغيرات البحث ، ومعامل ارتباط" بيرسون " لمعرفة العلاقة بين المتغيرات واستخراج الثبات ومعادلة سيبرمان / براون لتصحيح معامل الثبات . وقد أسفر البحث عن عدة نتائج أهمها :

1- أن القيم السائدة لدى طلبة الجامعة حسب درجة وجودها وأفضليتها بدلالة المتوسطات الحسابية هي : القيم الدينية، القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم النظرية .

2- وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الكليات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة الكليات العلمية في القيم الاقتصادية لصالح طلبة الكليات العلمية ، والقيم الدينية لصالح طلبة الكليات الأدبية . بينما لم تظهر فروقاً دالة إحصائياً في القيم الاجتماعية .

3- وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الكليات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة الكليات العلمية في القيم النظرية لصالح طلبة الكليات العلمية ، والقيم الاجتماعية لصالح طلبة الكليات الأدبية .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لدى أفراد العينة الكلية في القيم الاجتماعية لصالح الإناث ، والقيم الاقتصادية لصالح الذكور ، بينما لم تظهر فروق في القيم النظرية والدينية والجمالية والسياسية والمجموع الكلى للقيم .

(4) دراسة القيسي (2009) :

أجرى طالب ناصر القيسي دراسة بعنوان " العلاقة بين النسق القيمي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة قاريونس " وهدفت الدراسة إلى تعرف نسق القيم عند طلبة الجامعة، وكذلك معرفة الفروق في القيم تبعاً لمتغير الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص الدراسي فضلاً عن معرفة العلاقة بين القيم و المسؤولية الاجتماعية . ولتحقيق أهداف البحث اعتمد مقياسي القيم" لجوردن البورت" ومقياس "هاريسون جف" للمسؤولية الاجتماعية ، حيث طبق هذان المقياسان على عينة مؤلفة من (120) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من كلية الآداب والعلوم بالمرج، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وعند تحليل النتائج وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية(النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الاختبار التائي، تحليل التباين المتعدد) وقد أظهرت نتائج الدراسة:

1- ان القيم ترتبت من حيث اهميتها ابتداء من القيمة الدينية ، فالاجتماعية ، ثم النظرية تليها الاقتصادية ثم السياسية والجمالية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بين أبعاد القيم التي تمت وفقا لمتغير الجنس فيها باستثناء القيمة الاقتصادية التي كان الفرق فيها لصالح طلاب السنة الرابعة الذين تميزوا على طالبات السنة الرابعة.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بين أبعاد القيم التي تمت وفقا لمتغير السنة الدراسية.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بين أبعاد القيم التي تمت وفقا لمتغير التخصص الدراسي (الكليات العلمية والكليات الأدبية) .

5- وجود علاقة ارتباطية دالة مستوى (0.01) بين أبعاد القيم والمسؤولية الاجتماعية فيما عدا القيم الجمالية.

- **تعقيب على الدراسات السابقة :**

فيما تعقب الباحثة على الدراسات الي سبق عرضها من خلال محاور الفصل الثلاثة، لبيان أوجه الشبة والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ثم بيان كيفية االاستفادة من هذه الدراسات في الجزء اللاحق:

1- من حيث الأهداف:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف، حيث كان من بين أهداف الدراسة التعرف النسق القيمي لدى طالبات الجامعة، ودراسة الفروق في القيم تبعاً لمتغيري الفرقة الدراسة والتخصص الدراسي، وقد اتفقت الدراسة الحالية في هذا مع عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (القيس ،2009)،ودراسة(حميد، 2006)، (عليان وعسلية ،2004)، ودراسة (القيسي،2009)، ودراسة (إبراهيم وموسى، 2010) ودراسة (اليوسفي ،2002) في حين اختلفت عن معظم الدراسات السابقة في دراستها للفروق تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجه – غير متزوجه).

2- من حيث العينة:

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في انها درست النسق القيمي لدى طالبات الجامعة، مثل دراسة (المحضار ،1999)،ودراسة (سفيان، 2002) في حين امتدت بعض الدراسات لتشمل عينة من الجنسين مثل دراسة(اليوسفي، 2006)، وقد تناولت بعض الدراسات عينات من مراحل التعليم قبل الجامعة وخاصة المرحلة الثانوية مثل دراسة (أبوعوف ،2004).

3- من حيث أداة القياس:

تباينت الدراسات السابقة في توجهها نحو قياس القيم، حيث ركزت الدراسات التي تناولت القيم على اختبار " ألبرت وليندزي وفيرنون " لقياس القيم. ويعتبر أول اختبار لقياس القيم هو المقياس الذي قام به ألبورت عام 1913م والذي عدل بعد ذلك وأشترك معه في ذلك فرنون : allport et fernon وقد عدله في عام 1965 lindzey لندزي ، ويقيس هذا المقياس القيم الست الآتية : القيمة الاقتصادية والتي تهتم بالنواحي المادية ، و القيمة النظرية التي تهتم بالحقيقة والمعرفة ، والقيمة الاجتماعية التي تهتم بالناحية الاجتماعية ، و

القيمة الدينية التي تهتم بالنواحي الدينية ، والقيمة الجمالية التي تهتم بالشكل والتناسق ، القيمة السياسية والتي تهتم بالمركز ألاجتماعي والسلطة . وتم استخدامه في دراسة (Branden , 2002).

ولقد ترجم (هنا) المقياس إلى اللغة العربية .وقد تم استخدامه في دراسات عديدة ، بعد محاولات تهدف إلى جعل المواقف التي تثيرها أسئلة المقياس تتناسب مع المواقف الاجتماعية المحلية ، منها دراسة : كاظم و القاسمي وأبو مشايخ واعتمد معدو بعض الدراسات الأخرى على اختبارات من إعدادهم في قياس القيم كدراسة " أبو عوف " (2044)، و"محي الدين حسين" (2000) ، و"عصيدة و الدقس"، و"عليان وعسلية"(2004)، و"المحضار" (1999) . وهناك من استخدم مقياس روكيش للقيم كدراسة البطش والطويل.وفي الدراسة الحالية تم استخدام مقياس (أبو عوف ،2004) وتم ضبطه إحصائيًا من قبل الباحثة.

5- من حيث الأساليب الاحصائية:

تنوعت الاساليب الإحصائية التي استخدمت في تحديد النسق حيث استخدمت الدراسات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، في حين استخدمت الدراسة الحالية متوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لتحديد النسق لدى طالبات كلية التربية بالجبيل، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام اختبار "ت" لدراسة الفروق في القيم تبعاً للتخصص الدراسي (علمي - أدبي)، ودراسة الفروق تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجه – غير متزوجه)، استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه في دراسة الفروق بين الفرق الدراسية الأربع.

6- من حيث النتائج:

اظهرت نتائج الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على القيم الأكثر شيوعا لدى بعض المجتمعات مثل دراسة (عليان وعسلية ،2004) أن القيمة الدينية هي الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة الأزهر والجامعة الاسلامية في فلسطين ، بينما أظهرت نتائج دراسة (المحضار، 1999) أن القيم الاجتماعية والقيم الجمالية وقيم البيئة كانت الأكثر شيوعًا لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة عبد العزيز في جدة .

يلاحظ على الدراسات أن هناك تعارضاً شديداً بين نتائج الدراسات حتى في المتغير الواحد ، فهناك دراسات تؤكد وجود فرق بين الجنسين في القيم الاجتماعية مثل نتائج دراسة (إبراهيم وموسى،2010) ، ودراسة(كاظم،2001)، ودراسة (عصيدة،2001)، ودراسة (حميد،2006)، ودراسة (المحضار،1999) ، في حين توصل البعض الأخر إلى عدم وجود فرق بين الجنسين . علماً بأن العينات التي أجريت عليها الدراسة تنتمي لفئة معينة وفي نفس الزمان والمكان كنتائج دراسة (ماري،1999) ، ودراسة (لوينسكي،1996) ، وقد

يرجع ذلك إلى اختلاف الإطار النظري الذي يحكم توجهات الباحثين في تناولهم للقيم والأدوات التي يستخدمونها، الأمر الذي يستدعي تخطيطاً دقيقاً عند دراسة القيم .

من خلال ما سبق تبين للباحثة أن الدراسات السابقة التي تم استعراضها والتي اهتمت بالكشف عن القيمة الأكثر شيوعًا ، وتلك التي بحثت الفروق في القيم على ضوء متغيرات مختلفة ، أظهرت تباينًا في نتائجها وهذا مما أعطى مبررًا قويًا للباحثة لدراستها في المملكة العربية السعودية وتحديداً في مدينة الجبيل الصناعية والتي تتميز بتركيبتها الخاصة عن باقي مدن المملكة .

لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تتناول القيم كمنظومة متكاملة متعددة المحاور ، بل أصبحت الدراسات تتناول القيم ببعد واحد وتأخذ له الطابع الفردي مثل (القيم الجمالية و علاقتها ببعض المتغيرات، أو القيم الأخلاقية، أو القيم السلوكية ،...) وغير ذلك من المحاور . كما أن هناك اختلاف في تصنيف القيم فبعض الدراسات تتحدث عن القيم الدينية بمعزل عن القيم الاجتماعية والأخلاقية ، وهناك من يدمج بينهم على أنهما الشيء ذاته ، ولكل منهما وجهة نظرها، الأمر الذي قد يترتب عليه تصنيف البعض لقيمة فرعية في بعد في حين يضعها البعض في بعد آخر، مما يضعف قدرة الباحثين على الخروج بتعميمات معينة تتعلق بأثر الجنس أو التخصص أو الحالة الاجتماعية .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها ما يلي:

1- تحديد منهج الدراسة وإجراءاتها: استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في اختيارها للمنهج الذي يتناسب مع الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي المقارن ومن ثم إتباع خطواته بدء من الشعور بمشكلة الدراسة ووصولاً إلى صياغة توصيات الدراسة.

2- اختيار أداة الدراسة : استفادت الباحثة من مقياس القيم التي استخدمتها دراسة أبو عوف .

3- تحديد الأساليب الإحصائية : استفادت الباحثة من الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة في اختيار أسلوب المعالجة الإحصائي المناسب لتحليل بيانات الدراسة الحالية .

4- تفسير النتائج ومناقشتها : استفادت الباحثة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وكذلك التوصيات التي عرضتها في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية .

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة

أولًا: مجتمع الدراسة.

ثانيًا: عينة الدراسة.

ثالثًا: منهج الدراسة وخطواتها.

رابعًا: أداة الدراسة.

خامسًا: إجراءات الدراسة الميدانية.

سادسًا: خطة المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة من حيث منهج الدراسة وإجراءاتها من حيث التصميم المنهجي المستخدم في الدراسة ومجتمع الدراسة والأداة المستخدمة ومراحل إعدادها ، وكما يعرض الفصل أيضاً إجراءات العمل الميداني والدراسة الاستطلاعية لتجريب الأداة، وإلى جانب الأساليب الإحصائية التي استخدمت لحساب معاملات الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج .

أولاً: مجتمع الدراسة:

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام ابتداء من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة للعام الدراسي (2011 -2012) وتصنيفهم حسب أقسامهم، ومراحلهم الدراسية وتخصصاتهم العلمية وحالتهم الاجتماعية . وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث الكلي (2840) طالبة موزعين على ست أقسام (رياضيات، حاسب آلي، فيزياء ، قسم اللغة الانجليزية، رياض أطفال ، تربية خاصة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام

الأقسام	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي	
السنة التحضيرية	325	445	770
قسم الرياضيات	285	-	285
قسم الحاسب الألي	362	-	362
قسم الفيزياء	133	-	133
قسم رياض الأطفال	-	665	665
قسم اللغة الانجليزية	-	250	250
قسم التربية الخاصة	-	375	375
المجموع	1105	1735	2840

(عمادة القبول والتسجيل بكلية التربية بالجبيل، 2012)

ثانياً: عينة الدراسة:

(أ) عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (100) طالبة (50 طالبة من التخصصات العلمية، 50 طالبة من التخصصات الأدبية)، وقد تضمنت عينة الدراسة الاستطلاعية طالبات من الفرق الأربعة بمعدل 20 طالبة من كل فرقة، وقد كان من بينهن متزوجات وغير متزوجات (70 غير متزوجات، 30 متزوجات) .

(ب)عينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (670) طالبة موزعة على الفرق الأربعة (146، 150، 210، 164) على الترتيب من الفرقة الأولى إلى الرابعة، وقد ضمت عينة الدراسة متزوجات وغير متزوجات (165 متزوجة، 505 غير متزوجه) من التخصصات العلمية والأدبية بالكلية (303 تخصصات علمية، 367 تخصصات ادبية).

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام على ضوء متغيرات: التخصص الدراسي، والحالة الاجتماعية، والفرقة الدراسية.

الأقسام	التخصص		الحالة الاجتماعية		الفرقة الدراسية				المجموع
	علمي	أدبي	متزوجة	غير متزوجه	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
السنة التحضيرية	66	80	25	121	146	-	-	-	146
قسم الرياضيات	72	-	24	48	-	15	32	25	72
قسم الحاسب الألي	114	-	28	86	-	40	33	41	114
قسم الفيزياء	51	-	21	30	-	5	22	24	51
قسم رياض الأطفال	-	151	34	117	-	51	50	50	151
قسم اللغة الانجليزية	-	59	17	42	-	16	23	20	59
قسم التربية الخاصة	-	77	16	61	-	23	50	4	77
المجموع	303	367	165	505	146	150	210	164	670

ثالثاً: منهج الدراسة وخطواتها:

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المقارن، و قد تم اختياره لملاءمته لمشكلة الدراسة الحالية وأهدافها.

فالمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ،370،2007).

وفي الدراسة الحالية فإن الظاهرة المطلوب تحديدها هي التعرف على النسق القيمي لدى طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام، وبحث الفروق في القيم تبعاً لمتغيرات: الفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي، الحالة الاجتماعية، وقد اتبعت الباحثة خطوات المنهج الوصفي كالتالي:

1- الشعور بمشكلة الدراسة وذلك من خلال معايشة الباحثة للمشكلات القيمية التي تعاني منها الفتاة السعودية في المرحلة الجامعية ومنها تفشي بعض الظواهر مثل ظاهرة الإيمو، وتعدد حالات الطلاق، وعدم الرغبة في المشاركة السياسية، وهروب الفتيات من ذويهن.
2- تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها.
3- وضع مجموعة من الأسئلة تحدد مشكلة الدراسة بصورة واضحه.
4- اختيار عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام، وقد تضمنت عينة الدراسة طالبات من الفرق الدراسية الأربعة، من المتزوجات وغير المتزوجات، ومن التخصصات العلمية والأدبية بالكلية.
5- اختيار أداة الدراسة وهي مقياس القيم (إعداد/ طلعت أبو عوف، 2004).
6- جمع البيانات والمعلومات حول متغير الدراسة بطريقة دقيقة ومنظمة.
7- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
8- تحليل النتائج ومناقشتها.
9- صياغة التوصيات والمقترحات.

رابعاً : أداة الدراسة .

- **مقياس القيم (إعداد/ طلعت أبوعوف،2004)، تعديل/ الباحث**

استخدمت الباحثة مقياس القيم الذي اعده أبو عوف (2004)، والذي يهدف إلى التعرف على القيم، وقد قامت الباحثة بإجراء تعديلات على هذا المقياس ليناسب البيئة السعودية، كما قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، وفيما يلي توضح الباحثة المراحل التي مربها المقياس حتى وصل إلى صورته النهائية.

(أ) الصورة الأولية للمقياس:

تكونت الصورة الأولية من (158) موزعة على ستة أبعاد على النحو التالي:

1- القيم النظرية: ويتكون هذا البعد من (28) عبارة . وهي : (1 - 28).

2- القيم الاقتصادية: ويتكون هذا البعد من (22) عبارة وهي : (29 - 50) .

3- القيم الدينية : وتكون هذا البعد من (27) عبارة وهي : (51 - 77) .

4- القيم الاجتماعية: ويكون هذا البعد من (28) عبارة وهي : (78 - 109) .

5- القيم السياسية: ويتكون هذا البعد من (18) عبارة وهي : (110 - 131).

6- **القيم الجمالية:** ويتكون هذا البعد من (25) عبارة وهي : (132 - 158).

قد تم عرض الصورة الأولية للمقياس على عشر محكمين من أصحاب التخصص والخبرة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، وهم أساتذة في الجامعة في جامعة الملك عبد العزيز و جامعة الدمام، وذلك بهدف مراجعة المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية والعلمية لأسماء الابعاد و العبارات التابعة لها، ومدى ملائمة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وإبداء آرائهم في تعديل أو حذف بعض العبارات أو إضافة عبارات أخرى مناسبة. وتكييف العبارات على حسب البيئة السعودية .

تم تفريغ آراء المحكمين على العبارات ، مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات والمقترحات التي أشاروا إليها والتي تتمثل في :

- حذف بعض العبارات .
- تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات .
- تحويل عبارات تبدأ بالنفي إلى عبارات مثبتة .

- بناء على آراء السادة المحكمين وتوجيهاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أجمع عليها حوالي 80% من السادة المحكمين سواء بحذفها أو تعديلها، فقد تم حذف (15) عبارة، وتعديل صياغة بعض العبارات حتي تتناسب مع البيئة السعودية، وفيما يلي عرض لنماذج من هذه التعديلات موضحة من خلال الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

نماذج لبعض العبارت التي تم تعديلها في مقياس القيم (أبو عوف ،2004) .

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	البعد الذي تمثله	العبارة بعد التعديل	سبب التعديل
12	ان التخطيط للعمل من أهم عوامل نجاحه .	القيم النظرية.	أعتقد أن التخطيط للعمل من أهم عوامل نجاحه .	عبارة تم ذكرها كمعلومة وتم تعديلها لتصبح معتقد .
45	لا أنفق أموالي في شراء أشياء تافهة وعديمة القيمة.	القيم الاقتصادية.	أنفق أموالي في أشياء مفيدة وذات قيمة.	عبارة تم تحويلها من النفي إلى الإثبات.
134	من الضروري وقاية مياة النيل من الكوارث .	القيم الجمالية	أعتقد أنه من الضروري وقاية مياه البحار والأنهار من التلوث	عبارة تم تكييفها على البيئة السعودية .

وفيما يلي عرض لنماذج من عبارات تم حذفها موضحة من خلال الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

نماذج لبعض العبارات التي تم حذفها من مقياس القيم (أبو عوف ،2004) .

رقم العبارة	العبارة قبل الحذف	البعد الذي تمثلة	سبب الحذف
49	أتقن مذاكرتي لكي أحصل على مجموعٍ عالٍ في نهاية العام	القيم الاقتصادية	تم حذف العبارة لعدم ملائمتها للبعد الذي تمثله.
128	يجب على جميع الأفراد الالتزام بدفع الضرائب .	القيم السياسية	تم حذفها لعدم تطابقها مع قونين البيئة السعودية

(ب) الصورة التجريبية لمقياس القيم:

تكونت الصورة التجريبية من مقياس القيم من (143) عباره موزعة على ستة أبعاد على النحو التالي:

1- القيم النظرية: ويتكون هذا البعد من (26) عبارة . وهي : (1 - 26).

2- القيم الاقتصادية: ويتكون هذا البعد من (20) عبارة وهي : (27 - 46) .

3- القيم الدينية ، وتكون هذا البعد من (26) عبارة وهي : (47 - 72) .

4- القيم الاجتماعية: ويكون هذا البعد من (28) عبارة وهي : (73 - 100) .

5- القيم السياسية: ويتكون هذا البعد من (18) عبارة: (101 - 118).

6- **القيم الجمالية:** ويتكون هذا البعد من (25) عبارة وهي : (119 - 143).

وقد تم تطبيق الصورة التجريبية من المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (100) طالبة بهدف التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة من طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

- **حساب صدق وثبات المقياس :**

أ- استخدمت الباحثة الطرق الآتية لحساب صدق المقياس :

(1) صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي بكل من: جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكلية التربية، جامعة الدمام في مدينة الجبيل الصناعية، وقد بلغ عددهم عشرة محكمين، وقد سبق عرض نماذج من تعديلات المحكمين عند الحديث عن عرض الصورة الأولية للمقياس على السادة المحكمين (ص70) .

(2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

قامت الباحثة حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات فقرات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنمي إليه.

القيم النظرية		القيم الاقتصادية		القيم الدينية		القيم الاجتماعية		القيم السياسية		القيم الجمالية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.077	27	**0.385	47	**0.501	73	**0.402	101	**0.460	120	**0.387
2	**0.344	28	**0.567	48	**0.327	74	**0.328	102	**0.343	121	**0.412
3	**0.527	29	**0.568	49	0.159	75	**0.308	103	**0.317	122	**0.521
4	**0.528	30	**0.520	50	**0.414	76	**0.619	104	**0.547	123	**0.571
5	0.114	31	**0.570	51	**0.522	77	**0.310	105	**0.478	124	**0.365
6	*0.248	32	**0.571	52	**0.491	78	**0.368	106	**0.404	125	**0.295
7	**0.443	33	**0.361	53	**0.570	79	**0.322	107	**0.434	126	**0.328
8	0.054	34	**0.479	54	**0.464	80	**0.311	108	**0.576	127	**0.444
9	**0.426	35	**0.325	55	**0.395	81	**0.415	109	**0.564	128	**0.478
10	**0.396	36	**0.468	56	**0.391	82	**0.436	110	**0.507	129	**0.551
11	**0.480	37	**0.518	57	**0.472	83	**0.365	111	**0.484	130	**0.467
12	**0.447	38	**0.289	58	**0.445	84	**0.510	112	**0.358	131	**0.484
13	**0.517	39	**0.419	59	**0.206	85	**0.480	113	**0.401	132	**0.534
14	**0.405	40	**0.358	60	**0.377	86	**0.604	114	**0.395	133	**0.435
15	0.108	41	**0.353	61	**0.301	87	**0.326	115	**0.597	134	**0.257
16	0.139	42	**0.446	62	**0.311	88	0.159	116	**0.411	135	**0.563
17	**0.264	43	**0.476	63	**0.510	89	*0.241	117	**0.580	136	0.185
18	**0.314	44	**0.472	64	**0.433	90	**0.329	118	**0.406	137	**0.583
19	**0.354	45	**0.504	65	**0.418	91	**0.499			138	**0.395
20	**0.423	46	**0.401	66	**0.610	92	**0.624			139	*0.235
21	**0.458			67	**0.412	93	**0.344			140	*0.240

22	**0.314**			68	**0.310**	94	**0.520**			141	**0.561**
23	**0.357**			69	**0.537**	95	**0.321**			142	**0.592**
24	**0.349**			70	*0.208	96	**0.435**			143	**0.348**
25	**0.301**			71	*0.222	97	**0.503**				
26	**0.454**			72	*0.255	98	**0.474**				
						99	**0.383**				
						100	**0.449**				

* **دال عند مستوى (0.05)، ** دال عند مستوى (0.01)**

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع فقرات المقياس متسقة مع البعد الذي تنتمي إليه، فيما عدا (1، 5، 8، 15، 16) من بعد القيم النظرية، والفقرة رقم (49) من بعد القيم الدينية، والفقرة رقم (88) من بعد القيم الاجتماعية، والفقرة (136) من بعد القيم الجمالية، لذا تم حذفها من المقياس، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (131) عبارة موزعة على الأبعاد الستة للمقياس.

- **حساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية :**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (6)
يوضح قيم معاملات الارتباط كل بعد والدرجة الكلية لمقياس القيم.

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	القيم النظرية	0.720**
2	القيم الاقتصادية	0.651**
3	القيم الدينية	0.714**
4	القيم الاجتماعية	0.835**
5	القيم السياسية	0.740**
6	القيم الجمالية	0.796**

من الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يدل على أتساق أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

4- ارتباط نصفي المقياس بالدرجة الكلية:

تم حساب صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (النصف الفردي، والنصف الزوجي) بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7)
يوضح قيم معاملات الارتباط كل نصفي الاختبار والكلية لمقياس القيم

م	نصفي الاختبار	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	النصف الفردي	0.956**
2	النصف الزوجي	0.956**

ومما سبق يتضح أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين نصفي الاختبار والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق الاختبار بهذه الطريقة.

- **ثبات المقياس:**

قامت الباحث بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

1- طريقة إعادة التطبيق :

اعتمدت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لإيجاد الثبات لمقياس القيم ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (100) طالبة ، ثم أعادة التطبيق على (49) طالبة منهم بعد فترة زمنية مدتها (17) يوم، وقد ظهرت قيمة معامل الارتباط 0.993 وتشير إلى معامل ثبات عالٍ ويمكن الاطمئنان إلى استخدام المقياس وأن المقياس يتمتع بثبات عالي ويعطي نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه، والجدول التالي يوضح قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (8)

قيم معاملات ثبات مقياس القيم بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	قيمة معامل الثبات
القيم النظرية	**.986**
القيم الاقتصادية	**.985**
القيم الدينية	**.991**
القيم الاجتماعية	**.985**
القيم السياسية	**.987**
القيم الجمالية	**.985**
الدرجة الكلية	**.993**

- **طريقة التجزئة النصفية :**

وذلك بتقسيم المقياس إلى نصفين وحساب كلٍ من: قيمة معامل سبيرمان بروان لإيجاد معامل الارتباط بين المجموع الكلي لدرجات كل نصف بالاختبار وكانت قيمة معامل الارتباط (0.882) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات الاختباروجدول رقم(9) يوضح ذلك. .

جدول (9)

قيمة معامل الثبات لأبعاد المقياس، وللمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
القيم النظرية	**0.821**
القيم الاقتصادية	**0.772**
القيم الدينية	**0.800**
القيم الاجتماعية	**0.897**
القيم السياسية	**0.821**
القيم الجمالية	**0.860**
الدرجة الكلية	**0.882**

- **احتساب ثبات المقياس من خلال قيمة معامل ألفاكرونباخ :**

تم حساب قيمة معامل الفا لحساب الثبات للأبعاد المقياس وللمقياس ككل، ويوضح جدول (10) قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة.

جدول (10)

قيمة معامل ثبات مقياس القيم بأبعاده الستة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألف كرونباخ
القيم النظرية	**0.713**
القيم الاقتصادية	**0.713**
القيم الدينية	**0.76**
القيم الاجتماعية	**0.76**
القيم السياسية	**0.76**
القيم الجمالية	**0.713**
الدرجة الكلية	**0.668**

أظهرت معاملات الثبات أن هذا المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مناسبة حيث بلغ قيمة معامل الثبات عن طريق ألفاكرونباخ بلغ (0.668) وبطريقة التجزئة النصفية (0.882) وهي جميعاً قيم دالة عند (0.01).

- **وصف الصورة النهائية للمقياس:**

ـ تم طبع المقياس في صورته النهائية بعد ترتيب فقراته ترتيباً سداسياً ، وتم حذف الفقرات التي لم تعطي دلالة عالية مع العينة التجريبية

ـ تكونت الصورة النهائية من مقياس القيم من (131) عباره موزعة على ستة أبعاد على النحو التالي:

1- القيم النظرية: ويتكون هذا البعد من (21) عبارة . وهي : (1، 7 ، 13 ، 19 ، 25 ، 31 ، 37 ، 43 ، 49 ، 55 ، 61 ، 67 ، 73 ، 79 ، 85 ، 91 ، 97 ، 103 ، 109 ، 114 ، 118**)**

2- القيم الاقتصادية: ويتكون هذا البعد من (19) عبارة وهي : (2 ، 8 ، 14 ، 20 ، 26 ، 32 ، 38 ، 44 ، 50 ، 56 ، 62 ، 68 ، 74 ، 80 ، 86 ، 92 ، 98 ، 104 ، 110)

3- القيم الدينية ، وتكون هذا البعد من (24) عبارة وهي : (3 ، 9 ، 15 ، 21 ، 27 ، 33 ، 39 ، 45 ، 51 ، 57 ، 63 ، 69 ، 75 ، 81 ، 87 ، 93 ، 99 ، 105 ، 111 ، 115 ، 119 ، 122 ، 125 ، 128).

4- القيم الاجتماعية: ويكون هذا البعد من (25) عبارة وهي : (4 ، 10 ، 16 ، 22 ، 28 ، 34 ، 40 ، 46 ، 52 ، 58 ، 64 ، 70 ، 76 ، 82 ، 88 ، 94 ، 100 ، 106 ، 112 ، 116 ، 120 ، 123 ، 126 ، 129 ، 131).

5- القيم السياسية: ويتكون هذا البعد من (18) عبارة: (5 ، 11 ، 17 ، 23 ، 29 ، 35 ، 41 ، 47 ، 53 ، 59 ، 65 ، 71 ، 77 ، 83 ، 89 ، 95 ، 101 ، 107).

6- **القيم الجمالية:** ويتكون هذا البعد من (24) عبارة وهي : (6 ، 12، 18 ، 24 ، 30 ، 36 ، 42 ، 48 ، 54 ، 60 ، 66 ، 72 ، 78 ، 84 ، 90 ، 96 ، 102 ، 108 ، 113 ، 117 ، 121 ، 124 ، 127 ، 130).

- درجت الاستجابات تدرجًا ثلاثيًاً على النحو (أوافق دائماً ، أوافق أحياناً ، لا أوافق) وذلك بإعطاء استجابات الطالبات للعبارات الموجبة الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب ، واعطاء الاستجابات للعبارات السالبة الدرجات (1 ، 2 ، 3) على نفس الترتيب .

- جميع عبارات المقياس عبارات موجبة .

خامساً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1. تم الحصول على كتاب رسمي من عميد كلية التربية بالجامعة الخليجية إلى عمادة كلية التربية بالحبيل جامعة الدمام وذلك للسماح بتطبيق المقياس في الجامعة .
2. تم الحصول على الموافقة من وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية والسماح بتطبيق أداة الدراسة على عينة ممثلة من طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام.
3. قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على عدد من المحكمون بالجامعات السعودية للتحقق من مناسبة أداة الدراسة للبيئة السعودية وللمرحلة الجامعية.
4. بعد أن قامت الباحثة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (100) طالبة للتحقق من مؤشرات صدق وثبات المقياس حتى يصبح صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.
5. تم تطبيق أداة الدراسة (مقياس القيم) على عينة الدراسة الأساسية وقوامها (670) طالبة من كلية التربية من مختلف الأقسام في الفصل الدراسي الثاني من العام االدراسي 2011- 2012م.
6. قامت الباحثة بتوزيع المقياس على الطالبات ، وشرحت لهن أهداف الدراسة وأهميتها وحثهن على التعاون وتوخي الدقة في الإجابة، وقد تم التطبيق بصورة جماعية.
7. تم التصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها باستخدام (SPSS).
8. الوصول نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها .
9. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

خامساً : خطة المعالجة الإحصائية .

استخدمت الباحثة في المعالجة الإحصائية الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وقد اعتمدت في تحليل البيانات على الطرق الإحصائية التالية :

1- المتوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- متوسط الاستجابة

4- النسبة المئوية للاستجابة

4- "t-test" لدلالة الفروق بين المتوسطات

5- تحليل التباين أحادي الاتجاه.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة

1- نتائج السؤال الأول ومناقشتها.

2- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.

3- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.

4- نتائج السؤال الرابع ومناقشتها.

- ملخص نتائج الدراسة.

ثانياً: توصيات الدراسة.

ثالثاً: البحوث المقترحة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها، ثم عرضاً لملخص هذه النتائج، وأخيراً التوصيات والبحوث المقترحة التي تم صياغتها على ضوء نتائج الدراسة الحالية.

أولاً: نتائج الدراسة:

فيما يلي تعرض الباحثة لنتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها على النحو التالي:

1- نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

نص لسؤال الأول على **" ما ترتيب القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية؟ "**

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بحساب متوسط الاستجابة، والنسبة المئوية لاستجابة طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية على الأبعاد الستة لمقياس القيم (القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية) المستخدم في الدراسة الحالية، وقد تم ترتيب القيم على ضوء النسبة المئوية للاستجابة، ويوضح ذلك الجدول (11):

جدول (11)

متوسط الاستجابة، والنسبة المئوية وترتيب القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية (ن = 670)

م	القيم	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	مستوى القيم	الترتيب
1	القيم النظرية	2.37	78.97	مرتفع	6
2	القيم الاقتصادية	2.50	83.46	مرتفع	3
3	القيم الدينية	2.62	87.50	مرتفع	1
4	القيم الاجتماعية	2.55	85.06	مرتفع	2
5	القيم السياسية	2.40	79.86	مرتفع	5
6	القيم الجمالية	2.42	80.78	مرتفع	4
	الدرجة الكلية للمقياس	2.48	82.80	-	-

من خلال الجدول السابق يتضح أن: القيم الدينية قد احتلت المرتبة الأولى، في حين جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، والقيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة، القيم لجمالية في المرتبة الرابعة، والقيم السياسية في المرتبة الخامسة، في حين جاءت القيم النظرية في الترتيب السادس والأخير.

ويمكن توضيح النسق للقيمي لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية من خلال الشكل التالي الذي يوضح ترتيب القيم.

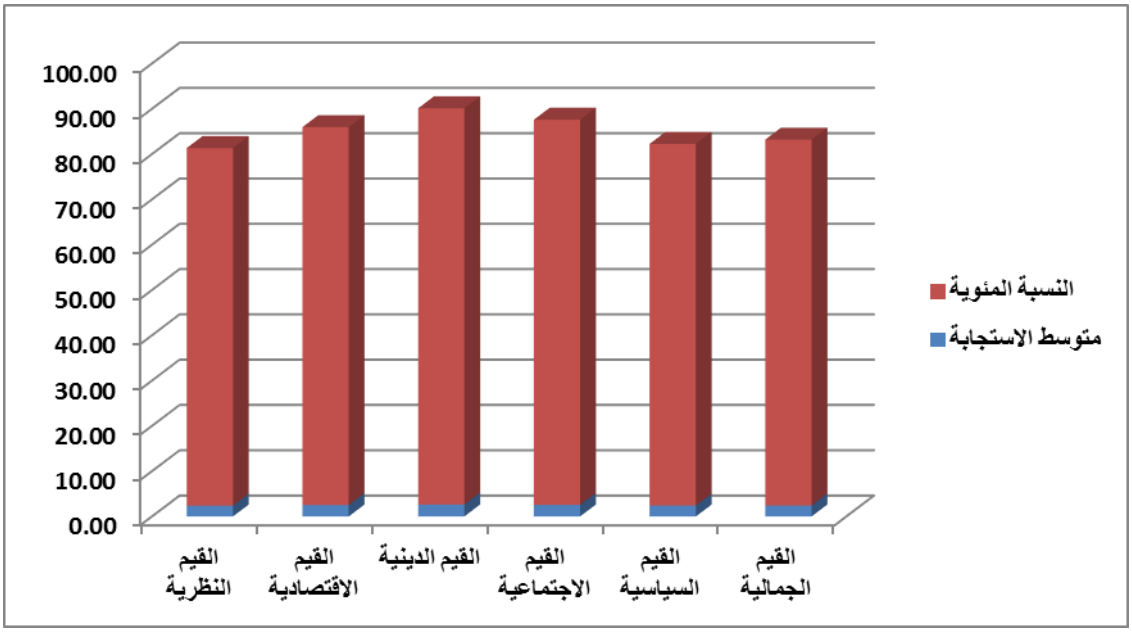

شكل (7): النسق القيمي لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية

- **مناقشة نتائج السؤال الأول:**

- فسرت الباحثة أن احتلال القيم الدينية المرتبة الأولى لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية (م = 2.62) بأن ذلك يرجع إلى التربية الدينية التي مازالت الأسرة السعودية تتبعها في منزلها والمعتقدات الدينية التي تغرسها في نفوس أبنائها كالإيمان ، والعلم ، والأمانة ، والصدق ، وبالنظر إلى البيئة المحيطة بالنشء أجدها بيئة تتبع المنهج الديني في الأحكام والأعراف ووسائل الأعلام . وهذه النتيجة جاءت مطابقة لدراسة (أبو مشايخ ، 2008) حيث أن القيم الدينية تصدرت النسق القيمي للطلبة في مقاطعة غزة ، كما تطابقت مع نتيجة دراسة (البطش و الطويل ، 1990) حيث أشارت الدراسة أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر قد احتلت المرتبة الأولى في سلم القيم لطلبة الجامعة الأردنية . كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة (عليان و عسلية ، 2004) ، ودراسة (القيسي ، 2009) ، فقد تصدرت القيم الدينية النسق القيمي لدى عينة الدراسة. كما تعتبر هذه النتيجة هي نتيجة منطقية كون الدراسة في المملكة العربية السعودية وهي بلد إسلامي عربي ويحكم بالشريعة الإسلامية ويستقبل الحجيج سنوياً والمعتمرين طوال العام ووجود لجنة لها شرعية ولها بصمة واضحة في الشوارع والأسواق وهي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وخالفت هذه النتيجة دراسة (Branden, 2001) و دراسة (Marie , 1999) ،

ودراسة (ماري جلادويل ، 2005) حيث احتلت المرتبة الأولى في دراستهم القيم السياسية أو الفكرية ، وفي دراسة (موافي ، 1991) كانت القيم المعرفية هي من احتل المركز الأول في النسق القيمي .

- وقد احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الثانية (م = 2.55) ولعل ذلك ينسجم مع طبيعة التنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها الفرد في الأسرة السعودية ، حيث يلاحظ حرص الآباء على التزام أبنائهم بالقيم الأخلاقية والدينية مثل الوفاء ، والصداقة ، والمساعدة ، والتكافل الاجتماعي ، وتحمل المسؤولية ، وبناء العلاقات الإيجابية بينهم وبين الآخرين من أقارب أو جيران ، وهذه المفاهيم هي التي تحدد سلوكياتهم وتصوغ أهدافهم ،وتتوافق النتيجة مع ما عرف عن المجتمع السعودي أنع مجتمع قبلي ما زال يتصف بالتقارب الأسري والانتماءات العشائرية ، كما إ نها تنسجم مع التراث العلمي الذي يشير إلى ارتقاء القيم من الفردية إلى الاجتماعية . وهذا يشير إلى أن الأسرة السعودية مازالت متمسكة بقيمها الاجتماعية المستمدة من عقيدتها ومتمسكة بالعادات والتقاليد والتي ترجع في منهجها إلى الدين والعرف ، وهذه النتيجة لا تعكس فقط قدرة الطالبات على تنظيم علاقاتهم بأنفسهم بصورة جيدة ، ولكن تعكس أيضاً قدرتهن على التعامل مع المجتمع بشكل أكثر فاعلية وبنجاح . وجاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة (المحضار ، 1999) والتي أجرت دراستها في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز لقيم الطالبات وعلاقتها بالتخصص الدراسي (دراسة مقارنة) ، حيث تصدرت القيم الاجتماعية المرتبة الأولى لدى طالبات مدينتي جدة ومكة ، علماً بأنها لم تضع في دراستها للنسق القيمي القيم الدينية . كما توافقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (بيومي ، 1989) والتي كانت بعنوان الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسياً ، إذ أشارت نتيجة الدراسة بتصدر القيم الدينية وتليها القيم الاجتماعية في النسق القيمي لدى عينة الدراسة . وتوافقت مع دراسة (marie , 1999) سواء في عينة المراهقين أو عينة الموهوبين . وتوافقت كذلك بنفس الترتيب مع دراسة (القيسي ، 2009) .

- قد احتلت القيم الاقتصادية المرتبة الثالثة فقد أشارت النتيجة بمتوسط استجابة : (م = 2.50) ، وهذا يعكس مدى اهتمام الطالبات في الاعتدال في الاستهلاك ، والإنفاق ، ومدى حرصهن على اتقان العمل ، واحترام الممتلكات العامة ، والاهتمام بالموضوعات والمشكلات الاقتصادية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما يتوقعه المجتمع من طالبات يحملن شهادة أكاديمية ، حيث لا يتوقع منهم الإسهام في تقدم المجتمع ورقيه عن طريق الجوانب الدينية والاجتماعية فقط ، وإنما أيضاً من خلال تحمل المسؤولية واتقان العمل والاهتمام بالاستثمار والانتاج والتسويق والعمل بما هو نافع ومفيد ، وهذا يعمل على استمرار البناء الاجتماعي واستقراره وتماسكه ، وهذه النتيجة أتت مقاربة لنتيجة دراسة (حميد، 2006) ، ودراسة (ماري جلادويل ، 2005) حيث احتلت القيم الاقتصادية المرتبة الثانية في النسق القيمي ، كما تطابقت النتيجة مع دراسة (سفيان ، 1999) إذ احتلت القيم الاقتصادية المرتبة الثالثة لدى طلبة جامعة تعز ، وقد اعتبرت الباحثة احتلال القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة أتى مخالف حيث احتلت القيم الاقتصادية في بعض الدراسات المرتبة الخامسة كما في دراسة (حسين ، 2000) ودراسة (كاظم ، 2001). واحتلت القيم الاقتصادية المرتبة الأخيرة في النسق القيمي لدى طلبة

جامعة بغداد قسم علم النفس في دراسة المقارنة التي أجراها (سفيان ، 1999) ودراسة (أبو مشايخ ، 2008) . ودراسة (المحضار،1999) ،وفي تقدير الباحثة أن ذلك يرجع بسبب المكان، حيث تمت الدراسة في بيئة صناعية ، بمعنى آخر ممكن أن نقول في بيئة (المال والأعمال)، إذ كانت مدينة الجبيل في الماضي مركزاً تجارياً مهماً في المنطقة الشرقية ومعبرًا للقوافل ، وبعد اكتشاف النفط تأسست فيها أكبر قلعة لصناعة البتروكيماويات في الشرق الأوسط ، بل وتعتبر مدينة الجبيل الصناعية حجر الزاوية لبرنامج التنمية في المملكة العربية السعودية ، وباعتقادي كباحثة أن بيئة مثل هذه تدفع الطالبات وتوجه اهتمامهن نحو تحقيق مكانة اقتصادية عالية والتحلي بالقيم المحققة لتلك المكانة . فالمكانة الاقتصادية تقف وراء الدور الاجتماعي . والسبب الأخر تراه الباحثة يعزى للتركيبة السكانية الخاصة في مدينة الجبيل الصناعية ،لأن كل من يسكن في مدينة الجبيل له جذور عرقية من منطقة أخرى من مناطق المملكة وهذا يجعل من فكرة العمل للطالبة السعودية " أيا كان نوع العمل بشرط عدم الاختلاط " فكرة مقبولة ومسموح بها اجتماعيا وغير مخالفة للعادات أو التقاليد وغير مخجل للعائلة أو القبيلة ، مما يشجع الفتاة على العمل في البازارات أو الأشغال اليدوية أو تجهيز الأطعمة في المنزل وبيعها ، وغير ذلك من الأعمال المنتشرة في الجبيل الصناعية وتلقى رواج وإقبال من المجتمع ويدر عل صاحبته الربح الوفير .

- قد احتلت القيم الجمالية المرتبة الرابعة بمتوسط استجابة (م = 2.42) ، ويشير ذلك إلى أن القيم الجمالية تحتل مكانة متوسطة على سلم القيم لدى طالبات الجامعة ويشير إلى قيم الاحساس بالجمال ، والحفاظ على البيئة ، والتناسق ، والنظافة ، والنظام تلقى اهتمام من الطالبات وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة (المحضار ، 1999) والتي كانت على عينة دراسة مكونة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، حيث احتلت القيم الجمالية المركز الثالث ، وتختلف نتيجة الدراسة عن دراسة (حسين ، 2000) ، و (حميد ، 2006) ، و (بيومي ، 1989) ، و(القاسمي ، 2005) ، (أبو عوف ، 2004) و (أبو مشايخ ، 2008) و اليوسفي (2006) ، و(القيسي ، 2009) حيث احتلت القيم الجمالية المركز الأخير من السلم القيمي أو المركز ما قبل الأخير. وفي رأي الباحثة أن نتيجةً كهذه تظهر فيها القيم الجمالية محتله المركز الرابع في النسق القيمي تلائم طبيعة مدينة الجبيل الصناعية والتي عرفت بالجمال من حيث تنسيق الشوارع والأحياء وكثرة الحدائق والمتنزهات ، كما وصِفَ شاطئها بأنه أجمل وأنظف شاطئ في الشرق الأوسط ، كما يتم إقامة معرض للزهور وإقامة المسابقات التي يكون موضوعها (أجمل البيوت ، أو أجمل الحدائق المنزلية ، أو أجمل صورة) وهذا بشكل دائم ومتكرر . ومدينة الجبيل الصناعية لها مظهران ، الاول في النهار ، إذ تتباهى أمام الرائي بأشجارها الخضراء وأزهارها الملونة والموجودة في كل مكان ، وأرصفتها وطرقاتها المصنوعة بعناية تثير الدهشة ، و شوارعها الهادئة والتي لا تعرف الزحام ، وأبنيتها وبيوتها وحدائقها المختلفة ، ومظهرها الأخر في اليل ، عندما تتلألأ بأنوار المصانع والتي تجعل من يراها أول مرة مندهشًا ومشدودًا لما يرى ، وكأنه أمام مدينة عالمية ، أو أمام تحفة معمارية عملاقة ، كما ترى الباحثة أن وجود مناطق بها الكثير من الأبنية والقطع

الأثرية يرجع تاريخها إلى عهد الخلافة العثمانية (1904 م) مثل جزيرة جِنَة ، أو وجود أثار يرجع تاريخها إلى (5300 ق.م) وتسمى بالدوسرية ، يعزز احساس الطالبات بالجمال ، ويثير اهتمامهن لحماية البيئة والمحافظة عليها، والحرص على النظام والنظافة ، وإبقاء المدينة جميلة كما عرف عنها ، وهذا سواء من الطالبات اللواتي يعشن في مدينة الجبيل الصناعية أو الدارسات فيها .

- قد احتلت القيم السياسية المرتبة الخامسة بمتوسط استجابة (م = 2.40) ، ويشير إلى قيم القيادة ، والمساواة ، والشورى ، والانتماء ، وهذا لا يعني أنهم لا يهتمون بقضايا المجتمع السياسية ، أو بصنع حياة مجتمعهن والقضايا المرتبطة بها وتحمل مسؤوليتهن تجاه وطنهن ، ولكن يعني أنهن يهتمون بالسلوك الديني والعلاقات الاجتماعية والمشاريع الاقتصادية وقيم الحفاظ على البيئة والنظام والجمال ، أكثر من اهتمامهن القيم السياسية ، كما إنهن يسهمون في رقي مجتمعهم من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية . وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (أبو عوف ، 2004) ودراسة (بيومي ، 1989) ودراسة (سفيان ، 2002) ، ودراسة اليوسفي (2006) ، ودراسة (القيسي ، 2009) كون الدراسات السابقة أحتلت فيها القيم السياسية المركز الخامس ، وخالفت بذلك دراسات عديدة ، حيث احتلت القيم السياسية المركز الأول مثل دراسة (عصيدة ، 2001) ، أو احتلت المركز الرابع مثل دراسة (كاظم ، 2001) و دراسة (حميد ، 2006) ودراسة (حسين ، 2000) ودراسة (القاسمي، 2005) ودراسة (أبو مشايخ ، 2008) . وفي رأي الباحثة أن هذه النتيجة منطقية إلى حدٍ ما ، حيث أن دور المرأة السياسي في المجتمع السعودي غير موجود ولأن المجتمع السعودي مجتمع ذكوري يمنع على الفتاة المشاركة في السياسة بأمر العادات والتقاليد . و لسنواتٍ طوال ممنوع على الفتاة السعودية دراسة العلوم السياسية ، أو حتى انتخاب المرشحين لأي منصب كان ، ولكن الآن أعتقد أن الوضع سيتغير خاصة بأن وزارة التعليم العالي قد سمحت مؤخراً بدراسة العلوم السياسية في جامعة الملك سعود كما أنه أصبح بمقدور المرأة السعودية أن تكون عضواً في مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية ، وأن تترشح للانتخابات البلدية ، ولها الحق في المشاركة في ترشيح المرشحين ، وذلك بعد صدور هذه القرارات من قبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال افتتاحه العام الثالث من الدورة الخامسة لأعمال مجلس الشورى ، وهذا برأي سيساعد على التغيير في ترتيب النسق القيمي لدى الطالبات بعد سنوات قليلة من الآن .

- قد احتلت القيم النظرية المرتبة السادسة بمتوسط استجابة (م = 2.37) وهي القيم التي تهتم بالتخطيط ، والاستقلال ، والرغبة في المعرفة العلمية ، والتجديد والابتكار ، وتقبل النقد ، والتخطيط للمستقبل ، وجاءت هذه النتيجة مخالفة تمامًا لدراسة (أبو عوف ، 2004) ودراسة (القاسمي ، 2005) ،ودراسة (حسين ، 2000) ،ودراسة (كاظم ، 2001) ، ودراسة اليوسفي (2006) ودراسة (ماري جلادويل ، 2005) حيث احتلت القيم النظرية المرتبة الأولى في النسق القيمي ، ودراسة (أبو مشايخ ، 2008) حيث احتلت المركز الثاني لدى عينة الدراسة ، واحتلت المركز الثالث في دراسة (بيومي ، 1989) ودراسة (سفيان ، 2002) ،

واحتلت المركز الرابع في دراسة (سفيان ، 2002) لطلبة جامعة بغداد . وتتفق نتيجة الدراسة الحالية وهي كون القيم النظرية في المركز الأخير في النسق القيمي مع نتيجة دراسة (حميد ، 2006) .

وفي رأي الباحثة أن هذه النتيجة تشير إلى قصور في النظام التعليمي الذي أغفل القيم الفكرية من مناهجه ، وإن وجدت كأهداف عامة فإنها لم تترجم إلى واقع ملموس بحيث يتمثلها الطلبة وتصبح جزءًا من بنائهم المعرفي ، مما يعكس قصورًا في المنهاج وطريقة التدريس ومحتوى المقرر ، كما يعكس أزمة قيمية هي المفارقة القيمية التي تمثل هوه واسعة بين ما نخطط ونمارس ، وتناقضاً بين ما نقول وما نفعل . وتعتقد الباحثة أن احتلال القيم النظرية المرتبة الأخيرة قد يعود أيضًا لطبيعة الحياة في المملكة العربية السعودية ، والطريقة التي تنشأ بها الفتاة السعودية حيث أن ولي الأمر مسؤول عن تلبية احتياجاتها وتوفير كل ما لديه من إمكانيات لتبقى محاطة بالأمان من وجهة نظره ، والتفكير في مستقبل الفتاه من حيث اختيار الوظيفة المناسبة أو الارتباط بشريك الحياة المناسب يقع في إطار مسؤوليات رب الأسرة أو ولي الأمر . كما أن طبيعة الحياة في المجتمع السعودي تحد من التمتع بالحرية الفكرية أو تقبل النقد البناء أو التمتع بالحوار الهادف والهادئ مع اختلاف الآراء ، هذا بالإضافة إلى تدخلات الأهل في الخيارات الشخصية وضغوط الممارسات الاجتماعية على الأبناء بوجه عام وعلى الفتاة بشكلٍ خاص .

بعد عرض النتائج الخاصة بترتيب القيم لدى الطالبات ، تميل الباحثة الإشارة إلى ما يلي :

- هذا الترتيب بما أظهره من نتائج يوضح تمسك الطالبات بمجموعة القيم موضع الدراسة ، ومن ثم فالترتيب هنا يشير إلى درجة التفضيل ، لا إلى درجة القبول أو الرفض .
- هذا الترتيب لا يعني تمسك الطالبات بقيمة دون أخرى ، بحيث تظهر لديهن قيم دون أخرى أو يهتمون بقيمة ويهملون أخرى ، ولكن يشير إلى مدى الاهتمام بفئة من القيم على حساب فئة أخرى .

2- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

وينص السؤال الثاني على **"ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)؟**

للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بحساب الفروق في أداء الفرق الدراسية الأربعة على مقياس القيم بأبعاده الستة، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات كالجامعة بمدينة الجبيل الصناعية على أبعاد مقياس القيم والدرجة الكلية له

القدرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوي الدلالة
القيم النظرية	الفرق الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)	815.560	3	271.853	7.674	0.01
	داخل المجموعات (الخطأ)	23591.815	666	35.423		
	المجموع الكلي	24407.375	669			
القيم الاقتصادية	الفرق الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)	318.153	3	106.051	4.470	0.01
	داخل المجموعات (الخطأ)	15801.763	666	23.726		
	المجموع الكلي	16119.916	669			
القيم الدينية	الفرق الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)	557.143	3	185.714	4.458	0.01
	داخل المجموعات (الخطأ)	27742.851	666	41.656		
	المجموع الكلي	28299.994	669			
القيم الاجتماعية	الفرق الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)	960.633	3	320.211	5.868	0.01
	داخل المجموعات (الخطأ)	36344.353	666	54.571		
	المجموع الكلي	37304.987	669			

تابع الجدول السابق.....

القدرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوي الدلالة
القيم السياسية	الفرق الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)	199.001	3	66.334	2.875	0.05
	داخل المجموعات (الخطأ)	15368.963	666	23.077		
	المجموع الكلي	15567.964	669			
القيم الجمالية	الفرق الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)	983.195	3	327.732	6.475	0.01
	داخل المجموعات (الخطأ)	33709.396	666	50.615		
	المجموع الكلي	34692.591	669			
الدرجة الكلية	الفرق الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة)	20504.574	3	6834.858	6.620	0.01
	داخل المجموعات (الخطأ)	33709.396	666	1032.523		
	المجموع الكلي	708164.800	669			

من خلال النتائج التي يوضحها جدول (12) يتضح أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) و (0.05) بين الفرق الدراسية الأربعة في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية)، وعلى مقياس القيم ككل.

ولتحديد اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية بين متوسطات أداء الفرق الدراسية الأربعة أبعاد مقياس القيم الستة، والدرجة الكلية للمقياس وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (13)

نتائج المقارنات الثنائية بين متوسطات أداء الفرق الدراسية الأربعة من طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية على أبعاد مقياس القيم والدرجة الكلية له

الأبعاد	الفرقة الدراسية (أ)	الفرقة الدراسية (ب)	الفرق بين المتوسطين (أ - ب)	مستوى الدلالة.
القيم النظرية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	-1.91881	0.05
		الفرق الثالثة	-2.49053*	0.01
		الفرقة الرابعة	-3.06173*	0.01
	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	1.91881	0.05
		الفرقة الثالثة	-.57171	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-1.14292	غير دالة
	الفرقة الثالثة	الفرقة الأولى	2.49053*	0.01
		الفرقة الثانية	.57171	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.57120	غير دالة
	الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	3.06173*	0.01
		الفرقة الثانية	1.14292	غير دالة
		الفرقة الثالثة	.57120	غير دالة
القيم الاقتصادية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	-.47708	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-1.31097	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-1.83416*	0.01
	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	.47708	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-.83389	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-1.35708	غير دالة
	الفرقة الثالثة	الفرقة الأولى	1.31097	غير دالة
		الفرقة الثانية	.83389	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.52319	غير دالة
	الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	1.83416*	0.01
		الفرقة الثانية	1.35708	غير دالة
		الفرقة الثالثة	.52319	غير دالة
القيم الدينية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	-1.89699	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-1.84727	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-2.59324*	0.01
	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	1.89699	غير دالة
		الفرقة الثالثة	.04972	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.69625	غير دالة
	الفرقة الثالثة	الفرقة الأولى	1.84727	غير دالة
		الفرقة الثانية	-.04972	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.74597	غير دالة
	الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	2.59324*	0.01
		الفرقة الثانية	.69625	غير دالة
		الفرقة الثالثة	.74597	غير دالة
القيم الاجتماعية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	-1.86082	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-2.75746*	0.01
		الفرقة الرابعة	-3.26207*	0.01
	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	1.86082	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-.89664	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-1.40125	غير دالة
	الفرقة الثالثة	الفرقة الأولى	2.75746*	0.01
		الفرقة الثانية	.89664	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.50461	غير دالة
	الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	3.26207*	0.01
		الفرقة الثانية	1.40125	غير دالة
		الفرقة الثالثة	.50461	غير دالة

الأبعاد	الفرقة الدراسية (أ)	الفرقة الدراسية (ب)	الفرق بين المتوسطين (أ - ب)	مستوى الدلالة.
القيم السياسية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	-1.08356	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-1.31347	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-1.43981	غير دالة
	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	1.08356	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-.22991	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.35625	غير دالة
	الفرقة الثالثة	الفرقة الأولى	1.31347	غير دالة
		الفرقة الثانية	.22991	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.12634	غير دالة
	الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	1.43981	غير دالة
		الفرقة الثانية	.35625	غير دالة
		الفرقة الثالثة	.12634	غير دالة
القيم الجمالية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	-1.96594	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-3.18288*	0.01
		الفرقة الرابعة	-2.83510*	0.01
	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	1.96594	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-1.21695	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-.86917	غير دالة
	الفرقة الثالثة	الفرقة الأولى	3.18288*	0.01
		الفرقة الثانية	1.21695	غير دالة
		الفرقة الرابعة	.34778	غير دالة
	الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	2.83510*	0.01
		الفرقة الثانية	.86917	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-.34778	غير دالة
الدرجة الكلية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	-9.20320	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-12.90257*	0.01
		الفرقة الرابعة	-15.02611*	0.01
	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	9.20320	غير دالة
		الفرقة الثالثة	-3.69938	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-5.82292	غير دالة
	الفرقة الثالثة	الفرقة الأولى	12.90257*	0.01
		الفرقة الثانية	3.69938	غير دالة
		الفرقة الرابعة	-2.12354	غير دالة
	الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	15.02611*	0.01
		الفرقة الثانية	5.82292	غير دالة
		الفرقة الثالثة	2.12354	غير دالة

من خلال جدول (13) يتضح أن نتائج المقارنات الثنائية بين متوسطات أداء طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية بالفرق الدراسية الأربعة ما يلي:

1- **بالنسبة للقيم النظرية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01 أو 0.05) بين متوسطي أداء طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولى وكل من الفرقة الثانية والثالثة والرابعة لصالح طالبات الفرقة الثانية والثالثة والرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية.

2- **بالنسبة للقيم الاقتصادية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية الفرقة الأولي والفرقة الرابعة في القيم الاقتصادية لصالح طالبات الفرقة الرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية.

3- **بالنسبة للقيم الدينية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي والفرقة الرابعة في القيم الدينية لصالح طالبات الفرقة الرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية.

4- **بالنسبة للقيم الاجتماعية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي وكل من الفرقة الثالثة الفرقة الرابعة في القيم الاجتماعية لصالح طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية.

5- **بالنسبة للقيم السياسية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي وكل من طالبات الفرقة الثالثة الفرقة الرابعة في القيم السياسية.

6- **بالنسبة للقيم الجمالية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي وكل من الفرقة الثالثة الفرقة الرابعة في القيم الجمالية لصالح طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية.

7- **بالنسبة لمقياس القيم ككل:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي وكل من الفرقة الثالثة الفرقة الرابعة في مقياس القيم لصالح طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية.

- **مناقشة نتائج السؤال الثاني:**

القيم النظرية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01 أو 0.05) بين متوسطي أداء طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولى وكل من الفرقة الثانية والثالثة والرابعة لصالح طالبات الفرقة الثانية والثالثة والرابعة . وهذه النتيجة أتت موافقة لدراسة (اليوسفي،2006) ودراسة (الخلف،1996) ودراسة (سفيان،1999) ومخالفة لدراسة (القيسي،2009). وفي تقدير الباحثة أن النتيجة ترجع إلى اكتساب الطالبات خلال دراستهم طرق تفكير علمي و اتجاهات علمية إيجابية. كما أن هذا الفارق يعود إلى طبيعة المعاملة الأسرية والاجتماعية والأنظمة البيئة ، بمعنى أن الطالبة في الفرقة الأولى عندما كانت في المدرسة منتظمة بمواعيد حضور وانصراف بأوقات محددة طوال الأسبوع ، ومنتظمة بمواعيد حصص لمواد دراسية كثيرة ، في بيئة دراسية لا يمكنها تغيرها لمدة 13 اسبوع دراسي ، هذا بالإضافة إلى قصور في النظام التعليمي الذي أغفل القيم الفكرية من مناهجه ، كما أن الأنظمة المدرسية تلعب دوراً هاما في قمع الحرية الفكرية للفتاة ، وعندما انتقلت الفتاة من المدرسة الثانوية إلى المرحلة

الجامعية تغيرت طبيعة المعاملة سواء في المنزل ؛ فهي أصبحت فتاة كبيرة ترتاد الجامعة يحق لها المشاركة ببعض النقاشات (وتبقى في حدود وعدم السماح في مخالفة الرأي) ، وتغيرت عليها الأنظمة في الجامعة ، فهي تختار المواد وموعد المحاضرات ، وتتزين بأفضل ما لديها من ملابس وحلي ، وتحضر ما تشاء من الأجهزة الالكترونية أو طعام وشراب ، وبذلك تشعر بالحرية التي تريدها فتشعر بالاعتزاز بالذات والثقة بالنفس مما يشعرها بالنضج وحب تحمل المسؤولية والتفكير بالمستقبل والتخطيط له والاستقلال ، والرغبة في المعرفة العلمية ، والتجديد والابتكار ، وتقبل النقد . وهذا يعني أنه كلما كبرت الفتاة ونضجت أصبح تفكيرها في المستقبل والتخطيط له أوضح وله أولوية .

- **القيم الاقتصادية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية الفرقة الأولي والفرقة الرابعة في القيم الاقتصادية لصالح طالبات الفرقة الرابعة ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية. وهذه النتيجة أتت موافقة لدراسة(اليوسفي،2006) ودراسة(الخلف،1996) ومخالفة لدراسة (القيسي،2009) ودراسة (سفيان،1999). وفي تقدير الباحثة أن ذلك يرجع إلى وصول الطالبة لمرحلة من النضج استوجب عليها التفكير بمستقبلها والتخطيط له والعمل على ترشيد الاستهلاك والانفاق والتفكير في العمل سواء العمل في القطاع الحكومي أو الخاص أو التوجه إلى الاستثمار والانتاج بعمل مشروع صغير تثبت به ذاتها وتحقق به طموحها وتكون به مستقلة مادياً عن ذويها ، خاصةُ أن موعد تخرجها من الجامعة قد اقترب واقترب معه انقطاع المكافأة الدراسية عنها . بالإضافة أن الاستقلال العاطفي والاقتصادي هو ما يميز هذه المرحلة العمرية .
- **القيم الدينية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي والفرقة الرابعة في القيم الدينية لصالح طالبات الفرقة الرابعة ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية. وهذه النتيجة أتت موافقة لدراسة(اليوسفي،2006) ومخالفة لدراسة (الخلف،1996) ودراسة (القيسي،2009). وفي تقدير الباحثة أن هذا يرجع لنضج الطالبة ووصولها لمرحلة الرشد وثبات الشخصية ، ووضوح الهوية والمعتقدات والمبادئ التي تربت عليها والتي تشكل شخصيتها كالإيمان ، والعلم ، والأمانة ، والصدق .
- **القيم الاجتماعية**: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي وكل من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة في القيم الاجتماعية لصالح طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية. وهذه النتيجة أتت موافقة لدراسة(المحضار،1999)ودراسة (اليوسفي،2006) ودراسة(الخلف،1996)ومخالفة لدراسة (القيسي،2009)و(سفيان،1999). وفي رأي الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لأن الميول الاجتماعية تتطور وترتقي بارتقاء المرحلة العمرية للفرد ، وترتقي القيم من

القيم الفردية إلى القيم الاجتماعية حيث يكون الفرد أكثر وعياً بحاجات الأخرين ومشاعرهم ، ولأن المراهق يتأثر بما خبره في طفولته وفق الخبرات والمعاملات المتبعة في الأسرة ، فإن الفتاة السعودية في مدينة الجبيل الصناعية نشأت في بيئة تمثل البيئة القبلية ، والانتماءات العشائرية وهذا يسود جو المنطقة . ولذلك البحث عن الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية من اولويات الطالبة ويظهر ذلك في النقاشات أو في الأعمال التطوعية أو في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية .

- **القيم السياسية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي وكل من طالبات الفرقة الثالثة الفرقة الرابعة في القيم السياسية. وهذه النتيجة أتت موافقة لدراسة(اليوسفي،2006)ودراسة(القيسي،2009)و(سفيان،1999)ومخالفة لدراسة (الخلف،1996). وذلك في تقدير الباحثة أن الأوضاع السياسية مستقرة في المنطقة وهذا لأكثر من مئة عام ولله الحمد فنشأة الفتاة السعودية في بيئة بعيدة عن الضغوط النفسية والتحديات السياسية والانتماءات الحزبية المختلفة وعن النقاشات التي تدور في منازل الناس ذو الجنسية المختلفة عن الجنسية السعودية. مثل (الحديث عن الانتخابات، أو الحديث عن الاتجاهات الحزبية، أو عن مهام أعضاء مجلس الشورى)، رغم الأحداث المتصاعدة في دول الشرق الأوسط من سقوط أنظمة وتغيير حكومات ورغم الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم إلا أن استقرار المنطقة واستقرار أحوال المعيشة تجعل الفتاة السعودية في المنطقة الشرقية تشعر بالأمان الاقتصادي والمعيشي والذي يشعرها بأنها بعيدة كل البعد عن أي شيء يشكل خطراً على ما تخططه الطالبة لمستقبلها أو يشكل تهديداً لمكانتها الاجتماعية أو وضعها الاقتصادي ولذلك لم تشكل القيم السياسية ولا الدوافع التنافسية الأولوية في حياتها. بمعنى أن نظام الدولة لا يسمح بظهور أي اتجاهات سياسية .
- **القيم الجمالية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالفرقة الأولي وكل من الفرقة الثالثة الفرقة الرابعة في القيم الجمالية لصالح طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المقارنات الثنائية. وهذه النتيجة أتت موافقة لدراسة (سفيان،1999)ومخالفة مع دراسة (اليوسفي،2006) ودراسة(المحضار،1999)ودراسة (الخلف،1996)ودراسة (القيسي،2009)، وفي تقدير الباحثة أن البحث عن الجمال وتذوقه والاحساس به لدى الطالبات ما هو إلا انعكاس أثر بيئة مدينة الجبيل عليهن فهي بيئة تتميز بهدوء شوارعها وجمال أحيائها ورفاهية العيش لمن يعيش فيها ، فلا يوجد مشاكل مع المياه أو الكهرباء والرواتب مجزية والعلاج مؤمن والمساكن مريحة والمواصلات متوفرة، والخروج من مدينة الجبيل إلى مناطق ومدن المملكة أو خارجها من طبيعة سكان أهل المدينة، (ولهذا تتصف المنطقة الشرقية بأنها سوق مهم لأفضل الماركات العالمية وبها قوة شرائية لا يستهان بها). وعموماً أن أجواء

مدينة الجبيل الصناعية وسبل المعيشة فبها يساعد على خلق نظام معيشي خالي من الضغوط النفسية لفتاة مقبلة على سن الرشد وأدعى للتأمل و وحب التميز والإحساس بالجمال واقتناءه .

3- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

وينص السؤال الثالث على **"ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة)؟**

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية المتزوجات وغير المتزوجات، على مقياس القيم بأبعاده الستة (القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية المتزوجات (ن = 165) وغير المتزوجات (ن = 505)

المتغيرات	المتزوجات (ن = 165)		غير المتزوجات (ن = 505)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القيم النظرية	50.200	5.895	49.604	6.085	1.101	غير دالة
القيم الاقتصادية	47.993	4.655	47.435	4.985	1.269	غير دالة
القيم الدينية	63.515	5.634	62.827	6.760	1.179	غير دالة
القيم الاجتماعية	64.266	6.739	63.641	7.690	0.933	غير دالة
القيم السياسية	43.521	4.354	42.992	4.964	1.224	غير دالة
القيم الجمالية	58.963	6.768	57.899	7.324	1.651	غير دالة
مقياس القيم ككل	328.460	29.142	324.400	33.535	1.393	غير دالة

من خلال جدول (14) يتضح ان: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية المتزوجات وغير المتزوجات في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل.

- **مناقشة نتائج السؤال الثالث:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية المتزوجات وغير المتزوجات في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية)،وعلى حد علم الباحثة أن هذا المتغير لم يطرح للبحث في أي من الدراسات السابقة التي تم عرضها في مبحث الدراسات السابقة ولذلك ليس هناك سبيل لمقارنة نتيجة البحث الحالية مع غيرها من النتائج، وترجع الباحثة نتيجة الدراسة الحالية إلى المعاملة الواحدة التي تجدها الفتاة السعودية في مدينة الجبيل الصناعية سواء من ذويها أو من البيئة أو من المجتمع للمتزوجة والغير متزوجة ، فإذا نظرنا لقوانين المجتمع فإن المتزوجة تحصل على ما تحصل عليه الفتاة الغير متزوجة في المعاملات الرسمية ومقعد الدراسة والوظيفة وتصريح السفر للخارج لوحدها ،ومرتب حافز الذي أمر به مؤخراً جلالة الملك عبدالله "حفظه الله" بلا تفرقة أو نقص أو زيادة ، وإذا نظرنا لمعاملة الفتاة المتزوجة عند ذويها نجد إنها مازالت تعامل معاملة الفتاة التي لم تتزوج ، فمرحلة الانفصال عن الأهل بعد الزواج تأتي متأخرة ، فعليها مراعاة والديها وأخذ مشورتهم في أمورها الخاصة مع زوجها وأهل زوجها ، ولهم الحق عليها في منعها أو جبرها، وعليها مراعاة الواجبات والعادات والتقاليد التي تربت عليها ، وتراها ما زالت ترجع إلى والدتها أو لكبير أسرتها سواء عند تنفيذ قراراتها أو في معاملاتها خارج محيط الأسرة .

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

وينص السؤال الرابع على **" ما الفروق في القيم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية تبعاً للتخصص الدراسي (أقسام علمية – أقسام أدبية)؟**

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية بالأقسام العلمية والأقسام الأدبية ، على مقياس القيم بأبعاده المختلفة (القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي طالبات الجامعة بمدينة الجبيل الصناعية بالكليات العملية (ن = 303) والكليات الأدبية (ن = 367)

المتغيرات	الكليات العملية (ن = 303)		الكليات النظرية (ن = 367)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القيم النظرية	50.165	5.900	49.408	6.140	1.615	غير دالة
القيم الاقتصادية	47.874	4.588	47.324	5.151	1.446	غير دالة

القيم الدينية	63.409	6.221	62.656	6.717	1.492	غير دالة
القيم الاجتماعية	63.877	7.275	63.727	7.631	0.259	غير دالة
القيم السياسية	43.237	4.829	43.027	4.824	0.562	غير دالة
القيم الجمالية	57.990	7.030	58.302	7.345	-0.599	غير دالة
مقياس القيم ككل	326.554	31.500	324.446	33.378	0.834	غير دالة

من خلال جدول (15) يتضح ان: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالكليات العملية والكليات الأدبية في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالكليات العلمية والكليات الأدبية في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية ،والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل .وهذه النتيجة تخالف دراسة(البطش والطويل،1990)ودراسة (ماري ،1999)ودراسة (حميد،2006)، حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (القيسي،2009)، وهذا في تقدير الباحثة بسبب المعاملة الواحدة التي تلقاها الفتاة التي تدرس في كلية علمية أو أدبية ، فلا فرق في المعاملة أو في الحقوق المكتسبة أو في الواجبات الأسرية أو الاجتماعية أو المميزات المعطاة، وليس هناك مقارنة أو تفاضل بينهن سواء في المنزل أو في المجتمع. مما يجعل الفتاة السعودية تتماشى مع مثيلاتها بالأفكار والمبادئ والقيم .

هذا أيضاً في رأي الباحثة أن الدولة قد أغفلت في مناهجها المنظومة القيمة التي تريدها من طالبات الكليات العلمية والأدبية، ولهذا نجد ما افترضت وجوده في الكليات العلمية بدرجة الأفضلية اتضح وجوده في أخر النسق القيمي كالقيم النظرية .

- ملخص نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق تتلخص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:

5- احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية، في حين جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية ، والقيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة ، والقيم الجمالية في المرتبة الرابعة ، والقيم السياسية في المرتبة الخامسة ، في حين جاءت القيم النظرية في المرتبة السادسة .

6- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين متوسط درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية بالفرقة الأولى ومتوسط درجات الطالبات بالفرق الأعلى (الثانية والثالثة والرابعة) في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل، لصالح طالبات الفرق الأعلى، في حين لا توجد فروق بينهما في القيم السياسية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية المتزوجات وغير المتزوجات في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل.

8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية جامعة الدمام بالجبيل الصناعية بالأقسام العملية والأقسام الأدبية في القيم (النظرية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية) وعلى مقياس القيم ككل.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وما قدمته من تفسيرات، قدمت الباحثة عدد من التوصيات أهمها:

1. ضرورة اهتمام الجهات المختصة بالجامعة بتعزيز القيم النظرية (الفكرية) مثل قيم التخطيط والطموح والانجاز والانفتاح على المعرفة وذلك من خلال تضمينها بالمقررات الدراسية، وقيام الأساتذة بتنميتها لدى الطالبات بما يسهم في نقلها من حيز المعرفة إلى حيز الممارسة والمهارة.
2. اهتمام المختصين بوزارة التعليم العالي بما يسمى بمنظومة القيم المستقبلية للشباب في ظل التغيرات المعاصرة في البيئة العربية وما يجتاحها من ربيع عربي.
3. قيام إدارة الجامعة من خلال الجهات المختصة بتثقيف شباب الجامعات بعقد محاضرات وندوات توضيح أنواع القيم، وأهميتها في حياة الأفراد والمجتمعات، وذلك للطلبة الجدد عند التحاقهم بالجامعة.
4. قيام وزارة التعليم العالي بعقد ندوات وورش عمل لتنمية القيم السياسية والتي تشير إلى قيم القيادة، والمساواة، والشورى، والانتماء. لدى الطالبات والتصدي للقيم السالبة السائدة في محيط الطالبة والعمل على تغيرها أو تعديلها خوفاً من هيمنتها على سلوك وتصرفات الطالبة ، كالاهتمام بالمظهر ، وعدم تقبل النقد ، وضعف الاهتمام بالتخطيط. وذلك من خلال الأنشطة الثقافية والرحلات المدرسية، بالإضافة إلى التعاون مع وزارة الإعلام لتوحيد جهودهم لإظهار أهمية دور المرأة السياسي في المجتمع .

5. إقامة الندوات داخل الجامعة التي تبرز جهود الدولة في خدمة المجتمع بأشكال مختلفة، بحيث يساعد ذلك على تنمية قيم القيادة والولاء والانتماء للوطن .

6. تشجيع طالبات الجامعة على إقامة النشاطات العلمية والفكرية والتي يبرز فيها قيم التخطيط للمستقبل وتقبل النقد البناء وقيم الانفتاح على العلم والمعلومة .
7. تشجيع طالبات الجامعة على القيام بالأنشطة الطلابية المتنوعة ثقافية واجتماعية ورياضية وسياسية وغيرها من الأنشطة التي يمكن أن تساعد على تنمية القيم السياسية لدى الطالبات.

8. الارتقاء بمستوى البرامج المقدمة في وسائل الإعلام، بحيث تعمل على تكوين وتنمية القيم المطلوبة ، مثل القيم النظرية والسياسية ، وبالتالي تسهم في تنمية شخصيات الطالبات .

9. إشراك الشخصيات المؤثرة في البرامج الإعلامية المرتبطة بالفكر ، كالعلماء والوعاظ والشخصيات البارزة والتربويين ، بحيث يمكنهم تحويل المفاهيم النظرية إلى قيم سلوكية إيجابية تؤثر في سلوك الطالبات.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

4- أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- تويتر) في النسق القيمي لدى طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية.
5- النسق القيمي لدى الطبة المبتعثين بالخارج وأقرانهم غير المبتعثين من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية.
6- أثر وسائل الإعلام المرئية في النسق القيمي لدى طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية.
7- دراسة تحليلية للقيم المتضمنة بالمقررات الجامعية بالمملكة العربية السعودية .
8- النسق القيمي وعلاقته بالدور الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية.
9- النسق القيمي على ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة في مدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية .

المراجـــــــــــع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

1. آبادي ، الفيروز (1986). **القاموس المحيط.** (ج 4)، القاهرة: دار الحديث .
2. إبراهيم ، محمد عبد الرازق ،و موسى ، هاني محمد يونس (2010) . القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، جمعية كليات ومعاهد التربية في الجامعات العربية بالمنصورة ، 4(3)،73 – 96 .**
3. أبو العينين ، علي خليل(1998) . **القيم الإسلامية والتربوية** . المدينة المنورة : مكتبة إبراهيم حلبي .
4. أبو عوف، طلعت محمد (2004). القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً في علاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم علم النفس التربوي في كلية التربية بسوهاج ، جمهورية مصر العربية .
5. أبو مشايخ ،يحي عبد الله خليل(2008). النسق القيمي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحفظة غزة ، جامعة الأزهر ، محافظة غزة.
6. أحمد، علي عبد الحميد (2010). **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية .** بيروت: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر .
7. أحمد ، لطفي بركات (1996) . **في المعرفة التربوية** . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
8. الألفي ، منى عبد الفضيل عبد الفتاح (1995) . القيم التربوية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
9. البطش ، محمد وليد ، و الطويل ،هاني عبد الرحمن (1990) . البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية . **مجلة دراسات** ، الجامعة الأردنية ، 17(3) ،12-26.
10. التويني ، لميس محمد سعيد حسني (2004) . تنمية بعض القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية لدى الأطفال من خلال التربية الفنية . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
11. الجراري ، ناجي (1993) .تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا في التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الأردنية ، عمان .
12. الجلاد ، ماجد زكي(2007) . **تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم.** ط 2 ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
13. الجمل ، أحمد (1996) . **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي دراسة تربوية** . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

14. الحامولي ، طلعت (1997). الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالتفكير الناقد والقيم . **مجلة علم النفس** ، جامعة الملك عبد العزيز ،11(42) ،46 – 67 .

15. الخلف ، معين(1996) . القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية من وجهة نظرهم . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة اليرموك ، الأردن .

16. الدباغ ، رياض احمد(1999). تنمية الجانب الأخلاقي والتربوي لدى طلبة الجامعة. **مجلة آداب المستنصرية** ، العراق، (7) ،90-96.

17. الدسوقي ، علي إبراهيم(2000). أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة دمياط دراسة حالة . **المجلة العلمية** ،كلية التربية بدمياط ، 4(34) ،135 – 162 .

18. الدقس ، محمد ،و أبو حوسه ، موسى (1993) . بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لدى العمال في ثلاث مصانع أردنية . **مجلة دراسات** ،الجامعة الأردنية ، (20)، 63 -95 .

19. الديب ، ابراهيم رمضان (2007) . **أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية** . ط 2 ، المنصورة :مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع .

20. الرشدان ،عبد الله(1999)،**علم اجتماع التربية** .عمان:دار الشروق.

21. الرشيد ، حمد (1993). دراسة حول ترتيب بعض المفاهيم للبناء القيمي للشباب الجامعي بعد الغزو العراقي من خلال أراء عينة من طلبة الجامعة في دولة الكويت . **مجلة كلية التربية**، الزقازيق ، 1(20) ،430-451 .

22. الرشيدي ، بشير(1994). أثر العدوان العراقي على بعض جوانب الانتماء لدى المواطن الكويتي. **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس،(3)، 32-45.

23. السيد ، فؤاد البهي ،و عبد الرحمن ، سعد (1999). **علم النفس الاجتماعي** رؤية معاصرة . القاهرة : دار الفكر العربي .

24. الشناوي ، محمد حسن ،و أبو الرب ، يوسف ،و السيد، عبيد ،و ماجدة. و جودت ، حزامة .والرفاعي ، جاسر (2001). **التنشئة الاجتماعية للطفل** . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

25. الشيخ ، محمد مصطفى (1992). القيم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

26. الصباغ ، رمضان (1998). **الأحكام التقويمية في الجمال والأخلاق** . الإسكندرية : دار الوفاء .

27. الصغير ، أحمد حسين (1991). القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج دراسة تحليلية . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط .

28. الطويل ، توفيق (1995). **أسس الفلسفة** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .

29. العناني، حنان عبد الحميد(٢٠٠٥). **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة** . عَمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

30. القاسمي ، محمد عبد القادر علي (2005). النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة اليمنية ، اليمن .

31. القليني ، فاطمة يوسف (2003) . دور وسائل الإعلام في تدعيم القيم لدى الطفل المصري **المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري تنشئة في ظل نظام عامي جديد** ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ،469 – 487.

32. القيسي ،طالب ناصر(2009).العلاقة العلاقة بين النسق القيمي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة قاريونس .**مجلة العلوم النفسية** ،جامعة بغداد ،(15)، 58-80.

33. الكناني ، ابراهيم (1997). تقنين مقاييس التفضيل الشخصي على طلبة المرحلة الجامعية في بغداد. **مجلة آداب المستنصرية** ، (15)،346-352 .

34. اللقاني ، أحمد حسين، والجمل ، علي أحمد (1999). **معجم المصطلحات التربوية والمعرفية وطرق تدريس.** ط 2 ، القاهرة :عالم الكتب .

35. المحضار ، رجاء سيد علي (1999) . القيم لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة وجامعة عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

36. المرشدي، محمد(١٩٩٧). مفهوم الذات وعلاقته بالقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة .

37. المخزنجي ، السيد أحمد (1999). **التأهيل التربوي للأبناء** . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

38. النجار ، أحمد السيد (2002). **الفساد ومكافحته في الدول العربية في الاتجاهات الاقتصادية الاستراتيجية**. القاهرة : عالم الكتب .

39. اليوسفي ،علي عباس علي (2006).النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلاب جامعة ديالي ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة ديالي ،العراق.

40. بغاغو ، سامية السيد (1996). أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة . **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ،(32) ، 77 – 110.

41. بيومي ، محمد(1989) . الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين عقلياً دراسة تشخيصية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، 4(10)، 93 -151.

42. بيومي ، محمد أحمد (1990).**علم اجتماع القيم** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

43. جاد ، منى محمد علي(2009).**التربية البيئية** .(ط3)،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

44. جادو ، صالح (2000) . **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . عمان :دار المسيرة .

45. حسن ، عبد الباسط محمد.(1996). **علم الاجتماع** . ط 2 ، القاهرة : مكتبة الغريب.

46. حسين ، محمود عطا الله محمود (1991). العلاقة بين القيم والتصلب في السلوك الاجتماعي . **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** ،(5) ، 90 – 120.

47. حسين ، محي (2000). **القيم الخاصة لدى المبدعين** . القاهرة : دار المعارف.

48. حميد ، فاطمة مختار(2006). القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر بمصراتة .**دراسة ماجستير غير منشورة** ، جامعة المرقب ، ليبيا.

49. خليفة ، عبد اللطيف محمد (1992).**ارتقاء القيم دراسة نفسية**. الكويت: عالم المعرفة.

50. خليفة ،عبد اللطيف محمد (1998). **التغيير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر .

51. خليفة ، عبد اللطيف محمد (2002). الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينه من طلاب الجامعة . **مجلة دراسات عربية في علم النفس** ، 1 (1) ، 79- 111 .

52. دياب ، صباح محمد حسن (1994) . القيم التربوية المتضمنة في برامج التلفزيون في سن التعليم الابتدائي. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

53. دياب ، فوزية (1996). **القيم والعادات الاجتماعية** . ط 5، القاهرة : دار الكتاب العربي للطباعة و والنشر .

54. دياب ، فوزية (2003)**. القيم والعادات الاجتماعية مع مبحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية.** القاهرة : دار الكتاب العربي للطباعة و والنشر .

55. رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد (2000) . **علم الاجتماع الأخلاقي** . الإسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

56. رضوان ،نادية(1996). **الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم**.القاهرة:مطابع الهيئة المصرية للكتاب.

57. زاهر ، ضياء (1996).**القيم العملية التربوية** . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

58. زويلف ، مهدي الطراونة (1998) . **منهجية البحث العلمي** . الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

59. سفيان ، نبيل صالح (1999).التغيير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز ، **دراسة علمية غير منشورة** ، جامعة تعز .

60. سفيان ، نبيل صالح (2002). دراسة مقارنة في القيم لدى عينتين من طلبة جامعة تعز وبغداد . **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،12(34) ،267 – 295 .

61. سيد ، سعودي عبد الظاهر (1999). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدى طلابها . **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، 12(4) ،160 -204 .

62. شبل ، أحمد أبو الفتوح (1997) . الانفتاح الحضاري ومبرراته و شروطه ومتطلباته التربوية. **مجلة كلية تربية** ، جامعة المنصورة ، (34)،268-269 0

63. شحاته ، حسن (1996) . **تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق** . ط 2 ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .

64. شكري ، فايزة أنور (2008). **القيم الأخلاقية** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع .

65. صوالحة ، محمد أحمد(2003). دراسة تحليلية لواقع القيم في عينه من قصص الأطفال . **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ،1(4)، ص ص175 – 186 .

66. ضحاوي ، بيومي محمد (2000). قضايا تربوية : مدخل للعلوم التربوية . ط 2 ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

67. طهطاوي ، سيد أحمد(1996). **القيم التربوية في القصص القرآني** . القاهرة : دار الفكر العربي.

68. عبد الجواد ، نبيلة أحمد مجمد (2007). القيم في الفلسفات المعاصرة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

69. عبد الحليم ، أحمد المهدي (1994).تعليم القيم فريضة غائبة في نظم التعليم . **مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الإسلامية والفلسفة الحديثة** ، المعهد العالي للفكر الإسلامي بالتعاون مع الجمعية العربية للتربية الإسلامية ، القاهرة 29- 30 يوليو،403- 435 .

70. عبد الرحمن ، محمد السيد (1992). **نظريات الشخصية** . القاهرة : دار القباء للنشر والتوزيع .

71. عبد السلام ، سامية (١٩٩٢). **القيم الأخلاقية دراسة نقدية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

72. عبد الفتاح ، أحلام رجب (1994). التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة دراسة طولية التربية المعاصرة . **مجلة كلية تربية** ، جامعة المنصورة، (30)،179-214 .

73. عبدالله ، انشراح محمد دسوقي (2000).الصورة المسقطة لمشكلات الشباب على اختيار (T.A.T.) وعلاقتها بخصائص الشخصية والقيم الاجتماعية. **مجلة علم النفس** ،بغداد، (24)،110-115.

74. عبد الله ، عبد العال (1993). بعض أبعاد القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أسيوط . **دراسة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

75. عبد المقصود ، حسنيه غنمي (1992). برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

76. عبد ه، نبيلة أحمد محمد (٢٠٠١). القيم في فلسفات التربية المعاصرة. **رسالة ماجستير غير منشورة،** قسم أصول التربية، جامعة القاهرة.

77. عبده ، بدر الدين كمال. و حلاوة ،محمد السيد (2001). **قضايا ومشكلات الرعايا الاجتماعية للفئات الخاصة** . الإسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

78. عثمان ، أمينة سيد (1998). دراسة ميدانية لتعرف أثر المحتوى وطريقة التدريس للدراسات الاجتماعية في إكساب المرحلة الابتدائية بعض القيم الخلقية والاجتماعية .**مجلة كلية التربية** ،المنصورة ، 1(12) ، 131 – 167 .

79. عثمان ، صبري خالد (1997). القيم التربوية المتضمنة في شعر الأطفال في مصر في الربع الأول من القرن العشرين . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بسوهاج .

80. عصيدة ، طالب محمد حسن (2001). مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

81. عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠٦). **القيم السلوكية** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

82. عكاشة ، محمود فتحي . و زكي ، محمد شفيق (1999). **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي** . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

83. علي ، سعيد اسماعيل (1998) . **فلسفات تربوية معاصرة**. الكويت: عالم المعرفة

84. عليان ، محمد ، و عسلية ، عزت يحي (2004).الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشاب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى . **المؤتمر التربوي الأول للتربية في فلسطين وتغيرات العصر** ،كلية التربية في الجامعة الإسلامية ، 1(2)،102-165 .

85. عمر ، ماهر محمود(2008). **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

86. عمر ، ماهر محمود (1992) . **في علم النفس الاجتماعي** . ط 4 ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

87. عيد ، محمد إبراهيم (2000). **علم النفس الاجتماعي** .القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

88. غباش ، موزه عبيد (1996). تعاطي المخدرات وأثرها على القيم ومعايير السلوك في مجتمع الأمارات العربية المتحدة . **مجلة كلية الآداب** ، جامعة القاهرة ، 56 (4) ،143 – 199 .

89. غيث ، محمد عاطف (2001). **علم الاجتماع** . القاهرة : دار المعارف .

90. فخرو ، عائشة أحمد (1999) . القيمة الأسرية المتضمنة بمناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية في دولة قطر . **مجلة مركز البحوث التربوية** ، 5(15)، 13 -41 .

91. كارول دويك (2006). **نظريات الذات ودورها في الدافعية والشخصية والنمو**. ترجمة: ماهر أبو هلال وعبد القادر العمادي و علي الهاشمي ردواي. غزة: دار الكتاب الجامعي. (2004)

92. كاشف ، إيمان فؤاد (2001). النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية .**مجلة الدراسات النفسية** ،11 (3) ،465 – 528 .

93. كاظم ، علي مهدي. و العبيدي، نوري جودي ، و الجابوري ،عبد الحسين (2000). النسق القيمي لدى طلبة جامعة قار يونس .**مجلة علم النفس** ، 14 (55) ،40 – 62 .

94. كاظم ، علي مهدي (2001). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . **مجلة العلوم التربوية النفسية** ، 3 (2) ،12 – 40.

95. كاظم، محمد (2002). **السلوك الإنساني**. ط3، الكويت: مكتبة الفلاح.

96. كلية التربية بالجبيل . (2012). نظام ومتطلبات الدراسة. **تاريخ الحصول عليها، 13 سبتمبر، 2012، من الموقع: http://web.ud.edu.sa/web/college/53/398**

97. كمال، طارق (2008). **علم النفس والقيم**. الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .

98. مبارك ، فتحي يوسف(1992) القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثامنة من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها ، **المجلة العربية للتربية** ،بغداد 12 (1)،65-71 .

99. محمد ، حمادة عبد السلام (1993). التفصيلات القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية . **ملخصات رسائل ماجستير**، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،1(1)،278 – 281 .

100. محمد ، شفيق (2006) . **السلوك الاجتماعي مع تطبيقات علم النفس الاجتماعي** . الإسكندرية: المكتب العلمي الحديث .

101. محمد ، على (1994). **تاريخ الفكر الاجتماعي : الرواد والاتجاهات المعاصرة** .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

102. محمد ، علي الدين السيد (1996). **الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق** . القاهرة : مكتبة عين شمس .

103. محمود ، يوسف سيد (1991). **تغير قيم طلاب الجامعة** .(ج6)، القاهرة :عالم الكتب .

104. مخائيل ، امطانيوس (2002) . الخصائص القياسية للصورة العربية لقائمة أدوار الحياة : مقياس القيم . **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، جمعية كليات ومعاهد التربية في الجامعات العربية بالمنصورة ، 1(1)،63 – 86 .

105. مراد ، مراد صالح (1991). دور التربية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل القرن الواحد والعشرين .**المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري** ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس والمقام في الفترة 27 -30 / 4 ، 1(1)، 101 – 122 .

106. مكروم ، عبد الودود (1996). **الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة** . القاهرة : دار الفكر العربي .

107. ملحم، سامي محمد(2007). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار المسيرة.

108. ملكوش، رياض (1996). تاثير علم نفس الاتصال في الميل الاجتماعي في اطار نظرية ادلر لدى عينة من طلبة الجامعة الاردنية ، **مجلة دراسات** ،الجامعة الاردنية ، 23(2) ،109-113.

109. موافى ، تيسير (1991). القيم التي يعتقد بها طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن .**رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الأزهر ،الأردن .

110. ناصر ، هالة حماد (2006) .القيم التربوية المعاصرة .عمان :دار المسيرة.

111. ندا ، عبد الرحمن أحمد (2002). ا لدراسات العلمية في مجال القيم بكليات التربية في مصر : دراسة تقويمية . **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية** ، جامعة المنصورة .

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

112. Abromson, P (1995). **Value Change** . U. S. A: The University of Michigan Press .

113. Alexander, S (1933) . **Beauty and other Forms of value Macmillan and Co**. London :limited London .

114. Alexander, C. &Robson, L (1990). Nail biting. **clinical Pediatrics Journal** , 29 (12) , 690-692 .

115. Baker, D (1998). predictive Value of Attitude . **Personality to Science Achievement in the Middle School Psychplogical Abstracts** ,(73) 266-267.

116. Bell , D (1990).**Modernism :Postmodernism and The Decline of Moral Order**. Cambridge :Cambridge University Press.

117. Belsky , J. & Isabella, R (1991) . Continuity and Discontinuiy in Infant Negative and Positive Emotionality . Family Antecedents and Attachment Consequences, **Developmental Psychology Journal**, (27) , 421-431.

118. Branden, W(2002). **Value Change** . London :limited London.

119. Brehm ,W(1992).**A theory of Psychological Reatence**. New York : Academic Press .

120. Brock , W (1998) . **Procedures in Family Therapy**, Boston :Scott Foreman& Company.

121. Burgess, W (1997) .**The Family as Unity of Interacting Personal-ties** . New York :McGraw- Hill Book company.

122. Cramerus , M (1998).A Psychoaalytic Model of Social Anxiety shyness .**Journal of Child Development** , 58 (8) , 337 -338 .

123. Davidson , A .&Davidson , R (2004) .**How Good Parents Raise Great Kids**. arrangement with Warner Book ,New York: Cambridge University press.

124. Inglehart, R (1995). **Value Change** .Anno Arbor : The University of Michigan Press.

125. Feather, T (1995) .Values National Identification and Favouritism Towards the in . **Group British Journal of social Psychology**, (33) , 1135-1137

126. Field , T (1991) . Quality Infant day-care and Grade School Behavior and Performance . **Journal of Child**, (62) , 863-870 .

127. Ford , N (2000). Cognitive styles and virtual environments . **Journal of the American Society for Information Science** , 51 (6) 543 -557 .

128. Gladwell ,M (2005). **Assessing social skills and peer relations**. New York : John Wiley & Sons Ins .

129. Graham , H (1997) . **Teaching about Values : A New Approach** . London : Bitich Library Cataloguing .

130. Hayes , N (1994) . **Foundation of Psychology** . London :Faber and Faber.

131. Heinstrom , J (2003).Five Personality dimensions and their influence on information behavior .**Academe university , Information Research Journal**, 9 (1), 2-30.

132. Hamer , J (1997) . Personality Factors and Inhibited Career development . Testing the Unique Contribution of Shyness, **Journal of Vocational Behavior,** (40) , 26 – 34 .

133. Kant , R (1945). **Ethical theory** . OXFOD : Clerendon Press.

134. Kowitz ,G.T.& kowitz, N.G(1998).**Operating Guidance Services for the Modern school** .New York: Cambridge University press.

135. Le Francois, G (1999).**Psychology for teaching** . California: Belmont California.

136. Leicester , M.& Modgil, S (2000) .**Moral Education and Pluralism**. London: Flamer press .

137. Lemos, M (1995). **The nature of Value**. Florida :University Press.

138. Lemos. M (1997). **Value Change** .Florida: University Press.

139. Lubinske , D, &Schmidt D,& Benbow , C (1996). year stability analysis of the study of values for intellectually gifted individuals from

adolescence to adulthood , **Journal of Applied Psychology,**81(4), 443 - 451 .

140. Mackenzie , S (1994). **A Manual of Ethics** . Ed 6 , London :Faber and Faber.
141. Madans, C (1998). **Strategic Family Therapy**. New York : John Wiley & Sons Ins .
142. Malcolm , Waters (1996). **Globalization** . London: Rutledge.
143. Marie ,M. (1999). **Values among ordinary talented and at the university and its relationship with some variables**. London: routledge.
144. McGraw, P (2007). **Family First**. New York : arrangement with Warner Book .
145. McGraw, P (2010). **Real Life** . New York: arrangement with Warner Book.
146. Melton , G (1991) . Socialization In the Global Community . Respect for the Dignity of Children American Psychologist, **American journal of mental Retardation**, (46) , pp 66-71 .
147. Michael, M (1992). **Human Values And Technical Advaces The Futurist** .U.S.A : Hogan Muffin .
148. Michael ,O (1999).**Cultures and Values A perspective** . Munich: University of Munich.
149. Mussen, p (1994). **Essentials of Child Development and Personality** . New York : Cambridge University press.
150. Murray, T (1999). Teaching Values Through General Education, New Directions for Community Colleges. **Journal of personality and Individual Differences**, 11(4), 41-50.
151. Oliver, B (1997). **Varieties for human**. Florida: University Press.
152. Presno, C (1998). Teacher Values as by the person value profile Dissertation Abstract International . **Journal of Behavior Research & Therapy**, 9 (5), 20-54.

153. Pawer ,T (1997). Compliance and Self –Assertion .young Children's. **Developmental Psychology** , (30) , 980-989 .

154. Renner, V (1997) . Personality : mode of assessment and student achievement . **British Journal of Educational Psychology** , (45) , 111 - 117 .

155. Ralph , N (1992) . **Communication Technologies** : An over View in International Communication and Globalization A critical Introduction. London: Sage Publications.

156. Rakos , R (1991) . **Assertive behavior : theory research and training**. London : routledge

157. Rescher, N (1992) . **Human Values and Technical Advances**. New York : Cambridge University press.

158. Rincover , A (1992). **The Parent Child Connection** . New York: The Free Press.

159. Rokeach , M (1990) . **The Nature of Human Values** . New York: The Free Press .

160. Ronlad , I (1990). **Culture Shift in Industrial Society**. New Jersey: Princeton University Press.

161. Robb , M (1994). **Values Education**: Centre for Alleviating Social Problems through Values Education. London: Jessicokingsley Publishers.

162. Robertson , L (1999) . **Sociology** . New York : The Free Press

163. Rosen , C (1997) . Values National Identification . **clinical Pediatrics Journal**,29 (12) , 5-30 .

164. Rowell , J , & Renner , V (1997) . Personality . mode of assessment and student achievement. **British Journal of Educational Psychology** ,(45) , 235 -236 .

165. Roy , Baumeister (1995). Two kinds of identity crisis . **Journal of Personality**, Dulk University Press, 53 (3), 50-75.

166. Schaller , S (1945).**Value in Encyclopedia of Religion and Ethics**. London : Bitich Library Cataloguing.

167. Schunckey .M ,& Krogh , L (1992).Values concepts of younger children . **The Social Studies Journal** ,73(6), 268 -272.

168. Selroade , J (1993) .Genetic Influence Family Enviroment . the Role of Personality , **Developmental Psychology**, (29) , 110 -118 .

169. Schroeder , E (1995) .Self – concept . **Social anxiety and interpersonal perception skills personality & Indiviual Differences**, 19 (6) , 55-58 .

170. Schroeder , J (1995).interpersonal perception skills . Self – concept . correlates , **perceptual and Motor Skills Journal**. (80) , 51 -56 .

171. Shaffer , D (1993) . Developmental Psychology . California : Cole Publishing company .

172. Shaffer , David (1994) . **Social Personality development Brooks**. California: Pacific Grove .

173. Steers , R (1995) . **Motivation and Work Behavior** . New York: Graw Hill Book Com .

174. Tiwari , G , & Others (1992) .The Effect of Anxiety and Aspiration on Academic Achievement of Adolescent Boy and Girls. **Journal of Psychology and Education** , (6) . 35 -38.

175. Turner , J (1991). **Made for Life** : Coping Competence and Cognition London: Faber and Faber.

176. Unicef, B (1997). **Living Values An Educational intiative Brahma Kumar is World Spiritual University** .New York : Cambridge University press

177. Wilson , B (2002) . **Simply Philosophy** . London : M.B.S.

178. Willam , J (2000) . **Social Problem** . New York : Cambridge University press
179. Wrightsman , S (1992) . **Social Psychology in the Seventies**. New York: Books & Cole Publishing Company.

ملاحق الدراسة

ملحق (1) : الخطابات الرسمية للموافقة على تطبيق أداة الدراسة.

ملحق (2) : قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس القيم .

ملحق (3) : الصورة الأولية لمقياس القيم مع خطاب التحكيم .

ملحق (4) : الصورة النهائية لمقياس القيم .

ملحق (1)

الخطابات الرسمية للموافقة على تطبيق أداة الدراسة.

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY

عمادة كلية التربية
الرقم : ج خ 55 / 124
التاريخ : 16 / 06 / 2011م

سعادة الأستاذة الدكتورة / لطيفة بنت أحمد البوعينين المحترمة
عميدة كلية التربية بمدينة الجبيل الصناعية – جامعة الملك فيصل بالدمام
المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد ،

نحيط سعادتكم علماً بأن الأستاذة / ميساء علي عليان شلدان ، قد سجلت الرسالة العلمية : استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص : الإرشاد النفسي والتربوي ، وموضوع رسالتها هو :" النسق القيمي على ضوء بعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة في مدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية " ، وهى الآن بصدد إجراء دراستها الميدانية ، والمرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة على تطبيق أداة الدراسة على عينة من طالبات كليتكم الموقرة ، علماً بأن نتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

شاكرين لسعادتكم حسن تعاونكم ، وخالص جهودكم فى سبيل تطوير العملية التعليمية فى المملكة العربية السعودية .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

عميد الكلية

(د / محمد ناجح أبوشوشة)

الجامعة الخليجية * GULF UNIVERSITY * P.O. Box : 26489, Adliya Kingdom of Bahrain

المرفقات :

- نسخة من مقياس القيم المزمع تطبيقه .

هاتف: ٦٢٠٠٩٢ ١٧ (٠٠٩٧٣) ، فاكس: ٦٢٢٢٣٠ ١٧ (٠٠٩٧٣)، ص.ب: ٢٦٤٨٩، مملكة البحرين
Tel.: (00973) 17 620092, Fax: (00973) 17 622230, P.O. Box: 26489, Kingdom of Bahrain
E-mail: info@gulfuniversity.net - Website: www.gulfuniversity.net

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION | وزارة التعليم العالي
UNIVERSITY OF DAMMAM | جامعة الدمام

جامعة الدمام
UNIVERSITY OF DAMMAM
(٠٤٣)

{ سـري }

سعادة / عميدة كلية التربية بالجبيل سلمها الله

الدكتورة / لطيفة بنت أحمد البوعينين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،، وبعد:

أهدي سعادتكم أطيب تحية وتقدير .. إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٣٣/ك /ج ومشفوعة خطاب سعادة عميد كلية الجامعة الخليجية رقم ج/خ ١٢٤/٥٥ المؤرخ في ٢٠١١/٦/١٦ م بشأن الموافقة على تطبيق الاستبانة الخاصة بالأستاذة / ميساء علي شلدان ، وذلك لتعبئتها من قبل طالبات كلية التربية للبنات بالجبيل .

عليه أفيد سعادتكم بالموافقة على توزيع الاستبانة الخاصة بالأستاذة / ميساء شلدان مع ضرورة مراعاة التعديلات المقترحة كما هو موضح بالمرفق .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

ع/ العباس

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث

العلمي رئيس المجلس العلمي

د/ عبدالعزيز بن جمال الساعاتي

P.o Box 1982 ص.ب Dammam 31441 الدمام Kingdom of Saudi Arabia المملكة العربية السعودية
Tel. +966 3 8577000 ت Fax. +966 3 8578048 www.ud.edu.sa info@ud.edu.sa

الرقم: ٤/١/٤٦٦٢
التاريخ: ١٤٣٢/١٤/١٦
المشفوعات:

ملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس القيم .

قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس القيم
(حسب المرتبة العلمية)

م	الاســم	المرتبة العلمية	الوظيفــة
1	أ . د . سامي الأنصاري	أستاذ دكتور	قسم علم النفس التربوي ، جامعة الملك عبد العزيز ومستشار العلاقات الاسرية والنفسية في مركز إيلاف – جدة -
2	د . أميمة محمد عفيفي	أستاذ مساعد	قسم رياض الأطفال ، كلية التربية في الجبيل .
3	د . خضرة سالم عبد الحميد	أستاذ مساعد	رئيسة قسم رياض الأطفال ، كلية التربية في الجبيل .
4	د . رفقة مكرم مجلي	أستاذ مساعد	رئيسة قسم علم النفس التربوي كلية التربية في الجبيل .
5	د . سامية مختار علي	أستاذ مساعد	قسم رياض الأطفال ، كلية التربية في الجبيل .
6	د . فاطمة مصطفى	أستاذ مساعد	قسم رياض الأطفال ، كلية التربية في الجبيل .
7	د . نجوى غالب نادر	استاذ مساعد	قسم رياض الأطفال ، كلية التربية في الجبيل .
8	د . هبة علي فرحات محمد	استاذ مساعد	قسم التربية الخاصة ، كلية التربية في الجبيل .
9	د . سحر الخثلان	أستاذ مساعد	قسم التربية الخاصة ، كلية التربية في الجبيل .
10	د . مروى حسن يحي	أستاذ مساعد	قسم التربية الخاصة ، كلية التربية في الجبيل .

ملحق (3)

الصورة الأولية لمقياس القيم مع خطاب التحكيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الفاضل الدكتور / ..... عضو لجنة التحكيم الموقر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد ....

تقوم الباحثة / ميساء علي عليان شلدان بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "النسق القيمي على ضوء بعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة في مدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية " وقد تطلب ذلك تعديل مقياس القيم للدكتور طلعت محمد أبو عوف والذي كان مقدم لطلاب الثانوية العامة وعلى البيئة المصرية.

ويتكون المقياس من (158) عبارة موزعة على ست أبعاد رئيسة هي :

1) القيم النظرية .
2) القيم الاقتصادية .
3) القيم الدينية .
4) القيم الاجتماعية .
5) القيم السياسية .
6) القيم الجمالية .

ولذا يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لصلاحية المقياس من حيث :

(1) دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس .

(2) تعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات .

(3) مدى ملاءمة مفردات المقياس لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله .

(4) مدى ملاءمة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه .

وقبل الانتقال إلى المقياس ، أرجو من سيادتكم ملأ البيانات الشخصية التالية:

الاســـــم : .....

الوظيفـــة : .....

التخصـص : .....

مكان العمل: .....

والباحثة تشكر لسيادتكم حسن تعاونكم

البعد الأول : القيم النظرية وعددها 28 فقرة .

م	العبارة	يحدث دائماً	يحدث أحياناً	لا يحدث
1	يعجبني من زملائي من لا يعتمد على والديه في كل شيء .			
2	أضع تخطيطاً محدداً لأعمالي قبل القيام بها .			
3	أهتم بقراءة الكتب العلمية .			
4	أشجع الابتكار الذي يزيد من معلوماتي في مختلف المجالات .			
5	أتقبل نقد الآخرين بكل صدر رحب .			
6	أفضل عدم الاعتماد على الآخرين في أي شيء يمكنني عمله .			
7	أحدد أهدافي قبل أي عمل أقوم به .			
8	أحرص على معرفة الجديد في مجال الكمبيوتر والانترنت .			
9	أهتم بمشاهدة الأفلام التي تدور حول الاختراعات العلمية .			
10	أسعى إلى تبين وجهة نظر الآخرين فيما أقوم به من أعمال .			
11	أنصح زملائي بأن يعتمدوا على أنفسهم .			
12	إن التخطيط للعمل من أهم عوامل نجاحه .			
13	أحرص على مشاهدة البرامج الثقافية بالتلفزيون .			
14	أرى أنه من الضروري تدعيم مراكز البحث العلمي والهيئات العلمية .			
15	أشعر بالضيق حينما ينتقد الأشخاص أعمال غيرهم دون دراية كافية بها .			
16	ينبغي على الوالدين تعليم أبنائهم تكوين وجهة نظر خاصة بهم في أمور حياتهم .			
17	من يلتزم بالمذاكرة من أول العام يسترح آخره .			
18	أحرص على تنمية معارفي ومهاراتي العلمية .			
19	أرى أن النقد البناء ضروري حتى تكون أعمالنا ذات فائدة .			
20	أفكر في مدى اقتناعي بصحة بأي قرار قبل اتخاذه .			
21	أحرص على تكوين مكتبة خاصة بي .			
22	أحترم الأفراد الذين يبتكرون في مجال عملهم .			
23	يعجبني قول القائل : " رحم الله امرءاً أهدى إليّ عيوبي".			
24	لدي القدرة على تنفيذ أفكاري دون تدخل من الآخرين .			
25	أهتم بالتخطيط لحياتي .			
26	أتمنى العمل في مجال البحث العلمي .			
27	أقرأ الصحف والمجلات العلمية .			
28	أحاول التدرب على النقد البناء .			

يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لصلاحية البعد الأول (القيم النظرية) من حيث :

(1) دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البعد الأول القيم النظرية .

---

(2) تعديل أو حذف بعض العبارات .

---

(3) مدى ملاءمة مفردات المقياس لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله .

---

(4) أخرى ترون إضافتها .

البعد الثاني : القيم الاقتصادية وعددها 22 فقرة .

29	أقوم بترشيد الإنفاق .			
30	يجب أن يلم كل فرد بالمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع .			
31	إن تقدم المجتمع مرهون بإتقان الأفراد لعملهم .			
32	يحتاج الشباب إلى توعية بشأن احترام الملكيات العامة والمحافظة عليها .			
33	يحتاج الشباب إلى توعية بخصوص ترشيد الإنفاق .			
34	أكون سعيداً بأي تقدم اقتصادي يحدث في المجتمع .			
35	إن إتقان الفرد لعمله خير معيار للحكم على شخصيته .			
36	ينبغي أن تقام ندوات كثيرة للطلاب لتوعيتهم باحترام الملكيات العامة .			
37	أحرص على التوفيق بين حاجتي إلى التمتع بمباهج الحياة وتوفير المال .			
38	أقرأ الكتب التي تتناول نشأة الاقتصاد .			
39	أحرص على تحقيق مستوى عال من الأداء فيما أكلف به من أعمال .			
40	يضايقني عبث بعض الأفراد بمرافق الدولة .			
41	أحاول جاهداً عدم التقتير على نفسي .			
42	نجاح أي عمل يتوقف على مدى إتقانه .			
43	الحفاظ على المرافق العامة مسئولية كل فرد .			
44	من الأفضل أن ينفق الفرد ما يتحصل عليه من مال في تدبير الحاجات الأساسية .			
45	أحرص على فهم الوضع الاقتصادي العالمي .			
46	لو أتقن كل منا عمله لأصبحنا من أفضل الدول .			
47	ينبغي أن تتضمن الأنشطة المدرسية كيفية احترام الملكيات العامة وأساليب الحفاظ عليها.			
48	لا أنفق أموالي في شراء أشياء تافهة وعديمة القيمة .			
49	أتقن مذاكرتي لكي أحصل على مجموع عالٍ في نهاية العام .			
50	أحاول أن أكون قدوة لزملائي في احترام الملكيات العامة .			

يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لصلاحية البعد الثاني (القيم الاقتصادية) من حيث :

(1) دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البعد الثاني القيم الاقتصادية .

---

(2) تعديل أو حذف بعض العبارات .

---

(3) مدى ملاءمة مفردات المقياس لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله .

---

(4) أخرى ترون إضافتها.

البعد الثالث : القيم الدينية وعددها 27 فقرة .

51	أتحدث مع زملائي دائماً عن نعم الله علينا والتي لا تعد ولا تحصى .			
52	أهتم بحضور الندوات الدينية .			
53	أحافظ على كل ما أؤتمن عليه .			
54	أحترم الأشخاص الذين يتسمون بالصدق .			
55	أتأمل دائماً في خلق الله وآياته .			
56	أرى أنه يجب غرس جب الثقافة الدينية في النشء من الصغر .			
57	أحرص على مصادقة الأوفياء .			
58	لا أتسرع عند إصدار الأحكام على الغير.			
59	أرى أن أعظم الأوقات في حياة الإنسان هي التي يستطيع أن يكشف فيها عن مشاعره الداخلية بأمانة .			
60	أحرص على أن تكون علاقتي بربي قوية بتنفيذ أوامره والبعد عن نواهيه .			
61	من أهم أهدافي في الحياة التعمق بأمور الدين .			
62	أحفظ أسرار أصدقائي ولا أفشي لهم سراً .			
63	أقول الصدق والحقيقة مهما كانت الظروف .			
64	أشعر أن أهم شيء في حياتي أن أعمل من أجل رضا الله تعالى .			
65	يضايقني عدم كفاية مناهج التربية الدينية بالمدارس .			
66	أعمل طبقاً للحديث الشريف " من غشنا فليس منا " .			
67	أنصح زملائي بالعفو والتسامح .			
68	من الضروري أن يكون الإنسان صادقاً مع ربه ومع غيره وحتى مع نفسه .			
69	أحرص على فهم كل ما يتعلق بالحياة الآخرة .			
70	أحرص على التفقه في أمور ديني .			
71	إذا كلفت بأداء عمل معين فإني أؤديه بكل أمانة بغض النظر عن صعوبته .			
72	أتغاضى عما يصدر من بعض زملائي من إساءة .			
73	ألتزم الصدق مع أفراد أسرتي وزملائي وأساتذتي .			
74	أسلم بقضاء الله وقدره .			
75	أحرص على رد الدين لأصحابه .			
76	أتميز بسعة الصدر في تعاملي مع غيري .			
77	أحرص على التنويه بما يقوم به الآخرون من أعمال عظيمة .			

يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لصلاحية البعد الثالث (القيم الدينية) من حيث :

(1) دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البعد الثالث القيم الدينية .

---

(2) تعديل أو حذف بعض العبارات .

---

(3) مدى ملاءمة مفردات المقياس لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله

---

(4) أخرى ترون إضافتها .

البعد الرابع : القيم الاجتماعية وعددها 32 فقرة .

78	أشارك الآخرين في مسراتهم وأواسيهم في أحزانهم .			
79	لا أتردد في إبلاغ الشرطة عن المنحرفين أو الخارجين عن القانون .			
80	أرغب في تكوين صداقات بيني وبين الآخرين .			
81	أحرص على الوفاء بما قطعته على نفسي من وعود .			
82	أحرص على اكتساب المهارات الاجتماعية بشكلٍ صحيح .			
83	أقضي وقت فراغي في التطوع للخدمة الاجتماعية العامة .			
84	أعتقد إني مسئول إلى حد كبير عن تحقيق أهدافي .			
85	أحب تبادل الزيارات بيني وبين زملائي في المناسبات الاجتماعية .			
86	أحرص على تقديم الخدمات التي يطلبها مني زملائي .			
87	أذكر دائماً المعلمين أو الأهل أصحاب الفضل عليّ .			
88	أشترك في الأنشطة الجماعية التي تنظمها الجامعة .			
89	إذا توفرت لديّ ثروة أنشئ معهداً لرعاية الأيتام .			
90	أعتقد أن مسئوليتي عن عمل ما تدفعني إلى تحمل نتائجه .			
91	أرغب في العمل مع الأصدقاء .			
92	أشعر بإشباع ذاتي عند مساعدتي للآخرين .			
93	ألتزم بما تم الاتفاق عليه مع الغير .			
94	أحاول تنمية قدراتي على توجيه الآخرين .			
95	أفضل العمل الذي يقربني من الناس .			
96	أستغل أوقات فراغي في زيارة أصدقائي .			
97	أشترك كعضو في جمعية خيرية تقدم الخدمات للآخرين .			
98	يجب أن يكون الفرد وفياً لوالديه .			
99	أهتم بتأكيد علاقاتي مع الآخرين .			
100	أحاول معرفة وسائل الإصلاح الاجتماعي .			
101	إذا اتخذت قراراً معيناً فإني أتحمل النتائج المترتبة عليه مهما كانت .			
102	إن الصديق الحقيقي هو الذي يشاركني أفراحي وأحزاني .			
103	يسعدني جمع التبرعات بهدف مساعدة الآخرين .			
104	أرى أن الإنسان لابد أن يكون وفياً .			
105	أحرص على إقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين .			
106	أحرص على تقديم الصدقات للفقراء في حدود إمكانياتي .			
107	أنصح زملائي بأن يتحملوا المسئولية فيما يقومون به من أعمال .			
108	استمتع بمساعدة زملائي في أي عمل يقومون به .			
109	لا أصادق إلا الأوفياء .			

يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لصلاحية البعد الرابع (القيم الاجتماعية) من حيث :

(1) دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البعد الرابع القيم الاجتماعية .

---

(2) تعديل أو حذف بعض العبارات .

---

(3) مدى ملاءمة مفردات المقياس لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله .

---

(4) أخرى ترون إضافتها .

البعد الخامس : القيم السياسية وعددها 22 فقرة .

110	لدي القدرة على إقناع أصدقائي بأفكاري .			
111	ينبغي أن يكون حق الانتفاع بموارد المجتمع لجميع أفراده .			
112	أعتمد على رأي الجماعة في اتخاذ القرارات .			
113	أفخر بتراثنا العربي وأعمل على إحيائه .			
114	أقوم عادة بتوجيه الآخرين في أي نشاط أشترك فيه .			
115	يجب على المسئولين تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع في الحقوق .			
116	أحترم أراء الغير .			
117	أتبرع بالمال من أجل الوطن .			
118	أستطيع أن أعبر عن نفسي جيداً .			
119	أعامل الجميع بمعايير واحدة .			
120	أتشاور مع زملائي عندما تواجهنا مشكلة في الدراسة .			
121	من المهم ألا يتهرب الذكور من الخدمة العسكرية .			
122	لدي القدرة على تمثيل الجماعة في أي مكان أو اجتماع .			
123	أساعد المظلوم إذا كان على حق مهما كان مركزه أو وضعه الاجتماعي .			
124	أتبادل الآراء بين زملائي في حرية ووضوح .			
125	أحترم القوانين المدرسية .			
126	لدي القدرة على إيجاد الروح المعنوية العالية في جماعتي .			
127	أستشير المحيطين بي في كل أموري ، كلما اقتضى الأمر ذلك .			
128	يجب على جميع الأفراد الالتزام بدفع الضرائب .			
129	أقوم بتوجيه سلوك أفراد الجماعة لتحقيق أهداف معينة لصالح الجماعة .			
130	يجب أن يشارك ممثلو كل فئات الشعب في رسم السياسة العامة للدولة .			
131	أقوم بشراء حاجاتي من المنتجات الوطنية .			

يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لصلاحية البعد الخامس (القيم السياسية) من حيث :

(1) دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البعد الخامس القيم السياسية .

---

(2) تعديل أو حذف بعض العبارات .

---

(3) مدى ملاءمة مفردات المقياس لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله .

---

(4) أخرى ترون إضافتها

البعد السادس : القيم الجمالية وعددها 27 فقرة .

132	أفضل قضاء وقت فراغي في التمتع بالمناظر الجميلة .			
133	أسعى لأن أكون أحد المحافظين على البيئة .			
134	أرتدي الثياب التي يتوافر فيها التناسق الجمالي .			
135	أحرص على المشاركة في حملات نظافة البيئة المحلية .			
136	أجد سعادتي في ممارسة أو تذوق الأعمال الفنية .			
137	ينبغي التقليل من استخدام المواد الكيميائية لأنها تعمل على تلوث البيئة .			
138	عند زيارة أحد المعارض يجذب انتباهي تنسيق الزهور الموضوعة في مدخل المعرض .			
139	أضع أكياس القمامة في الأماكن المخصصة لها .			
140	أحب تنظيم أدواتي بنفسي .			
141	أحرص على قراءة المجلات التي تهتم بأخبار الفن .			
142	أشارك في مهرجانات الحفاظ على البيئة وتشجيع الشوارع فيها .			
143	ينبغي الاهتمام بتجميل البيوت من الخارج .			
144	أحافظ على نظافة البيئة المدرسية.			
145	أحرص على ترتيب حجرتي باستمرار .			
146	عند ذهابي لرحلة أركز على مشاهدة الجوانب الجمالية لمكان الرحلة .			
147	من الضروري وقاية مياه النيل من كافة الكوارث .			
148	أهتم بقراءة الكتب أو المجلات التي ترشدني إلى أساليب تنسيق بيئتنا .			
149	أحث زملائي على عدم إلقاء الفضلات في فناء المدرسة أو الشارع .			
150	أحترم قواعد المرور .			
151	لديّ الرغبة في اقتناء اللوحات الفنية أو التحف النادرة .			
152	يجب اتخاذ مواقف أكثر حزماً مع من يلوثون بيئتنا .			
153	أنصح زملائي بالمحافظة على نظافتهم الشخصية .			
154	أحرص على أن يكون عملي منظماً .			
155	أتعاون مع الآخرين في مواجهة مشكلات البيئة .			
156	أحرص على تحقيق التناسق في الشكل للأشياء التي استخدمها .			
157	أهتم بنظافة أدواتي الشخصية .			
158	عندما تواجهني مشكلة ، فإنني أحاول التوصل إلى حلها بطريقة منظمة .			

يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لصلاحية البعد السادس (القيم الجمالية) من حيث :

(1) دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البعد السادس : القيم الجمالية

---

(2) تعديل أو حذف بعض العبارات .

---

(3) مدى ملاءمة مفردات المقياس لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله .

---

(4) أخرى ترون إضافتها .

مع خالص الشكر والتقدير

ملحق (4)

الصورة النهائية لمقياس القيم

الصورة النهائية لمقياس القيم

الاسم .: (اختياري)		العمر	
.....		.....	
المرحلة الجامعية :		التخصص	
.....		.....	
متزوجة	غير متزوجة	علمي	أدبي
.....	.....	.....	.....

م	العبارة	أوافق دائماً	أوافق أحياناً	لا أوافق
1	أضع تخطيطاً محدداً لأعمالي قبل القيام بها .			
2	أقوم بترشيد الإنفاق .			
3	أتحدث مع زملائي دائماً عن نعم الله التي لا تعد ولا تحصى .			
4	أشارك الآخرين في مسراتهم وأواسيهم في أحزانهم .			
5	أشعر بأنه لدي القدرة على إقناع أصدقائي بأفكاري .			
6	أفضل قضاء وقت فراغي في التمتع بالمناظر الجميلة .			
7	أهتم بقراءة الكتب العلمية .			
8	أرى أن هناك ضرورة لأن يلم كل فرد بالمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع .			
9	أهتم بحضور الندوات الدينية .			
10	أبادر بإبلاغ الشرطة أو المسؤولين عن المنحرفين أو الخارجين عن القانون .			
11	أرى أنه ينبغي أن يكون حق الانتفاع بموارد المجتمع لجميع أفراده .			
12	أسعى لأن أكون أحد المحافظين على البيئة .			
13	أشجع الابتكار الذي يزيد من معلوماتي في مختلف المجالات .			
14	أعتقد أن تقدم المجتمع مرهون بإتقان الأفراد لعملهم .			
15	أحترم الأشخاص الذين يتسمون بالصدق .			
16	أحرص على الوفاء بما قطعته على نفسي من وعود .			
17	أعتمد على رأي الجماعة في اتخاذ القرارات .			
18	أرتدي الثياب التي يتوافر فيها التناسق الجمالي .			
19	أفضل عدم الاعتماد على الآخرين في أي شيء يمكنني عمله .			

م	العبارة	أوافق دائماً	أوافق أحياناً	لا أوافق
20	يحتاج الشباب إلى توعية بشأن احترام الملكيات العامة والمحافظة عليها .			
21	أتأمل دائماً في خلق الله وآياته .			
22	أحرص على اكتساب المهارات الاجتماعية بشكلٍ صحيح .			
23	أفخر بتراثنا العربي وأعمل على إحيائه .			
24	أحرص على المشاركة في حملات نظافة البيئة المحلية .			
25	أحدد اهدافي قبل أي عمل أقوم به .			
26	أرى أن الشباب يحتاج إلى توعية بخصوص ترشيد الإنفاق .			
27	أرى أنه يجب غرس حب الثقافة الدينية في النشء من الصغر .			
28	أحب تبادل الزيارات بيني وبين زميلاتي في المناسبات الاجتماعية .			
29	أقوم عادة بتوجيه الآخرين في أي نشاط أشترك فيه .			
30	أجد سعادتي في ممارسة أو تذوق الأعمال الفنية .			
31	أهتم بمشاهدة الأفلام التي تدور حول الاختراعات العلمية .			
32	أكون سعيداً بأي تقدم اقتصادي يحدث في المجتمع .			
33	أحرص على مصادقة الأوفياء .			
34	أحرص على تقديم الخدمات التي تطلبها مني زميلاتي .			
35	أحترم آراء الآخرين .			
36	أرى أنه ينبغي التقليل من استخدام المواد الكيميائية لأنها تعمل على تلوث البيئة .			
37	أسعى إلى معرفة وجهة نظر الآخرين فيما أقوم به من أعمال .			
38	أعتقد إن إتقان الفرد لعمله خير معيار للحكم على شخصيته .			
39	أتروى عند إصدار الأحكام على الآخرين .			
40	أذكر دائماً المعلمين أو الأهل أصحاب الفضل عليَ .			
41	أتبرع بالمال من أجل الوطن .			
42	عند زيارة أحد المعارض يجذب انتباهي تنسيق الزهور الموضوعة في مدخل المعرض .			
43	أنصح زملائي بأن يعتمدوا على أنفسهم .			
44	أحرص على التوفيق بين حاجتي إلى التمتع بمباهج الحياة وتوفير المال .			
45	أرى أن أعظم الأوقات في حياة الإنسان هي التي يستطيع أن يكشف بها عن مشاعره الداخلية بأمانه .			
46	أشترك في الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الجامعة .			
47	أستطيع أن أعبر عن نفسي جيداً .			

م	العبارة	أوافق دائماً	أوافق أحياناً	لا أوافق
48	أضع القمامة في الأماكن المخصصة لها .			
49	أعتقد أن التخطيط للعمل من أهم عوامل نجاحه .			
50	أقرأ الكتب التي تتناول نشأة الاقتصاد .			
51	أحرص على أن تكون علاقتي بربي قوية بتنفيذ أوامره والبعد عن نواهيه .			
52	أفكر بأنه إذا توافرت لدي ثروة أنشيء معهداً لرعاية الأيتام .			
53	أعامل الجميع بمعايير واحدة .			
54	أحب تنظيم أدواتي بنفسي .			
55	أحرص على مشاهدة البرامج الثقافية التي تعرض من خلال التلفاز .			
56	أحرص على تحقيق مستوى عالٍ من الأداء فيما أكلف به من أعمال .			
57	التعمق بأمور الدين هدف أساسي في حياتي .			
58	أعتقد أن مسؤوليتي عن عملٍ ما تدفعني إلى تحمل نتائجه .			
59	أتشاور مع زميلاتي عندما تواجهنا مشكلة في الدراسة .			
60	أحرص على قراءة المجلات التي تهتم بأخبار الفن .			
61	أرى أنه من الضروري تدعيم مراكز البحث العلمي والهيئات العلمية .			
62	يضايقني عبث بعض الأفراد بمرافق الدولة .			
63	أحفظ أسرار أصدقائي ولا أفشي لهم سراً .			
64	أرغب في العمل مع الأصدقاء .			
65	لدي القدرة على تمثيل الجماعة في أي مكان أو اجتماع .			
66	أشارك في مهرجانات الحفاظ على البيئة وتشجير الشوارع فيها .			
67	أعتقد أنه من يلتزم بالمذاكرة من أول العام يسترح آخره .			
68	أرى أن نجاح أي عمل يتوقف على مدى إتقانه .			
69	أقول الصدق والحقيقة في معظم الأحيان .			
70	أشعر بإشباع ذاتي عند مساعدتي للآخرين .			
71	أساعد المظلوم إذا كان على حق مهما كان مركزه أو وضعه الاجتماعي .			
72	أرى أنه ينبغي الاهتمام بتجميل البيوت من الخارج .			
73	أحرص على تنمية معارفي ومهاراتي العلمية .			
74	أعتقد أن الحفاظ على المرافق العامة مسؤولية كل فرد .			
75	أشعر أن أهم شيء في حياتي أن أعمل من أجل رضا الله تعالى .			
76	ألتزم بما تم الاتفاق عليه مع الآخرين .			

م	العبارة	أوافق دائماً	أوافق أحياناً	لا أوافق
77	أتبادل الآراء بيني وبين زميلاتي بحرية ووضوح .			
78	أحافظ على نظافة البيئة الجامعية .			
79	أرى أن النقد البناء ضروري حتى تكون أعمالنا ذات فائدة .			
80	أعتقد أنه من الأفضل أن ينفق الفرد ما يتحصل عليه من مال في تدبير الحاجات الأساسية.			
81	يضايقني عدم كفاية مناهج التربية الدينية في المدارس .			
82	أحاول تنمية قدراتي في توجيه الآخرين .			
83	أحترم القوانين الجامعية .			
84	أحرص على ترتيب حجرتي باستمرار .			
85	أفكر في مدى اقتناعي بصحة أي قرار قبل اتخاذه .			
86	أحرص على فهم الوضع الاقتصادي العالمي .			
87	أنصح زميلاتي بالعفو والتسامح .			
88	أفضل العمل الذي يقربني من الناس .			
89	لدي القدرة على رفع الروح المعنوية عالياً في جماعتي .			
90	عند ذهابي لرحلة أركز على مشاهدة الجوانب الجمالية لمكان الرحلة .			
91	أحرص على تكوين مكتبة خاصة بي .			
92	أعتقد أنه لو أتقن كلُ منا عمله لأصبحنا من أفضل الدول .			
93	أرى أنه من الضروري أن يكون الإنسان صادقاً مع ربه ومع غيره وحتى مع نفسه .			
94	أشترك كعضو في جمعية خيرية تقدم الخدمات للآخرين .			
95	أستشير المحيطين بي في كل أموري ، كلما اقتضى الأمر ذلك .			
96	أعتقد أنه من الضروري وقاية مياه البحار والأنهار من التلوث .			
97	أحترم الأفراد الذين يبتكرون في مجال عملهم .			
98	أعتقد أنه ينبغي أن تتضمن الأنشطة الجامعية كيفية احترام الملكيات العامة وأساليب المحافظة عليها.			
99	أحرص على فهم كل ما يتعلق بالحياة الآخرة .			
100	أهتم بتأكيد علاقاتي مع الآخرين .			
101	أقوم بتوجيه سلوك الأفراد المحيطين بي لتحقيق أهداف معينة لصالح المجتمع .			
102	أهتم بقراءة الكتب أو المجلات التي ترشدني إلى أساليب تنسيق بيئتنا .			
103	لدي القدرة على تنفيذ أفكاري ولو تعارضت مع آراء الآخرين .			
104	أنفق أموالي في شراء أشياء مفيدة وذات قيمة .			

م	العبارة	أوافق دائماً	أوافق أحياناً	لا أوافق
105	أحرص على التفقه بأمور ديني .			
106	أحاول معرفة وسائل الإصلاح الاجتماعي .			
107	أقوم بشراء حاجاتي من المنتوجات الوطنية .			
108	لدي الرغبة في اقتناء اللوحات الفنية أو التحف النادرة .			
109	أتمنى العمل في مجال البحث العلمي .			
110	أحاول أن أكون قدوه لزميلاتي في احترام الملكيات العامة .			
111	إذا كلفت بأداء عمل معين فإني أؤديه بكل أمانة بغض النظر عن صعوبته .			
112	أعتقد أن الصديق الحقيقي هو الذي يشاركني أفراحي وأحزاني .			
113	أرى أنه يجب اتخاذ مواقف أكثر حزماً مع من يلوثون بيئتنا .			
114	أقرأ الصحف والمجلات العلمية .			
115	أتغاضى عما يصدر من بعض زميلاتي من إساءة .			
116	يسعدني جمع التبرعات بهدف مساعدة الآخرين .			
117	أنصح زميلاتي بالمحافظة على نظافتهم الشخصية .			
118	أحاول التدرب على النقد البناء .			
119	أسلم بقضاء الله وقدره .			
120	أرى أن الإنسان لابد أن يكون وفياً .			
121	أحرص على أن يكون عملي منظماً .			
122	أحرص على رد الدين لأصحابه .			
123	أحرص على إقامة العلاقات الطيبة مع الأصدقاء .			
124	أتعاون مع الآخرين في مواجهة مشكلات البيئة .			
125	أتميز بسعة الصدر في تعاملي مع الآخرين .			
126	أحرص على تقديم الصدقات للفقراء في حدود إمكانياتي .			
127	أحرص على تحقيق التناسق في الشكل للأشياء التي أستخدمها .			
128	أحرص على التنويه بما يقوم به الآخرون من أعمال عظيمة .			
129	أنصح زميلاتي بأن يتحملوا المسؤولية فيما يقمن به من أعمال .			
130	أهتم بنظافة أدواتي الشخصية .			
131	أستمتع بمساعدة زميلاتي في أي عمل يقومون به .			

ملحق (5)

صورة لاستبانة القيم ـ للعينة الاستطلاعية ـ

"إعداد الباحثة"

مقياس القيم للعينة الاستطلاعية

م	العبارة	أوافق دائماً	أوافق أحياناً	لا أوافق
أ	القيم النظرية	–	–	–
1	أضع تخطيطاً لحياتي .			
2	أقرأ الكتب العلمية .			
3	أحدد أهدافي قبل أي عمل أقوم به .			
4	أهتم بمشاهدة الأفلام التي تدور حول الاختراعات والابتكارات العلمية .			
5	أحرص على تكوين مكتبة خاصة بي .			
6	أرى أنه من الضروري تدعيم مراكز البحث العلمي والهيئات العلمية .			
7	أتمنى العمل في مجال البحث العلمي.			
8	أتابع الصحف والمجلات العلمية .			
ب	القيم الاقتصادية	–	–	–
9	احرص على الادخار.			
10	أرى أن هناك ضرورة لأن يلم كل فرد بالمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع .			
11	أحرص على التوفيق بين حاجتي إلى التمتع بمباهج الحياة وتوفير المال .			
12	أقرأ الكتب التي تتناول نشأة الاقتصاد .			
13	أحرص على فهم الوضع الاقتصادي العالمي .			
14	أنفق أموالي في شراء أشياء مفيدة وذات قيمة .			
15	أحترم الملكيات العامة وأحافظ عليها .			
16	أعتقد أن نجاح أي عمل يتوقف على مدى اتقانه.			
ج	القيم الدينية	–	–	–
17	أتحدث مع زملائي دائماً عن نعم الله علينا والتي لا تعد ولا تحصى .			
18	أحترم الأشخاص الذين يتسمون بالصدق .			
19	أرى أنه يجب غرس حب الثقافة الدينية في النشء من الصغر .			
20	أصادق الأوفياء .			
21	أحرص على أن تكون علاقتي بربي قوية بتنفيذ أوامره والبعد عن نواهيه .			
22	التعمق بأمور الدين هدف أساسي في حياتي .			
23	أسلم بقضاء الله وقدره.			
24	أحرص على رد الأمانة إلى أصحابها .			
د	القيم الاجتماعية.	–	–	–
25	أحرص على اكتساب المهارات الاجتماعية بشكلٍ صحيح .			
26	أحب تبادل الزيارات بيني وبين زميلاتي في المناسبات الاجتماعية .			
27	أحرص على تقديم الخدمات التي تطلبها مني زميلاتي .			
28	أشترك في الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الجامعة .			
29	أرغب في العمل مع الصديقات والزميلات .			
30	أذهب لزيارة دور الأيتام في الأعياد والمناسبات الإجتماعية .			
31	أستمتع بمساعدة زملائي في أي عمل يقومون به.			
م	العبارة	أوافق	أوافق	لا

		دائماً	أحياناً	أوافق
32	أقدم الخدمات والتبرعات للجمعيات الخيرية.			
هـ	القيم السياسية.	–	–	–
33	أفتخر بتراثنا السعودي .			
34	لدي القدرة على إقناع أصدقائي بأفكاري .			
35	أقوم عادة بتوجيه الآخرين في أي نشاط أشترك فيه .			
36	أقوم بتوجيه سلوك أفراد المحيطين بي لتحقيق أهداف معينة لصالح المجتمع .			
37	أستطيع أن أعبر عن نفسي جيداً .			
38	أشعر بأنه لدي القدرة على تمثيل الجماعة في أي مكان أو اجتماع .			
39	أساعد الضعيف بغض النظر عن مركزه أو جنسيته .			
40	لدي القدرة على رفع الروح المعنوية عالياً في جماعتي .			
و	القيم الجمالية	–	–	–
41	أفضل قضاء وقت فراغي في التمتع بالمناظر الجميلة .			
42	أهتم بالحفاظ على البيئة.			
43	أرتدي الثياب الجميلة والمتناسقة.			
44	أجد سعادتي في ممارسة أو تذوق الأعمال الفنية .			
45	أضع القمامة في الأماكن المخصصة لها .			
46	أحب تنظيم أدواتي بنفسي .			
47	أبحث على المجلات التي تهتم بأخبار الفن .			
48	أحب تجميل البيوت من الخارج .			

مع الشكر والتقدير
الباحثة .

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Islamic values. So, Arab identity is to be maintained and preserved, and the sense of identity dilemma be alleviated.

Also, the researcher has submitted a number of proposals. The most important of such proposals are as follows.

1. Influence of social networking websites (e.g., Facebook & Twitter) over pattern of values among university students in Saudi Arabia
2. Pattern of values among university scholarship students and non-scholarship students in Saudi Arabia
3. Effect of mass media on pattern of values among university students in Saudi Arabia

The study has concluded the following findings:

1. Religious values have been ranked first among female students enrolled in College of Education, University of Dammam, located in Jubail Industrial City, Saudi Arabia. Social values have been ranked second, while economic values come third; aesthetic values fourth, political values fifth, and finally comes theoretical values in the sixth rank.
2. There are differences with statistical indication at level of 0.01 or 0.05 between average marks acquired by members of the sample group enrolled in First Year on one hand
3. and average marks acquired by other students enrolled in higher grades (i.e., second, third and fourth years) on the other hand in terms of theoretical, economic, religious, social and aesthetic values. As well as, differences with statistical indication have been detected in the values scale as a whole and in favor of female students enrolled in higher grades. However, no differences have been detected between the two sub-groups in terms of political values.
4. No differences with statistical indication have been detected between average marks acquired by married and unmarried female students enrolled in College of Education in connection with theoretical, economic, religious, social, political and aesthetic values; as well as on values scale as a whole.
5. No differences with statistical indication have been detected between average marks acquired by female students enrolled in Scientific Division on one hand and Theoretical Divisions on the other, in College of Education, in connection with theoretical, economic, religious, social, political and aesthetic values; as well as on values scale as a whole.

In view of such findings and interpretations concluded by the study, the researcher has provided a number of recommendations. Most importantly of such recommendations are as follows.

1. The University concerned authorities must necessarily reinforce theoretical (intellectual) values such as those of planning, ambition, achievement, openness to knowledge through inclusion of such values into curriculums. Further, professors shall improve such values among students in a manner contributing to transferring these values from knowledge area to practice and exercise.
2. Officials in the Ministry of Higher Education shall be concerned with Future Values Order of Youth in light of contemporary values in the Arab milieu stormed by Arab Spring.
3. Ministry of Education is to develop curriculum(s) for educating values at pre-university stages in a manner that would contribute to deeply root Arab and

ABSTRACT

This study aims to recognize the current status of pattern of values among female students enrolled in College of Education, University of Dammam, located in Jubail Industrial City. As well, the study aims to recognize the differences in values among female students in light of values of academic year (i.e., first, second, third, and fourth academic year), marital status (i.e., married, unmarried), and academic specialization (i.e., scientific or theoretical division). Therefore, the study problem is determined in answering the following question.

1. Identify the order and pattern of values among female students enrolled in College of Education, University of Dammam, located in Jubail Industrial City, Saudi Arabia.
2. In view of the academic year variable (i.e., first, second, third, and fourth year), what are the differences in values among female students enrolled in College of Education, University of Dammam, located in Jubail Industrial City, Saudi Arabia?
3. In view of marital status variable (i.e., married, unmarried), what are the differences in values among female students enrolled in College of Education, University of Dammam, located in Jubail Industrial City, Saudi Arabia?
4. In view of the academic specialization variable (i.e., scientific or theoretical division), what are the differences in values among female students enrolled in College of Education, University of Dammam, located in Jubail Industrial city, Saudi Arabia?

The study has employed the comparative descriptive approach. Data and information have been collected by the use of values scale (prepared by Taalat A. Aouf, 2004). The researcher has adjusted the scale statistically in order to be matching with Saudi Arabia milieu. A sample group composed of 670 female students enrolled in all four academic years in College of Education, University of Dammam, Jubail, have been subject to the scale. Age of population has ranged between 18 and 24 years old. On analyzing data and information, the study has relied upon following statistical methods: Arithmetic Mean, Standard Deviation, Response Rate, Response Percentage, One Sample T-Test for Differences Indication among Averages, and One-Way Analysis of Variance (One-Way ANOVA).

Bahrain Kingdom

الجـامعـة الخـليجـية
GULF UNIVERSITY

Values in Light of Variables among Female Students in Al-Jubail Industrial City, Kingdom of Saudi Arabia

A Thesis
Submitted to Faculty of Education / Gulf University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Psychological & Educational Counseling

By

Maisa Ali Alyan Shaldan

(Bachelor of Education, Islamic Studies, 2001)

Supervisor

Dr/ Abdul Rasoul Abdul Baki Abdul Latif

Nov 2012 **Dulhijah 1433 A.H**